

عندليب



سال نوزدهم شماره ۷۵

اپنی ۱۵۷۹ مئادی ... ۲ میلادی



دیروز: اطفال درس اخلاق قرآن

امروز: کودکان در جشن پروژه های اجتماعی اقتصادی بهائی



عندلیب

فصلنامه محفل روحانی ملّی بهائیان کانادا
به زبان فارسی

Association for Bahá'í Studies in Persian
P.O. Box 65600 Dundas ,Ontario, L9H 6Y6 Canada
Telephone :(905) 628 3040 Fax :(905) 628 3276
Email: pibs@sprint.ca Website: www.absp.org
ASSN 1206-4920

شماره سوم سال نوزدهم

شماره پیاپی ٧٥

از انتشارات مؤسّسه معارف بهائی دانداس انتاریو، کانادا
حق چاپ محفوظ است

فهرست مندرجات عنديب شماره ٧٥

صفحة

۱	آثار مبارکه قلم اعلیٰ – لوح اقدس
۲	در باره لوح اقدس، دکتر مهری افنان
۳	شرح مختصراً در باره شان نزول لوح اقدس، هوشنگ گهریز
۴	خلوت رؤيا، شعر، دکتر فیروز براقی
۵	بازتابی از کمات مکنونه، ایادي امرالله جرج تاونسند، ترجمة دکتور پرویز روحانی
۶	درگذشت يك شاعر (احمد شاملو)
۷	حقوق کودکان در عرصه تعلیم و تربیت، ساندرا پروتلا ماسیون، ترجمة باهره سعادت
۸	کودکان قربانیان مین های زمینی. پریوش سمندری
۹	کمبود کتاب مناسب برای کودکان، صالح مولوی نژاد
۱۰	چیست کودک، شعر، دکتر شاپور راسخ
۱۱	کنفرانس بین المللی کودکان جنگ زده، دکتر عزّت مصلّی نژاد
۱۲	مادر و کودک، شعر، جعفر مؤید
۱۳	رنجاندن و رنجیدن، دکتر محمد افنان
۱۴	بانوی محتشم، شعر، دکتر سیمین شیبانی
۱۵	یادی از او که بیاد همه بود، فرهمند مقبلین
۱۶	نظری به پیشرفت های اخلاقی بشر در هزاره گذشته، حوریوش رحمانی
۱۷	اشعار درویش صدقعلی، واصله از مرکز جهانی بهائی
۱۸	ورقی از تاریخ، (ارباب سیاوش پارسی) واصله از مرکز جهانی بهائی
۱۹	لوا (شعله)، ایادي امرالله ویلیام سیرز و رابرت گیوگیلی، ترجمة جمیله شکیبا نژاد
۲۰	دوست سکگوست شما، ایادي امرالله علی اکبر فروتن
۲۱	موفقیت يك دانشمند ایرانی (پروفسور فضل الله رضا)
۲۲	طنز، نهی از منکر، ذبیح بهروز
۲۳	تلطیف و تقدیس (آلیه وضو)، دکتر نادر سعیدی
۲۴	لوح حکمت (بلینوس)، دکتر وحید رافتی
۲۵	معرفی کتاب (قصّه عشق)، بهروز جباری
۲۶	و بصدای بلند گفت، ایادي امرالله جلال خاضع.

١٥٧ بدیع ١٣٧٩ شمسی ٢٠٠٠ میلادی

عندليب شماره سیم سال نوزدهم شماره پیاپی ۷۵

حق اشتراک سالیانه (چهار شماره) ۴۰ دلار، دوساله (هشت شماره) ۷۵ دلار (در کانادا دلار کانادائی و در سایر نقاط دلار آمریکائی). پرداخت به وسیله کارت‌های اعتباری ویزا و ماسترکارد و یا چک قابل پرداخت در بانک‌های کانادا و امریکا نیز میسر است. مشترکین گرامی میتوانند شماره آخرین مجله‌ای را که حق اشتراک آن را پرداخته‌اند در جلوی نام خودشان در آدرس گیرنده ملاحظه فرمایند.

هذا اللوح المقدس نزل من الملوك المقدس
لمن أقبل الى قبلة العالم الذي اتى من سماء القدم بمحده الاعظم.

بِسْمِ الرَّبِّ ذِي الْمَجْدِ الْعَظِيمِ

هذا كتابٌ من لدتنا الى الذي ما متعته سُبحاتٍ آسامٍ عن اللهِ فاطرَ الارضِ
والسماءِ لتقربَ به عينَه في ايام ربه المهيمن القيوم. قلْ يا ملائكةَ الابنِ آاحتاجبُتمْ
يا سمي عن نفسِكم لا تتفكرون. كُنتم ناديتُم ربَّكم المختارَ بالليلِ والنهارِ
فلما اتى من سماءِ القدمِ بمحده الاعظمِ ما اقبلتم وكنتم من الغافلين فانظروا في
الذين اعرضوا عن الروح اذ اتاهم بسلطان مبين. كم من الفريسيين اعتكفوا في
الهياكل باسمه و كانوا ان يتضرعوا لفراقه فلما فتح بابَ الوصال و اشرقَ النورُ من
شرقِ الجمالِ كفروا باللهِ العلي العظيم و ما فازوا بلقائه بعدَ الذي وعدوا به في
كتابِ اشعيا و عن ورائه في كتبِ النبيين و المرسلين وما اقبل منهم الى مشرقِ
الفضلِ الا الذين لم يكن لهم عزٌ بين الناس و اليوم يفتخر باسمه كلَّ ذي عزٍّ
مبين و اذكر اذ افتى على قتلهم مَن كان اعلم علماء مصره في عصره و آمن به
مَن كان يصطادُ الحوت فاعتبر و كن من المتدذرين. كذلك فانظر في هذا الزمانِ
كم من الرهبان اعتكفوا في الكنائس و يدعون الروح فلما اتى بالحق ما تقربوا اليه
و كانوا من المبعدين. طوى لمن تركهم و اقبل الى مقصودِ مَن في السمواتِ
و الارضين. يقرئون الانجيل و لا يقرؤن للربِ الجليل بعدَ الذي اتى بملكته المقدس
العزيز الجميل. قل اانا جئنا لكم و حملنا مكاره الدنيا لخلاصكم اتهربون من الذي
فدى نفسه لحيوتكم اتقوا الله يا ملأ الروح و لا تعقبوا كلَّ عالم بعيد. هل تظنون
انه اراد نفسه بعدَ الذي كان تحت سيف الاعداء في كلِ الاحيان او اراد الدنيا بعد
الذي سجن في اخرب البلدان فانصروا و لا تتبعوا الظالمين. ان افتحوا ابوابَ قلوبكم
ان الروح قائمٌ خلفها مالكم ان تبعدوا مَن اراد ان يقربكم الى مقرِ منير. قل اانا
فتحنا لكم ابوابَ الملوك هل انتم تغلبون على وجهي ابوابَ البيوت ان هذا الا
خطأ كبير قل انه اتي من السماء كما اتي منها اول مرة اياكم ان تعترضوا على

ما يقول كما اعترض الاحزاب من قبلكم على ما قال كذلك يعلمكم الحق ان انت من العارفين. قد اتصل نهر الاردن بالبحر الاعظم و الابن في الواد المقدس ينادي لبيك اللهم لبيك و الطور يطوف حول البيت و الشجر ينادي قد اتي المقصود بمجده المنيع. قل قد جاء الاب و كمل ما وعدتم به في ملکوت الله هذه الكلمة التي سترها الابن اذ قال لمن حوله انتم اليوم لا تحملونها فلما تم الميقات و اتي الوقت اشترت الكلمة من افق المشية اياكم يا ملأ الابن ان تدعوها عن ورائكم تمسكوا بها هذا خير لكم عما عندكم انه لقريب بالمحسنين. قد قضت الساعة التي سترنا علماها عمن على الارض كلها و عن الملائكة المقربين قل انه شهد لي و انا اشهد له انه ما اراد الا نفسي و يشهد بذلك كل منصف عليم. انا في بحبوحة البلاء ندع الناس الى الله مالك الاسماء قل ان استبقوا الى ما وعدتم به في كتب الله و لا تسلكوا سبيل الجاهلين. قد حبس جسدي لعتقد انفسكم ان اقبلوا الى الوجه و لا تتبعوا كل جبار عنيد. انه قبل الذلة الكبرى لعزكم و انتم في وادي الغفلة تحبرون. انه في اخر البيوت لاجلكم و انتم في القصور قاعدون. قل اما سمعتم صوت الصارخ الذي كان ان ينادي في برية البيان و يبشركم بريكم الرحمن الا انه قد اتي بالحق في ظلل التبيان بالحجّة والبرهان و الموحدون يرون الملکوت امام وجهه طوى لمن اقبل اليه و ويل لكل منكر مريب. قل للقسيس قد اتي الرئيس ان اخرج عن خلف الحجاب باسم ريك مالك الرقاب و بشر الناس بهذا الظهور الاكبر العظيم. قد جاء روح الحق ليرشدكم الى جميع الحق انه لا يتكلم من عند نفسه بل من لدن عليم حكيم. قل هذا لهو الذي مجد الابن و رفع امره ضعوا يا اهل الارض ماعندكم و خذوا ما امرتم به من لدن قوى امين. قدسوا آذانكم و توجهوا بقلوبكم لتسمعوا النداء الاحلى الذي ارتفع من شطر السيناء مقر ريكم الابهى انه يجذبكم الى مقام ترون فيه انوار الوجه التي اشترت من هذا الافق المنير. قل يا ملأ القسيسين دعوا النواقيس ثم اخرجوا من الكنائس ينبغي لكم اليوم بان تصيروا بين الأمم بهذا الاسم الاعظم اتخذارون الصمت بعد الذي كل حجر و شجر يصبح باعلى النداء قد اتي الرب ذو المجد الكبير. طوى لمن سبق اليه انه ممن يثبت اسمه الى الابد و يذكرته الملا الاعلى كذلك قضى الامر من لدى

الروح في هذا اللوح البديع. من يدع الناس باسمى انه مني و يظهر منه ما يعجز عنه من على الارض كلها ان اتبعوا سبيل الرب و لا تعقبوا الغافلين. طوبى لنائم انتبه من القوّة و قام من بين الاموات قاصدا سبيل الرب الا انه من جوهر الخلق لدى الحق و انه من الفائزين. قل انه قد اشرق من جهة الشرق و ظهر في الغرب اشاره تفكروا فيه يا قوم و لا تكونوا كالذين غفلوا اذ جائتهم الذكرى من لدن عزيز حميد. ان استيقظوا من نسمة الله انها فاحت في العالم طوبى لمن وجد عرفها و كان من المؤمنين. قل يا ملأ الاساقف انتم انجم سما، علمي، فضلی لا يحب ان تساقطوا على وجه الارض ولكن عدلی يقول هذا ما قضی من لدى الابن و لا يتغير ما خرج من فمه الطاهر الصادق الامين. ان الناقوس يصيح باسمی و ينوح لنفسی ولكن الروح في سرور مبين. قل جسد الحبيب يشتاق الصليب و رأسه اراد السنان في سبيل الرحمن انه لا تمنعه عما اراد سطوة الظالمين. قد دعونا كل الاشياء الى لقاء ربک مالک الاسماء طوبى لمن اقبل الى الله مالک يوم الدين. يا ملأ الرهبان ان اتّبعتموني اجعلکم وراثا لملکوتی و ان عصیتموني اصبر بحلمي و انا الغفور الرحيم. ان يا بر الشام این برک قد تشرفت بقدوم الرب هل وجدت عرف الوصول او تكون من الغافلين. قد تحركت بيت لحم من نسمة الله نسمع ندائها تقول يا رب الكريم این استقر مجدك العظيم قد احييتنی نفحات وصلک بعد الذى اذابنى هجرک لك الحمد بما كشفت السبّحات و جئت مع القوّة بجلال مبين. ناديناها عن وراء سرادق العظمة و الكبriاء. يا بيت لحم قد ظهر هذا النور من المشرق و سار الى المغرب الى ان اتاك في آخر ايامه فاخبريني هل الابناء يعرفون الاب و يقرؤن له او ينکروننه كما انکر القوم من قبل عند ذلك ارتفع صريخها و قالت انت العليم الخبر انا نشاهد كل شئ يشهد لنا منهم من يعرف و يشهد و اکثرهم يشهادون و لا يعرفون. قد اخذ اهتزاز اللقاء طور السیناء و ارتفع ندائه الاحلى في ذكر ربہ الابھی و يقول ای رب اجد عرف قمیصک کاتک تقریت بالآثار و شرفت بقدومک تلك الديار طوبى لشعبک لو يعرفونک و يجدون عرفک فویل للراقدین. طوبى لك يا ايتها المقبل الى الوجه بما خرقت الاحجات و کسرت الاصنام و عرفت مولیک القديم. قد قام علينا اهل الفرقان من دون بيّنة و برهان و عذّبونا في كل الاحيان

بعذاب جديد. ظنوا بـانـ البـلـاءـ يـمـنـعـناـ عـمـاـ اـرـدـنـاـ فـبـاطـلـ ماـ هـمـ يـظـنـونـ انـ رـيـكـ لـهـوـ
الـحـاـكـمـ عـلـىـ مـاـ يـرـيدـ. ماـ مـرـرـتـ عـلـىـ شـجـرـ الـأـ وـ خـاطـبـهـ فـوـادـيـ يـاـ لـيـتـ قـطـعـتـ
لـاسـمـيـ وـ صـلـبـ عـلـيـكـ جـسـدـيـ هـذـاـ مـاـ نـزـلـنـاهـ فـيـ كـتـابـ السـلـطـانـ لـيـكـونـ ذـكـرـيـ لـاهـلـ
الـإـدـيـانـ انـ رـيـكـ لـهـوـ الـعـلـيمـ الـحـكـيمـ. انـكـ لـاـ تـحـزـنـ بـمـاـ فـعـلـوـاـ اـنـهـمـ اـمـوـاتـ غـيرـ اـحـيـاءـ
دـعـهـمـ لـلـمـوـتـيـ ثـمـ وـلـ وـجـهـكـ الـىـ مـحـيـيـ الـعـالـمـينـ. اـيـاـكـ انـ يـحـزـنـكـ مـقـالـاتـ الـدـيـنـ
غـفـلـوـاـ اـنـ اـسـتـقـمـ عـلـىـ اـمـرـ وـ بـلـغـ النـاسـ بـالـحـكـمـةـ الـكـبـرـيـ كـذـلـكـ يـاـمـرـكـ مـالـكـ
الـاـرـضـ وـ السـمـاءـ اـنـهـ لـهـوـ الـعـزـيزـ الـكـرـيمـ. سـوـفـ يـرـفـعـ اللـهـ ذـكـرـكـ وـ يـثـبـتـ مـنـ القـلـمـ
اـلـاـعـلـىـ مـاـ تـكـلـمـ بـهـ فـىـ حـبـهـ اـنـهـ اـنـهـ وـلـىـ الـمـحـسـنـينـ. ذـكـرـ مـنـ قـبـلـ مـنـ سـمـىـ بـالـمـرـادـ
قـلـ طـوـبـىـ لـكـ يـاـ مـرـادـ بـمـاـ نـبـذـتـ مـرـادـكـ وـ اـخـذـتـ مـرـادـ الـعـالـمـينـ. قـلـ طـوـبـىـ لـرـاقـدـ
اـنـتـبـهـ مـنـ نـسـمـاتـيـ طـوـبـىـ لـمـيـتـ حـىـ مـنـ نـفـحـاتـيـ طـوـبـىـ لـعـيـنـ قـرـتـ بـجـمـالـيـ طـوـبـىـ
لـقـاصـدـ قـصـدـ خـبـاءـ عـظـمـتـيـ وـ كـبـرـيـائـيـ طـوـبـىـ لـخـافـهـ هـرـبـ الـىـ ظـلـ قـبـابـيـ طـوـبـىـ
لـعـطـشـانـ سـرـعـ الـىـ سـبـيلـ عـنـايـتـيـ طـوـبـىـ لـجـائـعـ هـرـعـ عـنـ الـهـوـيـ لـهـوـائـيـ وـ حـضـرـ عـلـىـ
الـمـائـدـةـ الـتـىـ نـزـلـتـهـاـ مـنـ سـمـاءـ فـضـلـيـ لـاـصـفـيـائـىـ طـوـبـىـ لـذـلـيلـ تـمـسـكـ بـحـبـلـ عـزـىـ وـ
لـفـقـيرـ اـسـتـظـلـ فـىـ سـرـادـقـ غـنـائـيـ طـوـبـىـ لـجـاهـلـ اـرـادـ كـوـثـرـ عـلـمـيـ وـ لـغـافـلـ تـمـسـكـ
بـحـبـلـ ذـكـرـيـ طـوـبـىـ لـرـوحـ بـعـثـ مـنـ نـفـحـتـيـ وـ دـخـلـ مـلـكـوتـيـ طـوـبـىـ لـنـفـسـ هـزـتـهـ رـائـحةـ
وـصـلـىـ وـاجـتـذـبـتـهـاـ الـىـ مـشـرـقـ اـمـرـىـ طـوـبـىـ لـاذـنـ سـمعـتـ وـ لـلـسـانـ شـهـدـتـ وـ لـعـيـنـ رـأـتـ
وـعـرـفـ نـفـسـ الرـبـ ذـىـ الـمـجـدـ وـ الـمـلـكـوتـ وـ ذـىـ الـعـظـمـةـ وـ الـجـبـرـوتـ طـوـبـىـ لـلـفـائـزـينـ
طـوـبـىـ لـمـنـ اـسـتـضـاءـ مـنـ شـمـسـ كـلـمـتـيـ طـوـبـىـ لـمـنـ زـيـنـ رـأـسـهـ باـكـلـيلـ حـبـىـ طـوـبـىـ لـمـنـ
سـمـعـ كـرـبـىـ وـ قـامـ لـنـصـرـتـىـ بـيـنـ شـعـبـىـ طـوـبـىـ لـمـنـ فـدـىـ نـفـسـهـ فـىـ سـبـيلـيـ وـ حـمـلـ
الـشـدـائـدـ لـاسـمـيـ طـوـبـىـ لـمـنـ اـطـمـئـنـ بـكـلـمـتـىـ وـ قـامـ بـيـنـ الـاـمـوـاتـ لـذـكـرـيـ طـوـبـىـ لـمـنـ
اـنـجـذـبـ مـنـ نـغـماتـيـ وـ خـرـقـ السـبـحـاتـ بـقـدـرـتـىـ طـوـبـىـ لـمـنـ وـفـىـ بـعـهـدـىـ وـ مـاـ مـنـعـتـهـ
الـدـيـاـ عنـ الـورـودـ فـىـ بـسـاطـ قـدـسـىـ طـوـبـىـ لـمـنـ اـنـقـطـعـ عـنـ سـوـائـىـ وـ طـارـ فـىـ هـوـاءـ
حـبـىـ وـ دـخـلـ مـلـكـوتـىـ وـ شـاهـدـ مـمـالـكـ عـزـىـ وـ شـرـبـ كـوـثـرـ فـضـلـىـ وـ سـلـسـبـيلـ عـنـايـتـىـ
وـ اـطـلـعـ بـاـمـرـىـ وـ مـاـ سـتـرـتـهـ فـىـ خـزـائـنـ كـلـمـاتـيـ وـ طـلـعـ مـنـ اـفـقـ الـمـعـانـىـ بـذـكـرـىـ وـ
ثـنـائـىـ اـنـهـ مـنـىـ عـلـيـهـ رـحـمـتـىـ وـ عـنـايـتـىـ وـ مـكـرمـتـىـ وـ بـهـائـىـ ■

دکتر مهری افنان

در باره لوح اقدس

به "رب جلیل" که با قدرت و عظمت ظهور نموده اقرار نمی نمایند. سپس به مخاطب لوح میفرمایند که بگوید "ما بخاطر شما آمدیم و "مکاره" دنیا رابرای خلاصی شما تحمل کردیم حال چرا شما از کسی که نفس خود را فدای زندگی شما کرده میگریزید. سپس این سوال را مطرح میفرمایند که آیا تصور میکنید کسی که در هر لحظه در زیر شمشیر دشمنان در فکر "نفس" خود میباشد و کسی که در خرابترین شهرهای عالم زندانی است طالب دنیا است؟ سپس میفرمایند ما "ابواب ملکوت را" بروی شما باز کردیم و شما "ابواب البيوت" (٥) را بروی ما میبندید و این خطای بزرگی است بگو که مسیح از آسمان آمد همانطور که بار اول آمده بود. مبادا که شما هم مانند احزاب قبل باعراض مشغول شوید.

در این قسمت از لوح مختصرآ به تعبیر تحقّق بشارات قبل درمورد ظهور مبارک اشاره میفرمایند. بیان معروف "قد اتّصل نهرالاردن بالبحر الاعظم" (٦)

این لوح مبارک در عکا باعزار داشتند ولی هنگامی که با مجده کشیشی مسیحی بنام فارس از اهل وعظمت از "سماء قدم" نازل شد او را سوریه، نازل شده است شرح مختصّی نشناختند. مانند کسانی که در زمان در باره این شخص که در اسکندریه حضرت مسیح از آنحضرت رو بر باامر مبارک ایمان آورده است در گردانند چه بسیار از فریستین (٣) کتاب "گنج شایگان" (١) مندرج در هیاکل و کنائس باسم او معتکف می‌شدند و از فراق زاری است.

متن این اثر در "مجموعه‌ای ازالواح میکردند ولی هنگامی که باب جمال اقدس ایهی که بعد از کتاب وصال باز شد باو کفر ورزیدند اقدس نازل شده" بچاپ رسیده است و بلقای حضرت فائز نشدند درحالیکه (٢) شروع لوح مبارک چنین است: "هذا كتاب من لذنا الى الّذى ما منعه سبحات الاسماء عن الله فاطر الأرض والسماء..." که فی الحقيقة بیان این مطلب است که مخاطب لوح مورد عنایت مظہر الھی است زیرا پرده‌های "اسماء" او را از شناختن حقیقت باز نداشت و لذا او را (که کشیشی مسیحی است) واسطه ابلاغ مطالب مندرج در این لوح به مسیحیان "ملا این" میفرمایند، مسیحیانی که "باسم" آنحضرت متمسّک شدند ولی از شناسائی او دور مانند. شب و روز خداوند را میخوانند و ظهورش را آرزو نفوس انجیل را می‌خوانند ولی

"الامين" که اشاره به مطالب انجيل در باره سقوط ستارگان در هنگام ظهور اب آسماني (٨) و تأويل آنست که اسقف ها و پيشوايان مسيح را به ستارگان آسمان علم الهی تشبيه ميفرمایند که فضل آنحضرت راضی به سقوط آنهائيست و لكن عدل چنین اقتضا مينماید چنانچه "ابن" مقدار نموده است. سپس خطاب به "ملا رهبان" و پيشوايان ديني مسيحي است که اگر امر مبارک را پيروي نمایند آنحضرت ايشان را "و ذات" (٩) ملکوت خود مينماید و اگر عصيان ورزند خداوند صبر مينماید و به حلم وغفران معامله ميفرماید. بعد خطاب مبارک به اراضي مقدسه و "بز الشام" است که بقدوم پروردگار خود مشرف شد ولی آيا مظهر الهی را شناخت و يا آنکه در زمرة غافلين جاي گرفت. مطالب لوح مبارک در اين قسمت با عباراتی قد اشراق من جهة الشرق و ظهر زيبا و بنحو مکالمه بين مظهر فى الغرب آثاره" در اينجا مجدداً به الهی "دب كريم" و "بيت لحم" نازل شده است که در ضمن آن اشاره به ميفرمایند: "قل يا ملا الاساقف انتم ظهور "نوراللهى" (١٠) از شرق و انجم سماء علمي، فضلى لا يحب أن تتساقطوا على وجه الأرض ولكن عدى آنکه در "آخر ايام" خود در آن حدود يقول هذا ما قضى من لدى الابن ولا يتغير ما خرج من فمه الطاهر العاذق آسماني را ميشناسند يا او را انكار

در اين لوح مبارك نازل شده است که نموده. اي اهل ارض گوش خود را اشاره به ورود جمال قدم به نواحي پاك و مقدس کنيد و باقلوب خود نهر اردن است و بيانات مبارك در توجه نمائيد تا ندای شيرين او را که اين قسمت از لوح تعابيري لطيف از "شطرين" مقر پروردگار شما (و يك "وادي مقدس"، "طود" ، "شجر" ، "اب" الابهى) مرتفع است بشنويد. اگر "ابن" است و اينکه "اب" ظهور چنین کنيد او شما را به مقامي نمود وهمه آنچه که ملت مسيح بآن ميرساند که انوار وجه او را که از موعود بودند ظاهر شد. همان اين افق نوراني اشراق نموده "كلمه" اي که حضرت مسيح فرمود می بینيد.

که حال شما تحمل شنیدن آنرا در اين قسمت از لوح دوياره خطاب نداريد و هنگامي که وقت آن رسيد جمال مبارك به قسيسها (کشيش)هاي و "تم العيقات" آن کلمه از افق مشيت مسيحي است که ميفرمایند باید الهی ظاهر شد (اشارة به ظهور جمال کلیسا را رها کنند و با صدای بلند قدم است)، و مبادا که مسيحيان امر مبارک را در بين ملل عالم ندا يعنى "ملا ابن" آنرا نادیده بگيرند. نمايند. "قل يا ملا القسيس دعوا النواقيس ثم اخرجوا من الكنائس ينبغي در اين قسمت از لوح مجدداً اشاره به حبس وزندان آنحضرت و قبول لكم اليوم بان تصيحوا بين الامم بهذا الاسم الاعظم" بلايای خارج از حد شمار برای نجات

و آزادی آنان است سپس خطاب به سپس اشاره باین مطلب است که مظهر الهی از "شرق" طلوع نمود و "قسيس" ها و رؤسای دینی مسيحي است که از پشت پرده های وهم خارج شوند و مردمان را باین ظهور عظيم بشارت دهند خطاب به آنها ميفرمایند که : "روح الحق" آمده تا همه را به حق رهنمون شود و آنچه ميگويد ازسوی پروردگار است از نزد خود تکلم نمی کند، اين همان کسی است که "ابن" يعنى حضرت مسيح راتمجيد کرده و امر او را بلند

حضرت مسیح که متظاهر به حفظ آداب و رسوم دینی بودند (اقاموس کتاب مقدس مسترهاکس آمریکانی ساکن طهران)، مطبعة آمریکانی، بیروت سنّة ۱۹۲۸ م

^۴حضرت پطرس

^۵ درهای منازل، احتمالاً اشاره به انجیل

مرقس باب ۱۴ آیه ۳۴ و ۲۵

^۶ عبدالحید اشراق خاوری، ماندۀ آسمانی ج ۲، طهران مؤسسه مطبوعات امری، ۱۲۹ ب، ص ۲۴

^۷ روح راستی، از بشارات انجیل

^۸ حضرت ولی امرالله در کتاب "یوم موعود فرارید" (الجنۃ ملی آثار امری، طهران، ۱۰۴ ب) به آن استناد فرموده‌اند

^۹ اشاره به مطلب انجیل

^{۱۰} شبیه لوح کرمل

^{۱۱} اشاره به بوی پیراهن یوسف که

موجب بینانی حضرت یعقوب شد

^{۱۲} مشابه بیان حضرت مسیح در ععظ جبل

میفرمایند "مامورت علی شجو الا و خطبه فوادی یا لیت قطعت لاسمی و صلب علیک جسدی" که اشاره به آرزوی شهادت آنحضرت است و بعد میفرمایند که مبادا از سخنان غافلین محزون شود بلکه باید بر امر الهی مستقیم باشد و با "حکمت کبری" به تبلیغ مشغول گردد و باو بشارت میدهند که خداوند بزودی نام دیدار پروردگار خود "وَهُوَ الْأَعْلَى" باهتزاز آمد وندای او در "ذکر" پروردگار خود بلند شد و گفت که ثبت خواهد شد.

قسمت آخر لوح قطعه‌ای بسیار زیبا و ادبی است که در واقع حلاوت آن فقط با تلاوت آن بلسان نزولی (عربی) ظاهر میشود. قطعاتی کوتاه، سهل و ممتنع که شروع هر جمله با کلمة "طوبی" است "قل طوبی لراقد اتبه من نسماتی، طوبی لمیت حتی من نعماتی، طوبی لعین قوت بجمالی..." (۱۲) ■

ماخذ

- ۱- جناب عبدالحید اشراق خاوری اراده خود باز میدارد ولی اشتباه نمودند زیرا خداوند "حاکم علی ۱۲۴ بدیع، ص ۱۶۴
- ۲- لجنة نشر آثار امری بلسان فارسی و عربی، لانگهاین، آلمان، نشر اول، ۱۳۷ بدیع
- ۳- مبارک مشابه "لوح سلطان" است که یکی از فرقه‌های یهود در زمان



هوشنگ گهریز

شرح مختصری

درباره شأن نزول لوح اقدس

مخاطب این لوح مبارک کشیش و پژوهشگر مسیحی بنام قسیس فارس سوری است که یکی از عاشقان و مفتونان طلعت ابهی به شمار می‌رفت. او مردی پاک دل و عالم و دانا و هم زندانی نبیل اعظم در زندان اسکندریه بود. این کشیش فاضل پیوسته می‌کوشید تا نبیل زرندی را با دیانت مسیحی آشنا سازد و باعث ایمانش به آن آئین گردد. اما بر اثر معاشرت و آشناei و مذاکره با نبیل تصدیق امر مبارک را نمود و قلبش مملو از عشق و محبت جمال منیر گشت. این رق آسمانی که بنام لوح اقدس نامیده شده وجه تشابه اسمی با کتاب مستطاب اقدس سفينة الاحکام شریعت بهائی و نیز تاریخچه شیرینی دارد.

در اواخر ایام توقف جمال ابهی در ادرنه نبیل زرندی به امر هیکل مبارک مأمور مذاکره با خدیو مصر گشت تا به دادخواهی عده‌ای از

پیروان حضرت مسیح را مخاطب قرار داده کل را به ظهور موعود ام بشارت فرموده تحقق نبوات حضرت مسیح و اشیاء و سایر کتب مقدسه را در باره اظهار امر اعز ابهایش گوشزدنموده عظمت امرالله و شکوه و جلال کلمات صادره از کلک گهریار مظہر ظهور کلیته الهیه را بیان کرده مروجین دیانت مسیحی و کافه ملت حضرت روح بالاخص قسیسان و رهبانان را دعوت به امر مبارکش فرموده و از آنان خواسته‌اند که از کنائس بیرون آیند و به ترویج امر اعظم پردازند. "دعوا التوقيس ثم اخرجوا من الكنائس ينبغي لكم اليوم بان تصيحاوا بين الامم بهذا الاسم الاعظم... من يدع الناس باسمى الله منى و يظهر منه ما يعجز عنه من على الارض كلها... قد دعونا كل الاشياء الى لقاء ربک مالک الاسماء طوبی لمن اقبل الى الله مالک الاسماء طوبی لمن اقبل الى الله مالک يوم الدين" (۲)

در بین آثار ثمینه وجواهر مخزونه مکنونه که از بحر زخار علم و حکمت حضرت رب الانام در عکا نازل گردیده لوح مبارک اقدس است. جمال کبریا و زندانی ملکوتی عکا در بدایت این لوح ابدع ابهی به این بیان احلی ناطق قوله جل کبریانه: "هذا اللوح المقدس نزل من الملکوت المقدس لمن اقبل الى قبلة العالم الذي اتى من سماء القديم بمجده الاعظم بسم الرَّبِّ ذِي الْمَجْدِ الْعَظِيمِ" (۱)

این اثر بدیع از جمله الواح منیعة قیمه‌ای است که پس از نزول ام الكتاب دور افخم از یراعه مشیت مالک البریه عز نزول یافته و به فرموده حضرت ولی مقدس و بی‌همتای امرالله حاوی اصول و مبادی سامیه و انذارات و بشارات پیاره‌ای اوامر و نواهی است که فی الحقیقہ مکمل حدود و احکام الهی و از جمله متممات کتاب مستطاب اقدس محسوب است. قلم اعلی در این صحیفه علیا

ای دوست توام به کشتی قرب نشان ·
من عاجزم و اسیرم و مقهورم
در آن موقع حکیم فارس نزد نبیل
نبوده است وقتی مراجعت می کند
واو را با آن حال نزار می بیند
به نبیل می گوید تو گفته بودی که
هشتادویک روز پس از رؤیائی که
دیده بودی حادثه خوبی برایت اتفاق
خواهد افتاد در حالی که امروز روز
هشتاد و یکم است می بینم که تو
بر عکس این قدر چار احزان و
ناراحتی هستی. نبیل می گوید که
در اصل آن حادثه خوب اتفاق افتاده
و برایش تعریف می کند که الان
کشتی حامل جمال مبارک در ساحل
است ولی انسوس که ما قادر به
زیارت هیکل مبارک نیستیم. حکیم
فارس وقتی مأوقع را می شنود او
نیز درغم و انده نبیل شریک گردیده
سخت غمگین می شود اما می گوید
فردا یکی از دوستان به دیدنم خواهد
آمد تو هرچه مایلی بنویس من هم
خواهم نوشت و توسط آن دوست
تقدیم خواهیم کرد. هردو عرضه ای
جادگانه به حضور سلطان جلال
می نویسند.

نبیل همراه نامه برخی از اشعارش را
که در زندان سروده بود می گذارد و
حکیم فارس نیز عرضه ای به عربی

را صدا زد آقامحمد صدای آشنا به
گوشش خورد به طرف پشت بام
متوجه گردید نبیل زرندی را روی
بام دید باورش نمی شد که در آنجا او
را ببیند زیرا همه از دستگری نبیل
آگاه بودند ولی نمی دانستند که در
کجا زندانی است. بهر حال پس از
مختصر احوال پرسی آقا محمد
ابراهیم به اطلاع نبیل می رساند که
کشتی حامل حضرت بهاءالله در
ساحل لنگر انداخته وقرار است که به
طرف عکا رسپار گردد و به او
می گوید که من همراه یک نفر
پلیس برای خرید مایحتاج به ساحل
آمده ام و اضافه می نماید که پلیس
بیش از این اجازه توقف مرا در این
جا نمی دهد لذا به کشتی می روم و
حضور ترا در این زندان به اطلاع
حضرت عبدالبهاء می رسانم و اگر
کشتی حرکت نکند باز به دیدن تو
خواهم آمد. آقامحمد ابراهیم ناظر
با این گفتار تمام وجود نبیل را به
آتش می کشد و از آن محل دور
می گردد. نبیل در دریای غم و
غصه فرو می رود و اشک مانند
سیل از چشمانش جاری و لسانش به

این ایيات متّم:

دلبر بیرمن، و من از وی دورم
در ساحل بحر وسلم و مهجورم

اصحاب که به تفتین میرزا حسین
خان مشیرالدوله قنسول دولت ایران
در استانبول دستگیر وزندانی شده
بودند اقدام نماید "دملو" قنسول
پر آز و حرص قریب یک صد هزار
تومان از یکی از دوستان متمن
ایران حاجی ابوالقاسم شیرازی به
حیله و تهدید اخذ نمود و جناب حاجی
میرزا حیدر علی مع شش نفس از
احبای الهی را دستگیر و به تبعید
و حبس ۹ ساله خوطوم محکوم نمود
و تمام آثار والواحی را که نزد آن
مظلومان موجود بود ضبط کرد
و جناب نبیل را که از جانب حضرت
بهاءالله برای دادخواهی از خدیو
مصر به آن قطر اعزام شده بود در
حبس انداخت". (۳)

نبیل در زندان در رؤیا جمال مبارک
را زیارت می کند که به او
می فرمایند: "تا هشتاد و یک روز دیگر
واقعه خوشحال کننده ای برای تو پیش
خواهد آمد" درست هشتادویک روز
از رؤیائی که دیده بود گذشته بود
که نبیل از پشت بام زندان اسکندریه
کوچه را تماشا می کرد که ناگاه
چشمش به آقامحمد ابراهیم ناظر که
یکی از همراهان جمال قدم و مأمور
تهیه وسائل و ناظر خرید بود افتاد
که از آنجا عبور می نمود نبیل او

عمر به تبلیغ پرداختند و همه لحظات حیات خویش را وقف و صرف خدمت و ترویج امرالله نمودند.

از قلم معجزشیم جمال اقدس ابهی چند لوح به اعزاز حکیم فارس سوری نازل گشته که در آن الواح مشارالیه را مورد عنایت و مرحمت قرار داده در باره اش دعا و اظهار رضایت فرموده اند و در ضمن لوحی که به افتخار حضرت رضی الروح جناب ملا محمد رضای منشادی شهید نازل شده به موضوع ایمان حکیم فارس و تشریف کنستانتین جهت تقديم عریضه اشاره گردیده:

"كنا طائراً في هواء الاشتياق إلى ان وردنـا في شاطئ الـبحر اذن استوى بـحر الاعظم على الفـلك و جرت على الـبحر الايـضـ و صرنا إلى ان بلـغاـ مقابل المـديـنهـ الـتـىـ سـمعـتـ بالـاسـكـنـدـريـهـ قد دـخـلـ علينا فـتـىـ منـ اـهـلـ الـابـنـ وـ حـضـرـ تـلقـاءـ الـوـجـهـ بـهـ كـتـابـ عـرـبـيـ مـيـنـ الـذـىـ كـتبـ احدـ منـ اـسـقـفـ النـصـارـىـ وـ جـدـنـاـ مـنـهـ رـاحـةـ رـحـمـةـ رـبـكـ العـزـيزـ العـظـيمـ".^(۵) مـضمـونـ بـيـانـ مـبارـكـ: مـيـفـرـمـاـيـنـدـ بـسـيـارـ شـانـقـ بـودـيمـ تـاـ اـيـنـكـهـ بـهـ سـاحـلـ درـبـ رـسـيدـيمـ وـ باـ كـشـتـيـ بـحـرـ ايـضـ رـاـ طـیـ كـرـدـيمـ تـاـ مـقـابـلـ اـسـكـنـدـريـهـ رـسـيدـيمـ وـ درـ آـنـجـاـ جـوـانـیـ نـصـرـانـیـ نـامـهـ اـیـ اـزـ يـکـ اـزـ اـسـقـفـهـاـ مـسـيـحـیـ کـهـ بـهـ زـيـانـ عـرـبـيـ نـوشـتـهـ شـدـ بـودـکـهـ رـانـحـهـ الـهـیـ اـزـ آـنـ اـسـتـشـمـاـمـ تـاـ اـيـنـكـهـ بـهـ سـاحـلـ درـبـ رـسـيدـيمـ وـ باـ كـشـتـيـ بـحـرـ ايـضـ رـاـ طـیـ كـرـدـيمـ تـاـ مـقـابـلـ اـسـكـنـدـريـهـ رـسـيدـيمـ وـ درـ آـنـجـاـ جـوـانـیـ نـصـرـانـیـ نـامـهـ اـیـ اـزـ يـکـ اـزـ اـسـقـفـهـاـ مـسـيـحـیـ کـهـ بـهـ زـيـانـ عـرـبـيـ نـوشـتـهـ شـدـ بـودـکـهـ رـانـحـهـ الـهـیـ اـزـ آـنـ اـسـتـشـمـاـمـ

مـیـشـدـ بـرـایـ ماـ آـورـدـ.

وـ درـ لـوحـ دـیـگـرـیـ کـهـ بـهـ اـعـزـازـ جـنـابـ

وـ بـسـتـهـ اـیـ هـمـ مـمـلوـ اـزـ نـقـلـ بـادـامـ کـهـ غـصـنـ اـطـهـرـ بـرـایـمـانـ فـرـسـتـادـهـ بـودـنـدـ درـ ضـمـيمـهـ بـودـ.ـ درـ لـوحـ مـبارـكـ عـنـايـتـ مـخـصـوصـ نـسبـتـ بـهـ فـارـسـ حـكـيمـ مـبـذـولـ شـدـ بـودـ يـکـیـ اـزـ مـلاـزـمانـ نـوشـتـهـ:

"من چندین بـارـ شـاهـدـ قـدرـتـ وـ عـظـمـتـ جـمالـ مـبـارـكـ بـودـهـامـ کـهـ هـيـچـ گـاهـ فـرامـوـشـ نـخـواـهـ شـدـ وـ يـکـیـ اـزـ آـنـهاـ اـمـروـزـ بـودـ کـشـتـیـ بـهـ حـرـکـتـ درـآـمـدـهـ بـودـ کـهـ قـاـیـقـیـ رـاـ اـزـ دورـ دـيـديـمـ.ـ کـاـپـيـتـانـ کـشـتـیـ رـاـ نـگـهـداـشـتـ وـ اـيـنـ ساعـتـ سـازـ جـوـانـ خـودـشـ رـاـ بـهـ ماـ رـسـانـيـدـ وـ نـامـ مـراـ باـ صـدـايـ بلـندـ فـريـادـ زـدـ ماـ بـهـ نـزـدـ اوـ رـفـتـيمـ وـ اوـ بـاـكـتـ شـماـ رـاـ بـهـ ماـ دـادـ هـمـ هـيـچـ کـسـ اـعـتـراـضـيـ بـهـ عـمـلـ کـاـپـيـتـانـ نـنمـودـ".^(۴)

صورـتـ عـرـيـضـهـ حـكـيمـ فـارـسـ رـاـ جـمالـ بـرـايـ اـحـبـائـ اـيرـانـ بـفـرـسـتـدـ درـ آـنـ عـرـيـضـهـ کـهـ بـهـ عـرـبـيـ نـوشـتـهـ شـدـ بـودـ وـ اـمـرـوـزـ مـتنـ آـنـ مـوـجـودـ اـسـتـ کـشـيـشـ مـسيـحـيـ اـزـ حـضـرـتـ بـهـاءـالـهـ تقـاضـاـ نـمـودـ کـهـ گـناـهـانـشـ رـاـ عـفـوـ فـرـمـودـهـ وـ بـهـ شـرـفـ شـهـادـتـ فـائـزـشـ درـآنـ پـاـكـتـ لـوحـ درـ جـوابـ عـرـيـضـهـ فـرـمـايـنـدـ اوـ وـ کـنـسـتـانتـينـ کـهـ بـعـدـاـ بـهـ مـیـشـدـ بـرـایـ ماـ آـورـدـ.ـ اـمـرـ مـبـارـكـ مـؤـمـنـ گـرـدـيدـ تـاـ آـخـرـ هـمـچـنـيـنـ نـامـهـ اـيـ اـزـ حـضـرـتـ غـصـنـ اـعـظـمـ

نوـشـتـهـ هـمـ آـنـ هـاـ درـ پـاـكـتـىـ گـذـارـدـ رـوزـ بـعـدـ بـهـ سـاعـتـ سـازـ جـوـانـ بنـامـ کـنـسـتـانتـينـ مـىـ دـهـنـدـ وـ بـهـ اوـ سـفـارـشـ مـىـ نـمـايـنـدـ کـهـ آـنـ رـابـهـ خـادـمـالـهـ ياـ کـسـ دـيـگـرـیـ درـ کـشـتـيـ بـدـهـ تـاـ بـهـ حـضـورـ حـضـرـتـ بـهـاءـالـهـ تـقـديـمـ گـرـددـ.ـ نـبـيلـ درـ تـارـيخـ خـوـишـ مـىـ نـويـسـدـکـهـ:

"صـبـحـ فـرـداـ اوـ رـفـتـ وـ ماـ اـزـ پـشتـ بـامـ اوـ رـاـ مـىـ نـگـرـيـسـتـيمـ.ـ نـاـگـهـانـ صـدـايـ سـوتـ کـشـتـيـ وـ سـپـسـ صـدـايـ حـرـکـتـ آـنـ بـهـ گـوشـمـانـ رسـيدـ اـزـ اـيـنـ کـهـ مـمـكـنـ اـسـتـ بـهـ کـشـتـيـ نـرـسـيـدـ باـشـدـ سـخـتـ نـگـرـانـ شـدـيمـ درـ اـيـنـ هـنـگـامـ صـدـايـ حـرـکـتـ کـشـتـيـ قـطـعـ شـدـ وـ پـسـ اـزـ يـکـ رـبعـ ساعـتـ دـوـيـارـ بـهـ حـرـکـتـ آـمـدـ.ـ تـاـ وـقـتـيـ کـهـ کـنـسـتـانتـينـ مـراجـعـتـ کـنـدـ بـهـ شـدـتـ نـگـرـانـ بـودـيمـ کـهـ نـاـگـاهـ کـنـسـتـانتـينـ رـاـ

دـيـديـمـ سـرـسـيـدـ وـ درـ حـالـيـ کـهـ يـکـ پـاـكـتـ وـ يـکـ بـسـتـهـ دـسـتمـالـ پـيـجـ رـاـ بـهـ بـرـايـ اـحـبـائـ اـيرـانـ بـفـرـسـتـدـ درـ آـنـ منـ دـادـ وـ فـريـادـ کـرـدـ "بـهـ خـداـ پـدرـ مـسـيـحـ رـاـ دـيـدـ" فـارـسـ حـكـيمـ چـشمـانـ اوـ رـاـ بـوـسـيـدـ وـ گـفـتـ "نـصـيبـ ماـ آـتشـ حـسـرـتـ وـ نـصـيبـ توـ روـشـنـ سـاخـنـ دـيـدـ بـهـ دـيـدارـ مـحـبـوبـ عـالـمـيـانـ بـودـ".ـ درـآنـ پـاـكـتـ لـوحـ درـ جـوابـ عـرـيـضـهـ ماـ بـهـ دـسـتـخـطـ کـاتـبـ وـحـيـ بـودـ هـمـچـنـيـنـ نـامـهـ اـيـ اـزـ حـضـرـتـ غـصـنـ اـعـظـمـ

خلوت رؤیا

دکتر فیروز براقی

شب است و دل من، رمیده و تنها، بخلوت رؤیا، جمال تجویید
مگر بخيالت، زکوی وصالت، لطیفة عطری، زموی تو بوید
چه گویمت ایگل، که در همه عالم، حقیقت جانم، بجز تو نخواهد
چه خوانست ایمه، که در همه هستی، امید نهانم، بجز تو تجویید
عزیز دل من، زیان شکیبم، ز درد فراقت، چگونه ننالد
خجسته گل من، دوچشم امیدم، ز حضرت رویت، چگونه نمود
حکایت هجران، شکایت حرمان، چرا بسایم، چرا بنگارم
چو سیل سرشکم، زدیده ببارد، هر آنچه نویسم، زنامه بشوید
تونوگل عشقی، نه این من تنها، بمدحت رویت، زیان بگشایم
که بلبل شیدا، بنغمه و آواز، چو روی تو بیند، ثنای تو گوید
تو صبح امیدی، اگر بدرخشی، غبار کدورت، ز جگان بزدانی
تو شبینم بختی، اگر بشینی، ز خاک وجودم، بنفسه بروید
ز زلف سیاهت، کمند محبت، ز روی عنایت، بپای دلم زن
که جز سر کویت، زیارت رویت، طریقة دیگر، بهرهزه نپوید

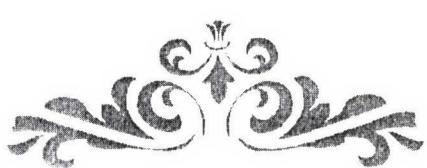
افنان در یزد نازل شده شرح وصول
عریضه کشیش مذکور را ذکر
فرموده اند قوله جل جلاله:
"الى ان بلغنا مقابل مدينة من مدن
الارض... اذن حضر تلقاه الوجه احمد بن
الذين نسبوا الى الابن بكتاب مبين". (۶)
میفرمایند وقتی مقابل شهر (اسکندریه) رسیدند
جوانی مسیحی نامه‌ای به حضور مبارک
تقدیم کرده است.

زمانی که حضرت بهاءالله در عکا
تشrif داشتند این لوح اقدس را به
افتخار قسیس فارس سوری نازل
فرمودند که در کتاب مبین (آثار قلم
اعلی جلد اول صفحه ۱۳۸) و
در کتاب مجموعه‌ای از الواح جمال
اقدس ابهی که بعد از کتاب اقدس
نازل شده صفحه ۹ متن کامل آن به
چاپ رسیده است. اینک فقراتی از
لوح اقدس خطاب به کافه ملت روح:
"قلَّ يَا ملَأَ الْابْنِ أَحْتَجْتُمْ بِاسْمِي عَنْ

نفسِ مالکم لاتتفکرون ... أَنَا جَئْنَا لَكُمْ وَ
حَمْلَنَا مَكَارَهُ الْذِيَا لَخَلَاصِكُمْ ... أَنَا فَتَحْنَا
لَكُمْ أَبْوَابَ الْمَلَكُوتِ ... قَدْ أَنْصَلْتُ نَهْرَ
الْأَرْدَنَ بِالْبَحْرِ الْأَعْظَمِ ... قَدْ جَاءَ رُوحَ
الْحَقَّ لِيَرْشَدَكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ أَنَّهُ لَا
يَتَكَلَّمُ مَنْ عِنْدَ نَفْسِهِ بِلْ مَنْ لَدُنَ عَلِيهِ
حَكِيمٌ". (۷) در این بیانات هیکل مبارک
ملا این (مسیحیان) را مخاطب قرار داده و
میفرمایند آیا به نام ایشان از نفس مظهر
ظهور محتجب مانده اند و تفکر نمی کنند؟...
میفرمایند برای آزادی آنان سختیهای روزگار را

ما خذ

- ۱- مجموعه الواح نازله بعد از کتاب
اقدس ص ۲



ایادی امرالله جرج تاونزند

بازتابی از کلمات مکنونه

ترجمه دکتر پرویز روحانی

این کلمات مکنونه و لئالی مخزونه که از قلم حضرت بهاءالله صادر

در بغداد در سنه ۱۲۷۴ هجری نازل شده.

عبدالبهاء عباس

انسان را در اشتغال به کار و تأمین مخارج زندگی خود و خویشان بخاطر عشق خدا و محبت محبوب گوشزد مینماید.

تصویری که از انسان و طبیعت بشري میدهد با شکوه و متعال است. اگر انسان بظاهر «خاک متحرک»

و «سایه نابود»

است در عین حال

«فرزند عماء» و

«جوهر غیب» است

و «مؤانس عرشی»

معبدود عالمیان.

جهان آفرینش

بخاطر او بوجود

آمده است. منظور

از همه آموزش

های مذهبی

آنست که او را شایسته عشق خداوند

سازد و «قابل بخشش‌های غیبی» او

و از حرکت و هیجان نباض است. حتی در ترجمه آن نیز انسان قدرت و شکوه بیان و جلال کلام را احساس میکند و از روش و فصاحت گفتار در شگفت میماند. اسلویی دارد که گرما و لطافت عشقی ملکوتی را در کمال عظمت و علو القاء میکند.

در این اثر زیبا ادیان جهانی بیکدیگر میرسند و به آتشی از عشق درهم میگدازند. «هذا مَا نَزَّلَ مِنْ مَلَكُوتِ الْعَزَّةِ بِلِسَانِ الْقُدْنَةِ وَالْقُوَّةِ عَلَى الْأَنْبِيَّةِ مِنْ قَبْلِ وَإِنَّ أَخْذَنَا جَوَاهِرَةً وَأَفْصَنَاهُ قَيْسِيَّةً الْإِخْتِصارَ فَضْلًا عَلَى الْأَخْبَارِ ... »

در دنیا

اختصارات، هیچ

کوتاه سخنی بپای

این اثر مبارک

نمی‌رسد و هیچ

قلمی نتوانسته است

اثری کوتاه و

اینچنین مختصر و

در عین حال جامع

بوجود آرد. طی

کمتر از هشتاد

قطعه کلمات قصار، جواهر حیاتی

ادیان جهانی جمع آوری شده است.

بالهای روحانیتی قوى سوار است. با

این اثر با تمام ایجاز حالت خلاصه

میبرد و آنگاه که از مسائل روزمره

بدور است و برش و تازگی و قدرت

و زندگی هر روزه سخن میگوید،

یک اثر بدیع را دارا است. مشحون

دیدعالی و آینده نگری را سه

از تخیل است و پر از افکار بدیعه

نمی‌کند و در غایت جمال وظيفة



کلمات مکنونه یک نغمة عشق است. زمینه آن داستان عشقی کهن از قرن‌های دور است. عشق خدا و بشر، عشق خالق و مخلوق. تم آن

گرداند.

کلمات مکنونه یک نغمه عشق است. زمینه آن داستان عشقی کهن از قرن‌های دور است. عشق خدا و بشر، عشق خالق و مخلوق. تم آن

تعالیم الهیه، در این کتاب، گوئی بر

اویین بیان خواننده را به آسمانها

ندارد و از شباht به آثار انتزاعی

و زندگی هر روزه سخن میگوید،

یک اثر بدیع را دارا است. مشحون

دیدعالی و آینده نگری را سه

از تخیل است و پر از افکار بدیعه

نمی‌کند و در غایت جمال وظيفة

قرار يابد، نمی داند. گرچه در محضر «اسم ابهی» ایستاده و مظهر جلال که دائماً در جستجویش بوده است در غایت جمال ظاهر و هویدا است و قادر متعال در کمال استجلال مقابل او است، او را نمی بیند، کور است. صدایش را نمی شنود، کر است. دیدگانش طلعت محبوب را نمی بیند گویا «چشم به جمال دوست» نمی افتد و دستش به «دامن یار» نمی رسد. و گرچه «صد هزار لسان معنوی در لسانی ناطق» و «صد هزار معانی غیبی در لحنی ظاهر» ولکن «گوشی نه تا بشنود و قلبی نه تا حرفی بیابد».

حضرت معبد «قلب» را خانه خود انتخاب فرمود و انسان «دشمن او را در خانه او راه داده و دوست او را از خود رانده است» و خدا «دور زمین خود» بیگانه است و بی خانه، سهل است، هزار درد و رنج بر او هموار میشود.

«حمامه قدسی» در چنگ «جندان» گرفتار است و «شعع باقی» را ارواح فانی احاطه نموده و «جمال غلام روحانی» را «غبار تیره ظلمانی» مستور نموده. «سلطان سلاطین عشق» در دست «وعایای ظلم مظلوم» و «جميع اهل سرادق ابهی و ملا اعلیٰ نوچه و ندبه مینمایند» و «انسان» در کمال راحت در ارض غفلت» اقامست نموده و «خود را هم از دوستان خالص» محسوب داشته است.

وفای خدا است و بی وفائی انسان. غنی و والا آفریده است، او «صبح» خداوند است و «نور الانوار» در اوست. قلعه خدا است و عشق خدا در او است. «قبش» خانه محبوب است و «روحش» «منظرو» مقصود.

آیا روح خود را پاک خواهد ساخت تا جلوه محبوب را در آن مشاهده کند و عهد دیرین ریانی را و امر طلعت صمدانی را بیاد آرد؟ اگر فقط در درون خود بنگرد خدای را «قائم و قیوم» و « قادر و متعال» در خود خواهد یافت.

افسوس، در جدائی غرور آمیزش، انسان فراموش کرده است که از کجا آمده و به کجا روان است. از «عشوق حقیقی» گذشته است و «به خیال شیطانی» دل محکم بسته.

«خانه او را» به «غیر دوست» و حتی به «دشمن او» سپرده است. در «زندان نفس» در بند است و از «مرگ» که میتواند «بشرات» وصل باشد در هراس است. از «شراب باقی قدس» الهی به «ماء کثیف نبید» قانع شده، «ملک باقی» را به «ازوالی» از دست میدهد و «شاهنشی فردوس» را به «شهوتی» از کف مینهد.

«سیف عصیان» و غرور «شجرة امید» او را بریده و در کمال راحت و رضا در ارض ظنون و اوهام بسر میبرد. دیگر حقیقت را از وهم باز نمی شناسد و خطرا را از صواب، حتی اگر عریان در پیش دیدگانش تمامی «ذرات ممکنات» و «حقایق کائنات» را به «قریبیت» او گماشته است. او «ملک» خدا است، فنا نپذیرد. «نور» خدا است خاموشی نگیرد. «جلال» خدا است از رونق نیفتند و «قیمع» خدا است کهنه نشود. او را از «کل عشق» و «جوهر دانش»

حال در اين يوم مبارك و قرن افخم اعظم ابهی، پاداشی اکبر و اجری بيشتر از برای نوع بشر آماده و مهیا است. «نعمت تمام و حجت كامل و برهان ظاهر و دليل ثابت آمد». در «فضای قدس، قربی رضوان، روضة جدیدی ظاهر گشته» هرکس که به آن مقام در آيد «حقایق اسرار عشق را از شفایقش» جوید و «جمیع حکتمهای بالغه احده را از انمار باقیه اش» یابد.

حتی در این روز مبارک و يوم ابهی نیز تمام نعم الهی مکشف نیست، و جمال باقی باتم جلال ظاهر نگشته و حقایق الهیه بتمام بیان نشده است زیرا «ندا از مکمن قرب و سید؛ زناده بر این جائز نه». آنچه از عالم و عالمیان از ژرف دریای رحمت مبدول گشته بقدر ادراک ناس و تحمل عباد است. حقیقت غیب هویه در کنائی سر صمدانیه باقی مانده است تا اهل جهان و بندگان حضرت رحمان از عظمت آن به هراس نیفتند و منصع نگردند.

قدرت مایه تأسف است و جای تعجب، که گرمای ملکوتی آن دل پاک و وسعت آسمانی آن فکر تابناک که این اثر ربیانی را بوجود آورد، در مشرق زمین موجب اشتعال نار حسد و بغضاء دشمنان شد و جز نفرت و بدخواهی علماء دین و عامة ناس را برای آن طلعت محبوب بارمغان نیاورده. در حالی که حضرتش در خانواده ای از محترمان

خداؤند عشق و محبت، از ره لطف و عنایت، او را تنها نمی‌گذارد و دنیا هزار دام فریب دارد، تا انسان را از خدا بی خبر سازد. رشگ، حسد، حرص و آز، غرور، کسالت، جاه طلبی، عادت به غیبت و نسبت دادن به دیگران آنچه را بخود نمی‌پسندیم. خداوند خدا ما را به احترام از همه این عادات نکوهیده و دامهای فریبنده امر می‌فرماید. به عشق و محبت می‌خواند و در بلا همه حال ناظر بانصف می‌خواهد.

«آخِبُّ الْأَشْيَاء» نزد او «الاصاف» است و می‌گوید به حساب نفس خود برسیم قبل از آنکه رسول موت در رسد و فرصت از دست رود و به حساب خوانده شویم. گوشزد می‌گردد و در عین حال موفقیت «عاشق صادق» تضمین می‌گردد. چه که «عاشق صادق و ایجات» دو وصال است و موت در فراق». هرگز کسی در سفر عشق به مقصد نرسد مگر به «انقطاع صرف» از ما سوی الله و توجه کامل و تمرکز بعث در طی طریق. اگر «جمال او»

خواهد باید «از غیر جمال او» کور شود و اگر «لحن و صوت ملیحش» را آرزو کند، باید از «استماع کلام غیر او» کر گردد و اگر «از علم او» «نیکی» خواهد، باید از «سوای علم» او «جاهل» شود. اگر عشق خدا را خواهد باید از خود بگزند و اگر «وضای» او را طلبید، باید «وضای نفس» را فراموش کند و چنان در طلب خالص شود که جام شیرین

درگذشت یک شاعر

احمد شاملو

فصل دیگر

این، فصل دیگری است
که سرمایش
از درون

درک صریح زیبائی را
پیچیده می کند

یادش بخیر پائیز
با آن
 توفان رنگ و رنگ
که بر با
در دیده می کند

هم بر فراز منقل ارزیز آفتاب
خاموش نیست کوره
چو دیسال:

خاموش
خود
منم!

مطلوب از این قرار است
چیزی فسرده است و نمی سوزد
امسال
در سینه
در تن!

بی آنکه دیده بیند
در باغ
احساس میتوان کرد

در طرح پیچ پیچ مخالفسراي
باد
یأس موقرانه برگی که
بی شتاب
بر خاک می نشیند.
بر شیشه های پنجره
آشوب شبنم است

ره بر نگاه نیست
تا با درون در آئی
و بر خویش

بنگری
با آفتاب و آتش!
دیگر
گرمی و نور نیست،
تا هیمه خاک سرد بکاوی
در
رؤیای اخگری.

۲۲
احمد شاملو، شاعر معاصر روز
جولای ۲۰۰۰ از دنیا رفت، شاملو
متولد ۱۳۰۴ شمسی بود که آثارش
سالها در مطبوعات ایران با نام
مستعار "الف بامداد" درج میشد. از
شاملو آثار متعددی شامل مجموعه
شعر، قصه، داستان و نمایشنامه
برجای مانده است.

شاملو موافق و مخالف بسیار داشت
و بحث های زیادی درباره اش مطرح
میگردید:

و اشراف قدیمی بسیار ثروتمند ایران
متولد شد، در اثر حسادت و شقاوت
«جهلای معروف به علم» از هستی
ساقط شد و مآلًا به حبس ابد در
قلعه عکا محکوم گردید. قلعه ای که
منفای مجرمان و جانیان مملکت
عثمانیان بود و چنان در ردائت هوا
و نتانت آب معروف بود که
میگفتند: «اگر مرغی بر آسمان عکا
پرواز نماید از عفونت هوا خواهد
مرد و بر زمین خواهد افتاد».

باز جای شگفتی است که این
قطعات زیبا که لحن مناجاتی
ملکوتی دارد و در سبکی بسیار
والا از گفتار، با عمقی یکتا و
بی همتا نازل گشته، نظر خاورشناسان
انگلیسی زبان را جلب ننموده و
قریب هفتاد سال در عرصه فرهنگ
و شریعت مغرب زمین ناشناس
مانده است. ■

بمناسبت اولین دوشنبه ماه اکتبر، روز جهانی کودک

حقوق کودکان در عرصه تعلیم و تربیت

ترجمه باهره سعادت

به قلم ساندرا پرونلاماسیون *

جمعیت عمومی سازمان ملل متحده قطعنامه شماره ۲۱۷ (آ) مورخ ۱۹۳۸ دهم دسامبر اعلامیة حقوق بشر را تصویب نمود. این سند که بصورت شاخص و معیاری همگانی و دستاوردهای کنفرانس به موافقت رسید، تأمین تعليمات ابتدائی و سوادآموزی را برای عموم شناسائی نمود که خود مهمترین کمکی است که می‌توان به کودکان جهان برای پرورش و تکامل بهتر اعطاء نمود. همراه با اعلامیة کنفرانس جهانی نقشه اجرائی آن بود که در ضمن آن چنین آمده است:

پیشرفت تعليم و تربیت و سوادآموزی گذشته از ارزش طبیعی و ذاتی آن در تکامل و بهبود شرایط حیات سهم قابل توجهی در بهترشدن بهداشت و سلامت والدین و طفل، حفاظت محیط زیست و ادامه توسعه آن دارا می‌باشد. از این‌رو باید به اختصاص بودجه و سرمایه‌گذاری در زمینه تعليمات مقدماتی در سطح اقدامات ملی و همکاری‌های بین‌المللی حق تقدّم داده شود.

در این رابطه چقدر جای تعجب است که پس از گذشت نیم قرن از اولین مرحله پذیرفتن تعليم و تربیت به عنوان یک حق اساسی به موارد زیر برمی‌خوریم:

و رشد و ترقی و حمایت از او مسئولیت دارند می‌باشد و در تصمیماتی که بنحوی در حیات کودک تأثیر دارد بُوی حق شرکت و اظهارنظر تفویض می‌کند.

عهدنامه حقوق کودک منحصراً به مفهوم گردآوری چند ماده و تبصره در بردارنده اصول مستقلّ یا بازدارنده، نبوده بلکه در حقیقت قدرت و استحکام این عهدنامه در اعتقاد به جدائی ناپذیری و همبستگی تمامی مواد حقوقی آن است همان حقوقی که جزء لاینفک شرافت انسانی طفل بشمار می‌آید و برای پیشرفت و توسعه منظم و هماهنگ شخصیت او بطور کامل ضرورت دارد که خود شامل حقوق مدنی، حقوق سیاسی و فرهنگی و حقوق اقتصادی کودک می‌شود.

بعبارت دیگر کشورهای عضو به منظور اجرای مواد مندرج در عهدنامه متعهد گردیدند که در جهت تأمین زندگی بهتر برای کودکان کشورشان تمهیدات لازم بروغ تکامل بپیدا می‌کنند مورد نیازهایی که به موازات سن او تا بلوغ کامل بخواهی اساسی از حقوق بشر مورد مطالعه قرار داده است در اینجا کودک به عنوان فرد با نیازهایی که به موازات سن او تا بلوغ تکامل بپیدا می‌کند مورد شناسائی است. بنابراین عهدنامه حاضر و قراردادهای موجود در تکاپوی ایجاد تعادل و موازنۀ ای میان حقوق کودک و وظایف والدین و دیگر کسانی که در قبال بقای کودک

مقدمه
کودکان عرفاً تحت عنوان واجدین حقوق در شمار نیامده اند بلکه بیشتر آنها را مشمول حمایت قانونی تصور کرده‌اند. اتخاذ عهدنامه حقوق کودکان توسط جمعیت عمومی سازمان ملل متحده بنحوی مؤثر و شایسته کودک و مسئله مربوط به حقوق وی را از حاشیه تفکر ملی و بین‌المللی به درون صحنه کشانید و در نتیجه آراء و افکار عمومی به اینکه کودک حقیقتاً کیست معطوف گشت. از این رو عهدنامه مزبور را بدعت‌گذار تلقی کرده‌اند.

حقوق کودک در این عهدنامه بنحوی که با حقوق افراد بالغ درگیری داشته باشد یا جایگزین آن گردد یا اینکه حقوق والدین را لغو وی اعتبار نماید در نظر گرفته نشده، بلکه آنرا به عنوان بخشی اساسی از حقوق بشر مورد مطالعه قرار داده است در اینجا کودک به عنوان فرد با نیازهایی که به موازات سن او تا بلوغ تکامل بپیدا می‌کند مورد شناسائی است. بنابراین عهدنامه حاضر و قراردادهای موجود در تکاپوی ایجاد تعادل و موازنۀ ای میان حقوق کودک و وظایف والدین و دیگر کسانی که در قبال بقای کودک

اصل تعليم و تربیت به صورت یک حق اساسی و بنیادی بدوآ در عهدنامه حقوق کودک مطرح نبود.

۱- بيش از ۱۰۰ ميليون کودک شامل ۶۰ ميليون دختر به تحصيلات مقدماتي دسترسی ندارند.

۲- بيش از ۹۶۰ ميليون افراد بالغ که دوسيم اين جمعيت را زنان را خاطرنشان می سازد. در ماده ۲۹ تشکيل می دهند از بي سوادي رنج می برنند و اين امر عملاً مشكل تمام کشورها اعم از صنعتی يادرحال رشد می باشد.

۳- بيش از يك سوم جمعيت جهان به دانش مدون و موارد چاپ شده و به برمنی گيرد و زيان و ارزشها و سوابق حق تعلم و تربیت به منصة عمل فرهنگ و سنت و معيارهای ديگران در آورده.

وابستگی و ارتباط متقابل مواد

عهدنامه

ماهه ۱۸ (عهدنامه) مبنی بر حقوق استعدادها و توانائيهای ذهنی و جسماني کودک.

۱- ترقی و تعالي شخصیت،
استعدادها و توانائيهای ذهنی و جسماني کودک.

۲- توسيعه خصیصه حرمت به حقوق افراد انسانی و آزادیهای اساسی.

۳- تلقین روحیه تفاهم، صلح، هم موظف است که در راه ایفای مسئولیت والدين در بزرگ کردن و به شمر رسانیدن طفل بنحو مقتضی آنها احترام به محیط زیست.

در اين صورت تعلم و تربیت شامل مؤسسات وسائل و خدمات وابسته به تربیت و مواظبت از کودکان و يك عمل و فرآيند كامل است و بطوریکه یونسکو آنرا بيان می کند: "عبارت" تعلم و تربیت" (آموزش و پرورش) به مفهوم فرآيند كامل عهدنامه وظایف دولت ييشتر تأکيد شده است، چنانکه با اشاره به حقوق بوسیله آن افراد و گروههای اجتماعی اقتصادي، فرهنگی و اجتماعی پیشرفت و توسيعه اين مؤسسات اطمینان حاصل کند. در ماده ۳ عهدنامه وظایف دولت ييشتر تأکيد شده است. عهدنامه حقوق کودک اگرچه تعريف دقیق و معینی را در این باره پیشنهاد نمی کند لکن چنان ياد می گیرند چگونه قوای ذهنی و می گوید که دولت وظیفه دارد با درونی خود را آگاهانه رشد و نمو و بهره وری از منابع موجود بنحو توسعه دهنده، توسعه ای که مالاً احسن و درصورت لزوم با کمک

۴- بيش از ۱۰۰ ميليون کودک و نيز عده بی شماری از بزرگسالان قادر به تکمیل برنامه ابتدائی نیستند و ميليونها کودک و افراد بزرگسال اگرچه در کلاسها حضور می یابند و لیکن قادر به کسب دانش ضروري و مهارتهای حرفه ای نیستند.

تعريف تعلم و تربیت

بطور معمول به تعليم و تربیت به عنوان آموزش و تعليم دادن در چارچوب نظام مدرسه ای نظر شده است. عهدنامه حقوق کودک اگرچه تعريف دقیق و معینی را در این باره پیشنهاد نمی کند لکن چنان ياد می گیرند چگونه قوای ذهنی و می گوید که دولت وظیفه دارد با درونی خود را آگاهانه رشد و نمو و بهره وری از منابع موجود بنحو توسعه دهنده. ماده

محفوظ دارد و او را از انجام کارهاییکه برایش احتمال خطر

می رود یا در تحصیل او اختلال ایجاد کند یا به سلامت، رشد جسمانی، ذهنی، قوای روحی و اجتماعی او لطمه وارد آورد باز دارد و حق کودک را شناسائی و آنرا تضمین نماید(ماده ٣٢)

ششم - دولت باید حق کودک را در مورد استراحت و تفریح، بازی و فعالیت های تفریحی و شرکت در حیات فرهنگی، شناسائی کند (ماده ٣١) همچنین هرگاه کودک متعلق به مشارکت کودکان در قاچاق مواد مخدر(ماده ٣٣) ریشه کن دولت موظف است حق او را در ساختن بهره وری و سوء استفاده های سنی، مذهب و زیان اصلی خود جنسی از کودکان (ماده ٣٣) جلوگیری از زدیدن، فروش و محفوظ بدارد و آنرا تضمین قاچاق اطفال(ماده ٣٥) و هر نوع نماید.(ماده ٣٠)

هفتم - باید حق کودک در بهره مندی از سطح یک زندگی در حد کفايت، کمکهای مادی، غذا، لباس و مسکن چهارم - دولت باید به نیازمندیهای ویژه کودکان ناقص و علیل توجه تام تو سط دولت تضمین شود.(ماده ٢٧)

اول - دولت موظف است نسبت به کودکان را از تعلیم و تربیت، درجه سلامتی مورد دسترس، شامل خدمات رفاهی، زندگی کامل و آموزشهاي بهداشتی تأمین گردد.

شایسته و مراقبت های خاص و هشتم - دولت باید عهده دار تأمین ایجاد اتکاء به نفس در آنها را حمایت ویژه برای طفلی که از محیط تضمین نماید و تسهیلات لازم را خانواده محروم است باشد و مراقبت سالگی است (ماده ١٥) بدون تجاوز به حقوق وی (ماده ٢٤) و با در نظر گرفتن بهترین منافع کودک (ماده ٣٣) جامعه فراهم سازد(ماده ٣٣) جایگزینی در محیط خانوادگی پنجم - دولت باید حق کودک را در مناسب و مؤسسات رفاهی (چون ۳) و اینکه به کودک فرصت ابراز عقاید و نظراتش در مواردی که امری برابر بهره کشی اقتصادی ازوی پرورشگاه) مهیا باشد. (ماده ٢٠)

به او ارتباط پیدا می کند. داده شود (ماده ١٢).

دوم - دولت باید، آزادی فکر، وجودان می باشد (ماده ١٣) و آزادی و مذهب (ماده ١٤) همچنین حمایت عضویت (ماده ١٥) را از زندگی خصوصی (ماده ١٦) را بر عهده دولت است که از منابع

تضمين نماید و دسترسی به اطلاعات و دانش را از طریق منابع متنوع

تسهیل و امکان پذیر نماید.

سوم - دولت باید در حمایت کودک در برابر هر نوع خشونت و تعدی (ماده ١٩) و ممانعت از سوء

استفاده از کودک در امر توزیع و

مشارکت کودکان در قاچاق مواد مخدر(ماده ٣٣) ریشه کن ساختن بهره وری و سوء استفاده های جنسی از کودکان (ماده ٣٣) جلوگیری از زدیدن، فروش و محفوظ بدارد و آنرا تضمین

قاچاق اطفال(ماده ٣٥) و هر نوع

بهره بوداری دیگر از کودکان، اقدامات

لازم را (ماده ٣٦) بعمل آورد.

چهارم - دولت باید به نیازمندیهای

ویژه کودکان ناقص و علیل توجه تام تو سط دولت تضمین شود.(ماده ٢٧)

مبدل دارد و بر خورداری این همچنین حق او به وصول به بالاترین

خدمات رفاهی، زندگی کامل و آموزشهاي بهداشتی تأمین گردد.

شایسته و مراقبت های خاص و هشتم - دولت باید عهده دار تأمین

ایجاد اتکاء به نفس در آنها را حمایت ویژه برای طفلی که از محیط

تضمين نماید و تسهیلات لازم را خانواده محروم است باشد و مراقبت

حقوق وی (ماده ٢٤) و با در نظر

به منظور شرکت طفل بطور فعال در نماید که در چنین مواردی سیستم

گرفتن بهترین منافع کودک (ماده ٣٣) جامعه فراهم سازد(ماده ٣٣) جایگزینی در محیط خانوادگی

پنجم - دولت باید حق کودک را در مناسب و مؤسسات رفاهی (چون

عقاید و نظراتش در مواردی که امری

گرفتن از کادر همکاری های بین المللی و اقدامات مقتضی حقوق

مزبور را به مرحله اجرا درآورد.

بنابراین اجرای این حقوق طبعاً نیازمند سرمایه گذاری مالی است و

بر عهده دولت است که از منابع قابل دسترس حداقل بهره گیری را

بنماید و شاید در موارد خاص لازم آید که بودجه بیشتری به این امر

اختصاص داده شود. پس مسئولیت

تعلیم و تربیت کودک منحصرآ بر دوش خانواده گذاشته نمی شود بلکه

دولت می بایست وسائل و مقدمات آنرا فراهم نماید.

عهدنامه حقوق کودک روی چند ماده خاص که با تعلیم و تربیت، فرستها

و چگونگی آن ارتباط می باید، تکیه می کند از جمله نکات مهم و بنیادی

که تمامی این اصول را انسجام میدهد و بهم وابسته می سازد حق

حیات و تکامل (ماده ٦) و حق کودک در ابراز عقاید و نظراتش

میباشد.

اول - دولت موظف است نسبت به

حداقل منابع مورد دسترس خود

اطمینان حاصل کند(ماده ٣) حیات و پرورش و تکامل کودک (ماده ٦)

يعني فردی که سن او زیر هیجده سالگی است (ماده ١٥) بدون تجاوز به

حقوق وی (ماده ٢٤) و با در نظر

به منظور شرکت طفل بطور فعال در نماید که در چنین مواردی سیستم

گرفتن بهترین منافع کودک (ماده ٣٣) جامعه فراهم سازد(ماده ٣٣) جایگزینی در محیط خانوادگی

پنجم - دولت باید حق کودک را در مناسب و مؤسسات رفاهی (چون

عقاید و نظراتش در مواردی که امری

كميته حقوق کودک گزارش دهنده. گزارشي که باید در سطح کشور در دسترس عموم قرار گيرد و به عوامل و مشكلات موجود که اجرای كامل تعهدات آن کشور را در قبال عهdename ناممکن نموده در طی آن اشاره شود. كميته حقوق کودک همواره اصل "حق کودکان را در درجه اول" به کشورهای متعهد خاطرنشان می‌سازد. اين اصل که در کنفرانس جهانی کودک مطرح و از آن حمایت گردید و در ماده ۳ عهdename قيد شد تأکيد بر آن دارد که فقدان منابع مالی بطورکلی باید بهانه‌اي برای تغافل ازایجاد برنامه‌های اجتماعی بمنظور حفظ و حمایت از کودکان، این آسيب پذيرترين گروههای اجتماعی گردد. بنابراین، كميته پيشنهاد می‌نماید که لازم است در برخی موارد تجدید نظر و بررسی مجداد بعمل آيد تا ازثبتات و پيوستگی خط مشی‌های اجتماعی و اقتصادي که دولت در قبال اجرای مفاده تعهدنامه بوجود آورده با متضمن بهتر شدن برنامه‌های رفاه و دیگر حمایتهای اجتماعی است، اطمینان حاصل گردد.

بطور خلاصه گزارشهاي مزبور باید نمایانگر نکات زیر باشد:

- ۱- جمع كل سهم بودجه در سطح مرکزي، منطقه‌اي و محلی (و درسطح فدرال يا استان) اختصاص يافته به کودکان و نيز به بخشهاي

تحصيلات عالي را بر حسب درجه استعداد ميسّر سازد و کودک به حضور مرتب در کلاسها تشویق شود و از ميزان غيبتها کاسته شود و مقررات مدرسه درجهت احترام به شرافت انساني باشد.(ماده ۲۸) گردد.(ماده ۲۲) در مورد کودکانی که به منظور حفظ و حراست يا معالجه آنها را تحت مراقبت قرار داده اند لازم است که مستولين دولت هراز گاهي محل وطرز نگهداري آنها را مورد ارزیابي و سنجش قرار دهد.(ماده ۲۰)

نهم - دولت باید مراقبت نماید که هیچ کودکی تحت شکنجه يا رفتار ظالمانه و غيرانسانی قرار نگيرد و نسبت به او رفتار تحقیرآميز نشود يا مورد تنبیه و مجازات قرار نگيرد. همچنین مجازات اعدام يا حبس ابد بدون آنکه امكان آزادی از زندان ميسّر شود نباید در مورد کودک اعمال گردد. (ماده ۳۷) در صوريکه در موردی کودک با قانون درگيري پيدا کند دولت باید مراقبت نماید که مقررات عدالت طبیعی به باشد. (ماده ۲۹)

اجrai حق تعلیم و تربیت
طبق ماده ۳۳ عهdename، کشورهای متعهد آن می‌بايست شرح کاملی از اقدامات خود را مبنی بر نحوه عملکرد و همچنین چگونگی پيشبرد اين حقوق (بدوا دوسال بعد از به اجرا در آوردن مواف عهdename و سپس هر پنجسال يکبار) را به

- خردسال، مخصوصاً جهت اطفال بوده‌اند. همچنین مقتضی است که خردسالی که به گروههای عقب مانده در موارد مناسب به کمکها و خدمات ارگانهای سازمان ملل متعدد و مؤسسات حرفه‌ای وابسته به آن و تأمین حمایت کافی برای آنها.
- ۱۰- تغییراتی که درسیستم آموزشی بوجودآمده (شامل مسائل قانونی، اشاره گردد و مساعدتهای سازمان خط مشی‌ها، وسایل و تسهیلات های غیر دولتی در طی عملکرد آموزشی، اختصاص بودجه، کیفیت اهداف آموزش و پرورش یادآوری گردد).

فهرست مطالب

بر اساس مطالعه بیش از هشتاد گزارش توسط این کمیته، می‌توان با اطمینان اظهار نمود که بخش‌های مربوط به تعلیم و تربیت (همچنین بخش بهداشت و رفاه اولیه) معمولاً آموزش و درجه پیشرفت آن سندیت بهتری از دیگر موضوعات درگروهای مختلف دانش‌آموز دختر پسر، منطقه، نقاط روستائی یا شهری، دارای هویت ملی یا اقلیت کشوری مورد غفلت قرار گرفته است. گزارشها باید به این نکات اشاره نماید: اقدامات ویژه ای که اتخاذ در گزارشی منعکس گردیده و لیکن چه بسا که مسائل سطحی در اجتماعی.

درگروهی مثال مستله نیوزیلند بود که هیچگونه ارزیابی از نظام آموزشی شامل قدرتهای تصمیم گیرنده بعمل آمده است که نشان دهد نظر و عقیده دانش آموزان را در موردی استفسار کرده باشد؟ همچنین در باره کشورهای اوروپوئن، پاناما، جمهوری عربی سوریه، اتیوپی، کلمبیا و غیره سوالات مشابهی مطرح است.

ملاحظات

در پایان مباحثات رسمی با کشورهای عضو، کمیته مبادرت به طرح ملاحظات حاصله توأم با شرح

- مختلف آموزش و پرورش.
- ۲- درنظر گرفتن مخارج واقعی خانواده برای آموزش و پرورش کودک اجتماعی تعلق دارند توسط دولت.
- ۳- اقدامات مقتضی بمنظور تأمین تدریس به کودکان محلی، بومی و اقلیتی به زبان خود آنها.
- ۴- ایجاد مکانیزم و سیستمهایی که در دسترس تمام کودکان اعمّ از دختران یا کودکانی که نیازهای ویژه دارند، مخصوصاً برای آن دسته از اطفالی که در شرایط دشوار قرار گرفته‌اند باشد و وسایل تحصیل طفل را به تناسب سن و میزان بلوغ وی فراهم نماید.
- ۵- اقدامات لازم جهت تأمین کادر آموزشی در حد کافی در نظام مدرسه و توسعه بخشیدن به کارائی و تضمین ارزیابی کیفیت تدریس.
- ۶- اقدام به تأمین وسائل آموزشی واطمینان از اینکه این وسائل در اختیار تمام کودکان قرار خواهد گرفت.
- ۷- تهیّء آمار بیسادی زیر ۱۸ سال و بعد از آن و میزان ثبت نام در کلاس‌های سوادآموزی و ترتیب کلاسها بر حسب سن، جنس (پسر یا دختر) منطقه (شهر یا روستا) وریشه اجتماعی یا اقلیت نژادی.
- ۸- اشاره به هر نظام آموزشی غیر رسمی.
- ۹- ذکر هر سیستم آموزشی و ابتكارات جنبی آن در فراهم ساختن وسائل آموزش و پرورش کودکان

به هدفهای تعلیم و تربیت منطبق با مفاد ماده ۲۹ عهدنامه و سنجش دست آوردهای حاصله با مشکلاتی که در اجرای این هدفها با آن رویرو

برای بقا و ادامه حیات، بلکه برای تکامل خود به صورت یک انسان بالغ، مسئول و متعهد. تعلیم و تربیت باید تأمین رفاه نسل جوان را در حال و آینده سرلوحه و هدف نهائی خود قرار دهد که مهمترین شرط آن همانا شناسایی کامل حقوق مبتنی بر مفاهی عهدنامه حقوق کودک برای تعلیم و تربیت است، زیرا تعلیم و تربیت در مفهوم گستردۀ اش، ورای تعلیمات دبستانی در سراسر حیات و در محتوای هزاران چارچوب استمرار می‌یابد.

یادداشتها

۱ عهدنامه حقوق کودک توسط مجمع عمومی سازمان ملل متحده به تاریخ ۲ نوامبر ۱۹۸۹ تصویب گردید.

۲ در منشورجهانی حقوق بشر و در رابطه با حقوق کودک به سال ۱۹۵۹ قید گردیده که هر کودک مشمول دریافت تعلیم و تربیت می‌باشد

۳ معاہدة بین المللی حقوق اقتصادی، اجتماعی و فرهنگی در واقع همراه معاہده حقوق مدنی و سیاسی در سطح جهانی می‌باشد.

۴ در ماده ۱۳ معاہده حقوق اقتصادی، اجتماعی و فرهنگی چنین آمده است:

الف - کشورهای عضو این معاہده حق هر انسانی را درجهت برخورداری از آموزش و پرورش، شناسایی می‌نمایند. این کشورها در این نکته

مورد (ازجمله ازدواج‌های زودرس، حاملگی در سنین زیر بیست سال، خدمتکاری در منزل، غیبت از کلاس درس، رجحان فرزند پسر و غیره) یا کودکان روستاها و نقاط دورافتاده (فقدان اختصاص منابع ویژه انسانی، اقتصادی، واداری) اهمیت تربیت معلم برای موارد خاص و هماهنگ ساختن تحصیلات مدرسه‌ای در جهت تأمین نیازهای معین، بویژه در نظر گرفتن ساعات درس، موضوع کودکان وابسته به اقلیتها که نیازمند تعليمات دو زبانه هستند (ازجمله دوره‌های آموزشی خاص برای آموزگاران، تقویت و پرورش حسن‌آگاهی در کودک نسبت به تکثیر و گونه‌گونی نژادها و فرهنگها).

کلید پیشرفت هر ملتی در تعلیم و تربیت مردم آن است. هیچ انسان متمدن و پیشرفته‌ای وجود ندارد که حق تحصیل دانش را برای مردم خود، بویژه کودکان نادیده انگارد. بنابراین شرط اساسی برای اصلاح و بهتر ساختن کیفیت حیات کودک از جمله در ابعاد معنوی و اخلاقی و پرورش توانانی او در ایفای نقش کامل یک انسان سازنده در اجتماع، همانا در عملکرد و اجرای حق تعلیم و تربیت او نهفته است، تعلیم و تربیتی که بر شالوده‌ای محکم و پیشرفته استوار باشد. کودک نیاز به شرایطی حمایت کننده دارد، نه تنها باشد و تبعیضات کلی در این

۲۸ می‌ماند و آن مربوط به ماده

است که طی آن آموزش و پرورش باید براساس فرصتهای مساوی و اصل عدم تجاوز اجرا گردد و اینکه برای دسته‌های خاصی از کودکان

باید اقدامات ویژه‌ای بعمل آید. این امر شامل کودکانی که در دهات یا نقاط دوردست بسیمی برند، یا گروهی که به اقلیتی وابسته‌اند، یا کودکان ناقص که دور از محیط اجتماع زندگی می‌کنند یا تحت مراقبتهای خاص از حیث سلامتی یا ذهنی قرار دارند، یا اطفالی که در تصادمات غیر عادی درگیر شده‌اند؛ می‌شود. همچنین در ملاحظات پایانی کمیته مرتبأ به چند موضوع اشاره می‌شود که با امر تعلیم و تربیت کودک سروکار دارد. مثلاً موضوع جنس کودک که اگر دختر باشد و تبعیضات کلی در این

که تعليم و تربیت باید درجهت که از تحصیلات ابتدائی محروم تربیت برای همه، سال ۱۹۹۰ مانده یا آنرا تکمیل نکرده اند هرچه مانده یا آنرا تکمیل نکرده اند هرچه شرافت او و برمبانی احترام به حقوق بیشتر تشویق و تأکید خواهد شد.

۹- توصیه و پیشنهاد در زمینه تعليم و تربیت به منظور برقراری تفاهم ۵- یک سیستم آموزش در برگیرنده انسانی و آزادیهای اساسی عمل تمام سطوح و درجات آن به منظور نماید، موافقت دارند. آنها همچنین در این امر که تعليم و تربیت باید تحصیل افراد شاغل فعالانه تعقیب تمام افراد امکان ایفای نقشی مؤثر و تأسیس خواهد شد و شرایط و وسائل تدریس به کارمندان و فعال را در اجتماعی آزاد تفویض نماید و تفاهم و بردباری و دوستی و براذری را میان ملل و نژادها، ترقی خواهد یافت.

۱۰- به ملاحظات پایانی مربوط به گزارش نیجریه مراجعه فرمائید.

۱۱- کمیته حقوق کودک در مقر سازمان ملل در ژنو سه نوبت در طول سال و هر بار به مدت چهار هفته تشکیل می شود. سه هفته اول هر نوبت به ارزیابی و سنجش گزارشگاهی کشورهای عضو اختصاص دارد و هفته آخر به عنوان هفته "قبل از دستور" معطوف به آماده نمودن منابع و مأخذ برای جلسه آینده بررسی کار کشورهای عضو می گردد.

* نقل از مجله یونسکو Prospects
جلد بیست و نهم شماره دوم جون ۱۹۹۹.
ساندرا پرونلاماسون، اهل باریادوس، رئیس کمیته حقوق کودک در سازمان ملل متحده است. وی در کمیته حقوق کودک وابسته به سازمان ملل متحده از همان آغاز یعنی در سال ۱۹۹۱ عضویت داشته است و در سالهای ۱۹۹۳-۱۹۹۵ معاونت این کمیته را به عهده داشته و از سال ۱۹۹۷ به ریاست آن برگزیده شده است.

که تعليم و تربیت باید درجهت تعالی شخصیت انسانی و حسن انسانی و آزادیهای اساسی عمل تمام سطوح و درجات آن به منظور نماید، موافقت دارند. آنها همچنین در این امر که تعليم و تربیت باید بتمام افراد امکان ایفای نقشی مؤثر و تأسیس خواهد شد و شرایط و وسائل تدریس به کارمندان و فعال را در اجتماعی آزاد تفویض نماید و تفاهم و بردباری و دوستی و براذری را میان ملل و نژادها، ترقی خواهد یافت.

۶- کشورهای عضو این ميثاق نامه به آزادی والدين یا ولی قانونی کودک در امر انتخاب مدرسه‌ای سازمان ملل متعدد را در بر قراری صلح توسعه بخشد توافق دارند.

۷- هیچ قسمی از آن پیمان نبایستی ب - کشورهای امضاء کننده پیمان احترام می نهند، مشروط برآنکه واقع‌اند که توفیق در تحقق بخشیدن چنین مدرسه‌ای باحداقل معیارها این حق بنحو کامل به موارد زیر و موازین معین شده و پذیرفته شده دولت منطبق باشد و آموزش‌های بستگی دارد:

- ۱- تحصیلات ابتدائی باید اجباری و مذهبی و اخلاقی در آن هماهنگ و در بطور رایگان در اختیار عموم قرار گیرد.
- ۲- تحصیلات متوسطه در فرمها به عنوان مداخله در آزادی افراد و ورشته‌های مختلف از جمله هیئت‌هایی که مایل به ایجاد و اداره رشته‌های فتی و حرفه‌ای باید با مؤسسات آموزشی باشند؛ تعبیر و بهترین وسائل ممکن در دسترس تفسیر گردد، درحالیکه مؤسسه‌آنها همواره تابع مقررات و اصولی که در این قرار گیرد بالاخص با ادامه پاراگراف (۱) این ماده ذکر شده ارائه تحصیل رایگان دراین رشته‌ها.
- ۳- تحصیلات عالی نیز برهمین باشد و نیازهای آنرا برآورده سازد، همچنین ماهیت و نوع تعليم در این روال و بر پایه استعداد باید به بهترین وسائل ممکن بوریه با ایجاد مؤسسات باید درجهت حداقل امکانات تحصیل رایگان برای عموم معیارهای تعیین شده دولت و مطابق در دسترس همه قرار گیرد.
- ۴- سواد آموزی پایه‌ای، برای افرادی با آن باشد.

پريوش سمندرى



کودکان

قريانيان مين هاي زميني

بروكسل گرد آمدند تا در باره قرارداد بين المللي منع مين گذاري در زمين، مذاكره نمایند. قریب صد دولت تعهد کردنده که با نیت امضاء قرارداد فوق، در جلسه ای که ماه دسامبر همان سال در شهر اوتاوا_کانادا تشکيل میگردد شركت کنند. متأسفانه، بعض کشورهای مسئول، که میتوانستند کمکهای لازم مالی را تأمین نمایند، از این تعهد سرباز زدند و تصمیمات خود را در این زمینه، وابسته به مسانل دیگر، از جمله جريان مذاکرات «خلع سلاح» دانسته، و به نتيجه گيري آن موکول کرده اند.

بی تفاوتی نسبت به سرنوشت کودکان، موضوع تازه‌ای نیست. هنوز در بسیاری از کشورها، کودکان موجودات کوچک و وابسته‌ای هستند که فقط جزئی، از یک قسمت زندگی افراد بالغ محسوب میشوند و موقعیت و حقوقشان از حد فوق تجاوز نمیکند. اکنون، جبر زمان روش دیگری را طلب مینماید و لامحاله باید راه و چاره ای برای دگرگونی وضع قدیم، و جایگزینی نظم جدید یافت تا در

این گونهای مرگ زا را مشتاقانه از قعر گور بیرون میکشند.

شیطانی که در باره اش گفته اند، هرگز نمیمیرد و هرگز قربانیش را رها نمیکند. آمار منتشره در باره تعداد مین اهای بجا مانده چندان صادقانه نیست. ولی همان تعداد قابل ملاحظه ۱۱۰ میلیون مین، که در زمینهای شصت و چهار کشور، در سراسر جهان مدفعون گردیده است، چندان مسئله مورد توجه روز و مردم نمی باشد.

شاید یکی از علل عدمه تسامح، در رفع این خطر واقعی و ملموس، توجه به مسئله اقتصادی قیمت مین گذاری است که بین سه تا سی دلار تمام شده است در حالیکه مخارج نابودی هر مین، بین سیصد تا هزار دلار برآورد میشود.

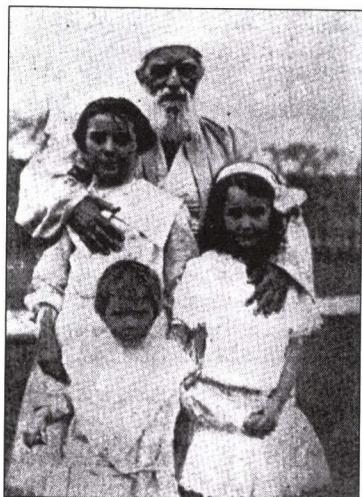
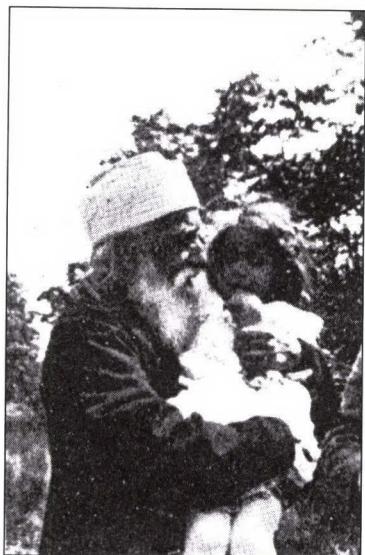
چنین بنظر میرسد، در جامعه ای که ارزش جان یک کودک به مبلغ سیصد تا هزار دلار نمی ارزد، آسانتر است که آن را به بهای نازل سه تا سی دلار فروخت.

در ۲۴ جولای ۱۹۹۷، نمایندگان سازمان ملل متعدد و سهمی که کودکان در این اعلامیه مفصل و مشروح دارند، همچنان در بحبوحة درگیریهای گوناگون مردمان گرفتار و دستخوش مصائب بیشمار گردیده اند.

یکی از هزارها مشکلات آنان، مین گذاری هائی است که در دوران جنگهای جهانی و منطقه ای و محلی، به منظور انهدام و نابودی سربازان دشمن، انجام گرفته است و پس از خاتمه جنگها همچنان به کشتار افراد غیر نظامی ادامه میدهد.

تعداد تقریبی کسانی که به وسیله انفجار مین کشته و یا زخمی میشوند، ۲۶ هزار نفر در سال اعلام گردیده است.

بنا بر گزارش صندوق اطفال، وابسته به سازمان ملل، اکثر قربانیان کودکان هستند که در نقاط مختلف دنیا، با دستهای کوچک و نازارم خود، بی خبر از وجود شیاطینی که در دل خاک خفته اند،



**حضرت مولی الوری
حبيب و محبوب کودکان**

متأسفانه در برابر حدود ۱۰۰ رأي موافق، بعضى کشورهای شركت کننده يعني کشورهای روسیه، چین و امریکا حاضر نشدند قرار داد مربوط به جمع آوري مین های زیر زمینی و سایر قراردادهای مربوط به آن را امضاء نمایند.

درخواست کرد که به علت وضع خاص اجتماعی که دارد برای کمک به جمع آوري اعانت در این امر شرکت نماید. پرنسس دیانا ۲۱ روز قبل از تصادف مرگبار و در گذشتش با تفاق مؤسسین مزبور به بوسنیا که هنوز جنگ در آن جریان داشت و رفتن به آنجا اقدامی بسیار متھرانه بود سفر کرد. این اقدام باعث شد که افراد بسیاری به آن مؤسسه کمک نمایند و مبلغی که البته با توجه به وحامت اوضاع چندان زیاد نیست جمع آوري گردید. پس از درگذشت پرنسس دیانا و تشکیل صندوق خیریة دیانا، متسافانه این دو مؤسسه بجای همکاری با یکدیگر و کمک به مصدومین دچار اختلاف بر سر مسائل مالی شده اند، صندوق خیریة دیانا از مؤسسه امریکائی مصراً خواسته است که چون مسافرت پرنسس دیانا باعث جمع آوري پول شده باید مبلغ موجود به آن صندوق واریز شود.

به حال هنوز کشورهای بزرگ با بی اعتمانی از اخذ تصمیمات عملی در این باره خود داری مینمایند، هنوز مؤسسات خیر خواهانه! در مورد مسائل مالی با یکدیگر به مبارزه مشغولند و هنوز مین های نهفتة در دل خاک قربانیانش را از بین کودکان بینوا میگیرد.

آخرین فعالیتها و اقدامات برای رسیدگی به مسئله مهم و حیاتی مین گذاری هامنجر به تشکیل جلسه ای در اوتاوا گردید متعاقب آن مجمعی در ژنو تشکیل شد و

مرحله اول قواعد و ضوابط و روابط نامناسب را خنثی نموده و از میان برداشت.

تداوی فرهنگهای پوشیده ای که هنوز قدرت تخربی خود را بر افکار مردم حفظ کرده است قبای کهنه و خاک گرفته ای است که دیگر نمیتواند پوشش مطلوبی برای جامعه نوین امروز باشد و نظام فرسوده ای که نفسهای آخر را میکشد، قادر نیست که روح حیات در کالبد سرد و منجمد بعض انسانهای بی تفاوت بدمد.

تحمیل تدبیر غیر عادلانه بر کودکان محروم، از جمله فرآورده های ناخوش آیند جامعه نفع پرست کنونی است.

نگاهی به اوضاع و احوال کودکانی که در اثر انفجار مین های زیرزمینی زخمی و ناقص شده اند، شواهدی دردنگ و زنده است و لزوم اخذ تصمیم فوری و جتنی را در این مورد ارائه میدهد.

در چندسال اخیر بعضی جمعیت های بشر دوستانه به تبع مجتمع بین المللی تبلیغات گسترده ای را آغاز کردند که بیشتر برای جلب توجه دولت های بزرگ صورت میگرفت.

اخيراً دو مؤسسه اختصاصاً برای کمک به مجرموین و مصدومین جنگ ها، تشکیل شده است که یکی مؤسسه «بازماندگان مین های Land Mines Survivors زمینی» و دیگری «صندوق خیریة دیانا» مین گذاری هامنجر به تشکیل جلسه ای در اوتاوا گردید متعاقب آن مؤسسه اولی Diana Fund به همت دونفر از مصدومین مین تأسیس شد و از پرنسس دیانا

صالح مولوي نژاد

كمبودكتاب مناسب برای کودکان و نوجوانان

این تلاشها اگر با مداومت و ممارست به خواندن انفرادی یا خاتمدادگی همراه نشد، به رشد و ثمر نمیرسد و حکم قطره‌های باران بر زمین خشک خواهد داشت.

کودکان بهائي در هر مملكتى که ساكن باشند، بعضى در پيان دورة کودكستان و بعضى در اوائل سالهای دبستان خواندن به زيان رسمي آن مملكت را فرا ميگيرند و برای ممارست در زيان تحصيلي خود دهها بلکه صدها نوع کتابهای رنگين و مصور، به زيان ساده، در اختيار دارند. همین کودکان برای ممارست در زيان فارسي و آشنائی با معارف امری و فرهنگ ايراني چه دارند؟

اغراق نیست اگر بگوئيم: هیچ. این کمبود را باید جدی گرفت و ناروا نیست اگر آن را "بحران" بنامیم. صرفنظر از تعداد اندک خاتمدادهایی که به هر وسیله و با هر کوششی زيان فارسي را به فرزندان خود، در حد خواندن و نوشتن، تعلیم داده به نحوی مواد خواندنی - حتی از نشریات داخل ايران - برایشان فراهم می‌سازند، اکثریت به انجام این کار قادر نیستندو فرزندانشان از زيان فارسي چيزی بيشتر از مکالمات روزمره، آنهم با کمک و مخلوط ساختن کلمات و آدات زيان خارجي،

کوتاه مدت و در کنار کلاسها و مجتمع بزرگسالان، بريبا شده و روش آموزش زيان به کودکان، با روشهاي جديده، تعليم داده شده است.

این اقدامات همه درخور تمجید و ستايش است، اما با وسعت دامنه احتياجات جامعه بهائي مقيم در خارج ايران، فاصله بسيار دارد و اين باره‌ها كفاف عطش جامعه را نمideهد.

ميتوان، و باید، اميدوار بود که اين کار وکوشش‌ها ادامه پيدا کند و آموزش زيان فارسي به کودکان تعريم يابد. اما، برای ممارست و تقويت زيان فارسي، احتياج به مواد خواندنی برای کودکان و نوجوانان نيز هست.

چقدر متاسف ميشويم وقتی که به فهرست نشریات قدیم و جدید امری به زيان فارسي نگاه ميکنيم، کتابی يا جزوی اي که مناسب اين طبقه از نوسوادان فارسي زيان باشد، نمی‌يابيم - يا تعدادشان نادر است.

کوششهایي که توسط جمعی از دوستداران زيان فارسي و علاقه مندان به کودکان و نوجوانان به عمل می‌آيد و با صفا ومحبت در مجتمع و کلاسهاي چند روزه، با آموزش الفبای فارسي به کودکان، دریچه‌اي از جهان پروسيع معارف امری و فرهنگ ايران به روی نوجوانان گشوده ميشود.

از دو دهه پيش که جمع كثيري از بهائيان ايران از بد حادثه در اطراف جهان، در ممالک دور و نزديک، پراكنده و ساكن شدند، بيت العدل اعظم در هر فرصتی و در هر پيامي، پدران و مادران را هدایت فرموده اند که از آموزش زيان فارسي به کودکان غفلت نورزنند، بلکه به کمال همت و شفقت بکوشند که نه تنها کودکان تکلم به زيان فارسي را فراگيرند، که خواندن و نوشتن را نيز بيموزند تا ارتباط فرهنگي و معنوی نونهالان با فرهنگ پُر بار ايران و معارف امری که تنها مایه حيات روحاني هر خُرد و كلاني است محفوظ ماند و استمرار يابد.

در چند سال اخير برجي از تشکيلات امری همت کرده، قدمهائی در راه اجرای اين نيت پاک ببرداشته اند. در بعضی ممالک کلاسهاي کوتاه مدت، گاه مستقلًا و گاه در حاشية جلسات و کنفرانسهای امری برای بزرگسالان، برای تعلم مقدمات زيان فارسي به کودکان و تعلم فرهنگ ايراني و معارف امری به نوجوانان، تشکيل شده است.

و نيز، به همت والاي بعضی متخصصان و معلمان مجرَب در رشته ظريف آموزش کودکان، گاه برای مادران کلاسهاي، باز هم

نگرانی است.

باید توجه داشت که هرچه زمان می‌گذرد، در خارج از ایران از تعداد فارسی زبانهایی که به خواندن و فهمیدن آثار متداول و نشریات قدیم وجدید امری توانا باشند، کاسته میشود. تیراژ اندک کتابهایی که منتشر میشود و مدت زمانی که طول میکشد تا همین تعداد کم به فروش رود، نشانه این متعاقبت (فروش نرفتن کتب امری دلائل دیگر نیز دارد که بحث آن خارج از این موضوع است). درهرجا که ساکنیم اگر به خانواده‌های مقیم محل خود نظر افکنیم ملاحظه میکنیم که به مرور زمان، کودکان به سن نوجوانی و نوجوانان به سن جوانی میرسند و از کتب فارسی و مطالعه معارف امری به زبان فارسی بیشتر فاصله میگیرند.

آنچه که امروز باید برای کودکان و نوجوانان بهانی که در ممالک غرب و دیگر قاره‌ها تولد و رشد یافته اند فراهم شود، اساساً و حتماً باید با آنچه که در گذشته در داخل ایران برای همین سنین نوشته میشد، متفاوت باشد. در ایران کودکان در خانواده و کودکستان و دبستان به زبان فارسی سخن می‌گفتند و می‌شنیدند، اصلاحات معمول در محابره را یاد می‌گرفتند، با آداب و فرهنگ محیط خود مأнос بودند. در غرب چنین نیست و همه این

گمان کنند که نگارش کتاب برای کودکان و نوجوانان کاری است ساده، و خدای نخواسته سبک و کم اهمیت، در حالیکه این کار، نه تنها ساده نیست بلکه بسیار ظرافت و نکته‌بینی و دقّت و حوصله می‌طلبد. و بی اهمیت نیز نیست، زیرا ضرورت این نوع کتابها در حال حاضر از برخی کتبی که گاه به گاه نشر میشود، و احياناً تکرار همان کتب و بحثهایی است که درگذشته نوشته و نشر شده و در چامعه فعلی، کسی دلتیگ یا نیازمند آنها نیست، به مراتب بیشتر است.

حقیقت این است که نوشتمن کتابی که مضمونی مطلوب کودکان و نوجوانان داشته باشد و این مضمون با زبانی که برای خوانندگان نورس و تازه زبان آموخته قابل فهم و همراه با لذت باشد، نه آسان است و نه ارج و

ارزشی کمتر از سایر تألیفات دارد. مطلب دیگر این است که، چنین بنظر میرسد که مؤسسات مطبوعات امری درحال حاضر به نشر کتابهای می‌پردازند که از تصویب هیأت مسین مخالفند که از تصویب هیأت تصویب تألیفات میگذرد. اگر این مؤسسات برای نشر کتاب برنامه‌هایی در دست دارند، احتمال بسیار میرود که برای مواد خواندنی کودکان و نوجوانان فکری اساسی نشده، و اگر شده، آثار آن مشهود نیست و کمبود کتب برای کودکان و نوجوانان موجود دلواپسی و حتی در غرب چنین نیست و همه این

فرا نمی‌گیرند و این، با آنچه که منظور و مطلوب معهد اعلی است، که اطفال باید زبان فارسی را فرا گیرند و با فرهنگ بهانی و ایرانی آشنا شوند، فاصله بسیار دارد.

حال در این موضوع، اظهار ناخرسنی و بیان درد دل گرھی از کار باز نخواهد کرد. بهتر است سروزانی که این کمبود را تأیید میکنند و دل به مطالعه و تحقیق و نگارش سپرده‌اند، و نیز مؤسسات مطبوعات امری و متخصصان ادبیات کودک عزم فرمایند و همت را بدرقه عزم کنند تا این نقیصه را برطرف سازند.

انجام این کار، نیاز به مشاوره جمعی دارد. قدم اول را شایسته است که مؤسسات مطبوعات امری که به نشر آثار به زبان فارسی می‌پردازند، به پیش نهند و مجمعی مشورتی تشکیل دهند. این مجمع میتواند مرکب از این اشخاص باشد: مسؤولان مطبوعات امری، چند تن از آگاهان به امور تربیتی و روانشناسی کودک که احتیاج اطفال و نوجوانان را در سنین مختلف به مواد خواندنی مشخص سازند، با توجه به این که این اطفال و نوجوانان در محیط غیر فارسی زیان به سر میبرند، و نیز چند تن از نویسندهای و مؤلفان که همت به نگارش چنین کتابهایی کنند. حضور هرمندان و نقاشان نیز در این مجمع ضروری است. ممکن است بعضی نویسندهای و مؤلفان

مسائل را باید در نظر داشت و در نوشتن کتابها ملحوظ نمود.

مطلوب دیگر این است که کثرت و تنوع لحن الواح مبارکه بهائی به قدری است که برای هر مطلوب و منظوری میتوان شواهد بسیار برخی آسان و بعضی دشوار – انتخاب نمود و از این شواهد، با توجه به میزان درک و اطلاع مخاطب از زبان فارسی، استفاده کرد. و نیز میتوان مضمون شواهدی از الواح را – به جای نقل اصل آنها – توضیح داد. در این کار البته دقّت و ممارست لازم است و نباید از مشاوره با دیگران، در مفهوم مضمون، پرهیز الواح، چه فارسی و چه عربی، که مطلب را برساند، برای کودکان و نوجوانان مهمتر است از نوشتن اصل آن که خواندن و فهم آن برای این مخاطبان ممکن نیست و حتی پدران و مادران جوان نیز از توضیح آنها ناتوانند. اصرار در نوشتن عبارتها و اصطلاحات مشکل، شوق خواندن را از نوجوانان سلب میکند و هدف نوشتن را فدای وسیله آن میکند. مثلاً در بعضی تالیفاتی که در سالهای اخیر منتشر شده و موضوع آنها نشان میدهد که مخاطب آنها نسل جوان است، کلمات یا عبارتی از این قبیل ملاحظه میشود: دوری و بعد از فرامین الهی – حظوظ مربوط به ... – ترضیه غریزی – شیرین ترین

اثمار برای شفای آلام – لن یتغیر – حد ادنی و امثال اینها.

موضوع دیگر، توجه به آراستگی وزیبائی ظاهر کتابهای کودکان و نوجوانان است. در عصری که هر روز صدها نوع کتابهای رنگین و مصور و خوش نما برای اطفال نوساد نشر میشود، البته شایسته است که کتب امری برای کودکان نیز آراسته و زیبا باشد که این در ایجاد رغبت و شوق به خواندن بسیار مؤثر است.

در خاتمه این مقال باید اضافه نمود که ضرورت تهیه و نشر مجله‌ای مخصوص برای کودکان و نوجوانان به کمال احساس میشود. به غیر از مجله ورقا که به همت تنی چند از جوانان پرشوّق و ژرف‌نگر و لایق نوشته و نشر میشد، و همچنین به غیر از بخشی ازمجلة آهنگ بدیع که به نوجوانان اختصاص داشت، نشریه دیگری برای نونهالان و نوجوانان در تاریخ نشریات امری فارسی سراغ نداریم. کسانی که در این دو نشریه خدمت کردند و تجربه دارند باید نتیجه تجربه‌های خود را در اختیار مسئولان مؤسسات نشر معارف و هیأت‌های تحریریه مجلات بهائی قرار دهند تا شاید اساسی برای کار تازه‌ای در این زمینه فراهم شود. این کار باید در سطح وسیع بین المللی هماهنگ شود و الا نشر چند صفحه‌ای فتوکپی شده درگوشه و کنار جهان چاره اساسی نبوده و

مجلات امری مانند "عندلیب و پیام بهائی" که به لحاظ انتشار مرتب و تنوع مطالب، پرخواننده‌ترین نشریه بهائی است، موافق و مناسب نیاز نوجوانان و حتی جوانان نیست. جوانهایی که بتوانند از مطالب و مقالات پیام بهائی و عندلیب استفاده کنند، به تدریج کمتر میشوند به طوریکه اکنون حتی جوانان ۲۰ تا ۳۰ ساله به خواندن و فهمیدن مطالب آن قادر نیستند و یا تعدادشان اندک و رو به کاهش است.

خوبی‌خانه در جامعه ما اشخاص صاحب نظر در ادبیات کودکان هستند و در این میدان، درگذشته، حال و کمتر، قدمها برداشته و شهرتها کسب کرده‌اند. باید وجود این اشخاص را مفتون شمرده، مؤسسات ناشر با آنان تماس بگیرند و تشویق فرمایند که فرصت از دست نرود و کمبودی که اکنون در مواد خواندنی کودکان و نوجوانان به شدت مشهود است جبران شود. دعای خیر همه احبا بدرقه راه سازمان دهنگان این کار خیر خواهد بود. ■



دکتر شاپور راسخ

در اشعار فارسی معمولاً از کودک به عنوان مظہر نادانی و ناپختگی یاد می‌شود. شعر زیر از دکتر شاپور راسخ که دو ستابیش کودک سروده شده در نوع خود بی‌نظیر است.

چیست کودک؟

آن که مهرش ساحت دلها گرفت
غنجه‌ای از شاخه باع گزین؟
طائری پرچیده از صحرای غیب؟
نکته‌ای از داستان سرمه‌ی؟
قطره‌ای از قطره‌های نهر عشق؟
حاصل نورستة کشت امید؟
یک تبسم از لب پویندگی؟
رمز آزادی بقید تن اسیر؟
لمعه‌ای فجر بزرگی را نوید؟
طرفه معجونی هم از اضدارها؟
یا سر آغاز بلا و ابتلاء؟
روح قدسی چون زمادون پر کشد؟
مغز کوچک حاوی راز جهان؟
هیج صنعتگر چنین صنعت نکرد
لیک فردا خلق را فریادرس
لیک فردا پهلوانی شیرگیر
یادگاری از سماوات علاست
جلوه‌گاه جمله اسماء و صفات
راستی را رمز سرپوشیده ای است
هیج رازی بیش از این پیچیده نیست

چیست کودک این معتمای شگفت
برگی از اوراق فردوس برین؟
چشم‌ای جوشیده از دریای غیب؟
نغمه‌ای از بوستان ایزدی؟
پرتوی از آفتاب شهر عشق؟
بامداد دلکش یومی جدید؟
یک ترنم بر زبان زندگی؟
عالی بنهفته در جسمی صغیر؟
ذره‌ای خورشید‌ها دروی پدید؟
مجموع اذواق و استعدادها؟
مرؤه یک هستی پر اعتلاء؟
نورگیتی چون به گردون سرکشد؟
شعله‌ای در پشت خاکسترنهان؟
جز خدا هرگز که آورد این شگرد؟
گرچه اکنون رنجه از بال مگس
گرچه اکنون حاجتش یک قطره شیر
معجزی از معجزات کبریاست
اوست تاج فخر بر فرق حیات

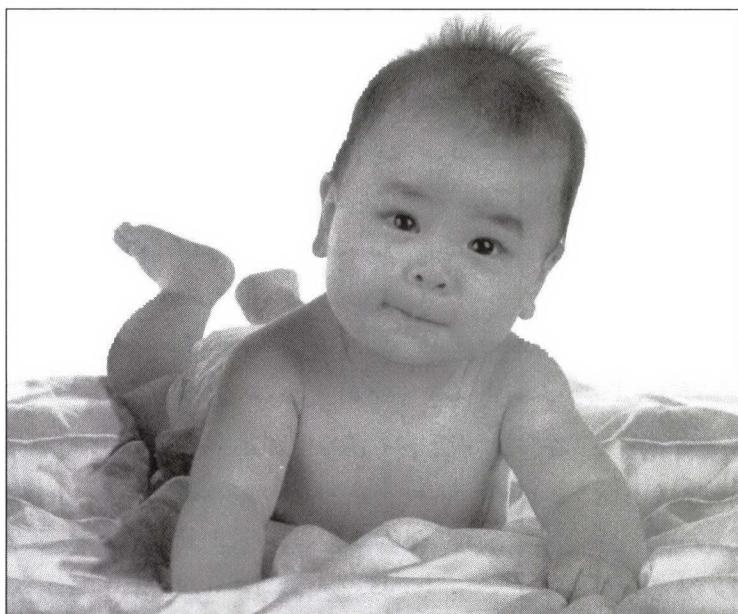
دکتر عزت مصلی نژاد

نقل از هفته نامه شهرورد

کنفرانس بین المللی کودکان جنگ زده

پس از مدت‌ها تدارک، کنفرانس بین المللی کودکان جنگ زده از نهم تا هفدهم سپتامبر در وینی پک با شرکت ۱۳۰ کشور، ۱۳۵ سازمان غیر دولتی حقوق کودک و حقوق بشر و ۳۰ سازمان بین المللی تشکیل شد. موضوع کنفرانس دفاع از حقوق مت加وز از ۱۲ میلیون کودک جنگ زده در سرتاسر جهان و پیدا کردن راهی برای تخفیف آلام و دردهای آنان بود. شرکت در این کنفرانس جهانی برای من آنقدر مفید و آموزنده بود که حیفم آمد جامعه‌ی ایرانی را از آن بی خبر بگذارم. از این لحاظ نگارش گزارش مفصلی در این رابطه را آغاز کردم که در هفته‌های آینده همراه با عکس و آمار و ارقام منتشر خواهد شد. عنوان پیش درآمد این گزارش یکی از سخنرانی‌های مارک تواین را که آهو رمضانی و من سالها پیش ترجمه کرده‌ایم، ذیلاً از نظرتاتان می‌گذرانم. باشد که همه ما بدانیم که کودکان چه اهمیت والایی دارند و دنیای سراسر واژگونه ما چقدر از آنها غافل است.

او خیلی چیزها
بود و شاید هم
بیشتر. شما خیل
سریازان خوب
می‌دانید که وقتی
که آن آقای
کوچولو به ستاد
منزل وارد شد باید
همانجا استغفارنامه
خود را تقديم
می‌کردید چون او
فرمانده‌ی کل را
به عهده گرفت و



آقایان، آقای رئیس
"کودکان"! آه
کودکان ما
اینقدر خوشبخت
نبودیم که بتوانیم
زن باشیم. ما همه
ژنرال یا شاعر یا
دولتمرد نبودیم.
اما وقتی موضوع
بچه بیش آید یک
وجه مشترک داریم
و آن این که همه
ما زمانی

بچه بوده‌ایم (خنده) واقعاً یک لحظه راجع به این موضوع فکر شما گماشته و محافظت او شدید خجالت آور است که در طول هزاران کنید، اگر پنجاه یا صد سال به و باید همیشه در اطرافش پرسه می‌سال، دنیا به بچه‌ها بی توجهی کرده عقب برگردید به اوایل زندگی زدید. این از آن تیپ فرمانده‌ها است، مثل اینکه آن‌ها هیچ محلی زناشویی تان و درباره اولین بچه‌تان نبود که به خاطر زمان، فاصله و از اعراب ندارند. اگر شما آقایان فکر کنید، به یاد خواهید آورد که وضع آب و هوا یا هرچیز دیگر به شما

زیان نی نی کوچولو با بچه حرف می زدید بلکه آهنگ صدای نظامیان را هم طوری تغییر می دادید که با آهنگ لالانی جور بیاید. عجب منظرة زیبایی برای یک افسر ارتش تنی و عجب مزاحمتی برای همسایه‌ها! زیرا گمان نمی کنم کسی خوش داشته باشد ساعت ۳ بعد از نصف شب حتی از شاعر نیم فرسخی موسیقی نظامی بشنود. وقتی که این نوع کارها را همان طور که به جلو می رفتد چه محملی کوچولویتان یواشکی به شما

حالی کرد که هیچ چیزی برای او بهتر از وول خوردن و سروصدای نیست و خواست که شما تمام شب این کار را انجام دهید، شما چکار کردید؟ آن قدر به این کار ادامه دادید که در آخرین سنگر از پا درآمدید.

قدرت خوش می آید وقتی بعضی ها می گویند بچه مستله نیست، بچه کاری ندارد. آری بچه ها هیچ کاری ندارند جز اینکه یک بچه به تنها یک خانه دراندردشت کافی است. یک بچه میتواند اینقدر برایان کار ایجاد کند، که شما و کل قسمتی که برایش کار میکنید از پس آن برنیایید. بچه به دست هر کسی کار می دهد و تازه تمام فعالیت های شما هم غیر قانونی است. شما هر کاری دلتان خواست بکنید ولی نمی توانید او را سرجاش بنشانید.

این کار شما نبود. بلکه شما کار را انجام داده و شیرش را گرم می کردید.

شما حتی آنقدر در وظایف چاکرانه، خودتان را پایین آوردید که مجبور شدید از آن مایع بی مزه گرم قدری هم مک بزنید. سه قسمت آب و یک قسمت شیر، قدری شکر برای

جلوگیری از دل درد و یک قطره عرق نعنا برای از بین بردن سکسکه ... هنوز هم مزه آن زیر زبان است. همان طور که به جلو می رفتد چه چیزهای جدیدی که یاد نگرفتید.

بعضی از جوانان احساساتی هنوز هم به آن ضرب المثل زیبای قدیمی اعتقاد دارند که می گوید وقتی بچه ها در خواب لبخند می زنند به خاطر این است که فرشتگان با آنها نجوا می کنند. چه حرف قشنگ و در عین حال مزخرفی و چرا؟ برای اینکه این فقط گاز شکم بود که باعث آن خنده می شد.

اگر بچه می خواست که در ساعت مقرر خودش (۲/۵) بعد از نصف شب) برای خودش قدم بزند آیا این وقتی که شریت مسکن می خواست آیا جرأت می کردید اعتراض بکنید که این نوع خدمات شایسته یک افسر شریف نیست؟ نه. شما بلند شدید و آن شریت را آوردید.

اگر او اعتراض می کرد که شیشه شیرش به اندازه کافی گرم نشده آیا همانطور که شما سرمست در اتاق و با یونیفرم خوابتان بالا و پایین میرفتید نه فقط مثل اطفال و با آهینه!

از: جعفر مؤید

تضمینی از شعر معروف ایرج میرزا

مادر و کودک

پاکیزه چو شبنم سحرزاد
رحمت به روان مادرم باد
یعنی که به خلق مهربان باش
یعنی که برای حق روان باش
بنهاد که نفعه ساز باشم
افسونگر و دلنوواز باشم
بنشست وزخواب خوش حذرکرد
از راحت خود توان گذر کرد
بنهاد و بداد شست و شویم
با اشک سحر بشست رویم
بر سینه گرم او فرو خفت
کاهسته هنوز قصه میگفت
هر نقش نکوکه هست ازاوست
تا هستم وهست دارمش دوست

گویند مرا چو زاد مادر
پاکیزه بزادو پاک پرورد
لبخند نهاد بر لب من
دستم بگرفت و پا به پا برد
یک حرف و دو حرف برزیانم
شاعر شوم و چو نفعه خویش
شبها بر گاهواره من
یعنی که برای خاطر دوست
هر صبح به آب چشمه عشق
تا شهره شوم به تازه روئی
شب چون سرکوچکم به نرمی
از شیشه فرشتگان شنیدند
او رفت و کنون به هستی من
افسوس که نیست تابگویم

یک بچه به تنها بی کافی است که هر روز آدم را تمام و کمال بگیرد.
هر آدمی که عقلی در کله اش هست هیچ وقت آرزوی داشتن دوقلو را نمی کند.

دوقلو یعنی شورش هیشگی. بین سه قلو و انقلاب تفاوت زیادی وجود ندارد.

بین سه تا^۴ میلیون گهواره که همین الان در کشور در حال جنبیدن هستند، گهواره هایی هستند که اگر مملکت اعضای آن ها را می شناخت گهواره ها را چون چیز مقتضی نگهداری می کرد. برای اینکه در یکی ازین گهواره ها در همین لحظه ژنرال فاراگوت (دیوید گلاسکوت فاراگوت) آینده، داشت دندان درمی آورد. فکرش را بکنید! و من در اینجا لحنی کفرآمیز ولی صادقانه و به جا به آن اضافه می کنم: در گهواره دیگری ستاره شناس مشهور آینده چشم هایش را از درخشش کهکشان راه شیری با

آمده، در یک مجموعه عظیمی از دیگر استراتژیک خود را تماماً به این گهواره ها هم اکنون ۶۰ هزار کارمند مسئله اختصاص داده است که راهی اداری خودشان را آماده کرده اند که بیابد تا بلکه شست پایش را در پنجه در پنجه مشکلات بیندازند و دهان کند. موقیتی که (بدون قصد هنوز هم در گهواره دیگری جایی در اهانت به کسی) میهمان عالیقدر زیر پرچم کشور فرمانده آینده قوای امشب ما ۵۶ سال پیش توجه خود ارتش آمریکا قرار دارد که به خود را به آن معطوف داشته بود و اگر در درسر نمی دهد که راجع به جلال کودک رسالت بشر است تعداد بسیار مشکلات عمیق کشور مشغول کرده و آن این است که چه به سرمهایش

و آن این است که چه به سرمهایش خویش فکر کند، بلکه ذهن موفق شده باشد.

رنجاندن و رنجیدن

دکتر محمد افنان

بطورکلی انسان به حبّة نفس و خود دوستی نیز گرفتار است و آنرا عزّت نفس مینامد و معمولاً این خصیصه همه صفات و ملکات دیگر را می‌پوشاند و هرگاه مصالح و منافع شخصی اقتضا کند این عنوان عزّت نفس را بهانه می‌کند، اعمال خود را توجیه می‌کند و حقوق احترام و محبت را نادیده می‌انگارد. البته غریزه خویشتن دوستی پدیده‌ای کاملاً طبیعی و جلوه‌ای از اصل حیات است اما اگر از حدّ اعتدال تجاوز کند افراد ممکن است در قبال مسائل جزئی، احترام و محبت را که با اخلاق و آداب انسانی همگام و همراه است فراموش کنند. عملی از آنان سرزنش که با محبت و الفت همساز نباشد و دمساز نگردد.

ابتداً ترین صورت این پدیده و روش آزار و اذیت زیانی است که آنرا می‌توان رنجاندن و رنجیدن نام نهاد. ظاهرآ رنجیدن و رنجاندن جزئی

برخیزد و برجان نشیند و در ژرفای وجود انسان آشیانه گیرد.

مبانی و عوامل اتحاد وحدت صمیمی در آثار مبارکه مشروح و در متون الواح مصرح و معلوم است و بنیاد آن بر اخلاق و آداب قرار دارد.

پایه وحدت و اتحاد بر اساس رعایت اصول اخلاق در سطح افراد در

خانواده، جامعه و اجتماع است و آنجا که از حسنات و محاسن رفتار یاد می‌شود اظهار محبت و اتحاد و الفت نخستین پایه‌های استقرار

وحدت در جامعه است. محبت دوچانبه است و بالّتّبع انتظار و توقع

را سبب می‌شود. گرچه اوج محبت را که عشق نامیده‌اند عاری از توقع

و انتظار دانسته‌اند ولی در

دوستی‌های صادقانه و الفت‌های ناشی از عواطف انسانی نیز معمولاً توقعی و انتظاری نیست مانند محبت مادر و پدر به فرزندان زیرا جلوه‌ای است ولی وحدت حقیقی را جای در از عشق و محبت الهی است.

وحدة و اتحاد که در امر بهائی هدف عالم انسانی است از لحظه نظری و بنیادی مبتنی بر سه اصل اعتقاد بوحدت حقیقت الوهیت، وحدت نوع انسان و وحدت اساس و هدف ادیان است یا بعبارت دیگر وحدتی در آغاز، وحدتی در انجام وحدتی در بین آغاز و انجام را تعليم میدهد.^(۱)

بی‌شک اشتراک و اتحاد در اصول فکری و نظری در تأسیس وحدت عالم انسانی بسیار اهمیت دارد و اتحاد در اساس معتقدات و اصول جهان‌بینی و روش عبادات و مبانی اخلاقی و آداب و مناسک، جامعه را باتفاق نظر و عمل و وحدت و یک‌رنگی هدایت مینماید. با اینهمه این اتحاد و ارتباط همگی مبتنی بر روابط ظاهر، و درحد و مقیاس ارتباطات جامعه است و اگرچه در اتحاد و تحکیم بنیان وحدت مؤثر است ولی وحدت حقیقی را جای در روح و وجودان است باید از دل

به "الصّمت والنظر إلى العاقبة والانزواء من البرية" بيان فرموده اند (۳) صمت و اعتدال در کلام ما را از رنجاندن دیگران محفوظ میدارد و یادآوری سرنوشت و عاقبت زندگی ما را به عدم رنجش متذکر میسازد و کناره گرفتن از درگیری با افراد که عموماً نتیجه تفاخر و تکبر و حسادت و غیبت میباشد شرط سلامت و آسایش در اجتماع است. رکن مهمی از ادیان توجه باخلاق و آدابی است که بر اساس محبت و الفت قرار دارد و هدف آنها ایجاد وحدت براساس انصاف، صداقت و گذشت و عطفوت است. (۴) مباحث اخلاقی در ادیان عموماً بصورت نصیحت و تذکر و انذار است ولی برای اولین بار در امر بیان توجه بآداب اخلاقی جنبه حکم اجرائی پیدا کرده است. درست است که هدف از احکام مزبور تذکر به اهل ایمان در خصوص اهمیت ظهور موعود بیان است اما از این نکته نیز نمی توان غافل شد که احکام مزبور همان طور که در تلخیص و توجیه ابواب مختلفه کتاب بیان تصريح شده در تکمیل و تصفیة روح افراد و جامعه نقش مهمی داشته و خواهد داشت. خواهد زیر در آثار مبارکه است.

خطارش از ما رنجه نگردد. خوشبختانه در مقابل میتوان صمیمانه عذرخواست و رفع کدورت کرد و این حالتی است که با بلوغ شخصیت افراد ارتباط دارد و هرچه انسان بالغ‌تر و شخصیت‌ش کامل‌تر شود قبول اشتباه و تسلیم باعتراف و عذر قصور برایش آسان‌تر خواهد بود. زیرا انسان حقیقی غرور را با عزت نفس یکی نمی‌گیرد و اشتباه و قصور خود را بقیمت رنجش خاطر دیگران نمی‌پوشاند.

رنجیدن از لحاظ دریافت علت و کیفیت بروز آن آسان‌تر، اما مقابله با آن سخت‌تر از رنجاندن است. در رنجاندن میتوان مواظب بود که هر که را نمی‌شناسیم یا به حساسیت و زود رنجی او آگاهیم به حریق یا عملی دانسته یا ندانسته خاطرش را آزرده نسازیم اما رنجیدن با غرور و تشخّص نفسانی ما سروکار دارد و محتاج نوعی تربیت نفس، انقطاع از امتیازات شخصی و احساسات نفسانی است. چه بسا انسان خود نیز از نقاط ضعف خودش آگاه نیست و از تسویلات نفس (۲) برکنار نمی‌ماند. حضرت بهاء‌الله "اصل عافیت" یعنی سلامت روح وجودان را نظر بوساوس نفس موكول

و بی اهمیت تلقی میشود و داشمندان علم اخلاق آنرا جزء مباحث اصلی منظور نفرموده اند و بسادگی نیز میتوان فراموشش کرد اگرچه در عمل چنین نیست. ما دیگران را بی علت و دلیل گاهی به صورت حاضرجوابی گاه به قصد مقابله و تنبیه و تذکر و حتی گاهی بعنوان مزاح و شوخی می رنجانیم و خود نیز بعلت توقعات و انتظارات بجا و بی جا از دیگران دل زده و افسرده میشویم گاهی می رنجیم و گاهی می رنجانیم. رنجاندن و رنجیدن حد و مرزی ندارد رنجاندن به تنها در اختیار ما نیست چه که پدیده ای دو جانبی است، ممکن است بدون اینکه قصدی داشته باشیم و یا حتی تصور وقوع رنجشی داشته باشیم یکی از گفتار و کردار ما برند. عوامل مختلف از کلی مانند اخلاق و روحیات افراد تا مطالب جزئی مثلًا حالات عارض بر اشخاص که در شرایط مختلف شادی، التهاب یا انتظار متفاوت است ممکن است سبب شود که کسی از ما برند. البته می توان سعی کرد که گفتار و عملی از ما سرنزند که دیگران برنجند اما تضمین نمی توان کرد که هرگز کسی

که ابداً محبوب نبوده که شبی بگنده و
یکی از احبابی الهی از این غلام آزده
باشد"(١٥)

"ای پسر خاک براستی میگوییم غافل ترین
عبد کسی است که در قول مجادله
نماید و بر برادر خود تفوق جوید بگو
ای برادران باعمال خود را بیارائید نه
با قول"(١٦)

"ای پسران ارض براستی بدانید قلبی که
در آن شائبه حسد باقی باشد البته
بعبروت باقی من در نماید و از ملکوت
تقدیس من روانچ قدم نشود"(١٧)

"ای بندۀ من دل را از غلّ پاک کن و بی
حسد ببساط قدس احمد بخرام"(١٨)
برتری و بهتری که بیان آمد عالم
خراب شد و ویران مشاهده کشت... خود
را اعلم و ارجح و افضل و اتقى و ارفع
دیدن خطائی است کبیر..."(١٩)

مقصد نگارنده از نکارش این مطلب
درس آداب و اخلاق نیست چه که
بعنایات حق اهل ایمان باخلق
رحمانی آراسته اند، مقصود فقط
شاره به یکی از ممیزات امر الهی
در این دور بدیع است که مکارم
اخلاق و صفات انسانی و روحانی
نیز در زمرة واجبات و فرائض
محسوب گشته و تجاوز و قصور از
آن جائز نیست تا بدرجۀ ای که انسان
موظف است انکار و تصوّرات ذهنی
خویش را نیز همواره بر خیرخواهی و

او..."(٩)
درهیج حال خداوند دوست نمیدارد که
هیج نفسی محزون گردد چگونه آنکه
ضری باو رسد و نهی شده کل را که
طفل قبل از آنکه بخمس سنین فرسیده
او را تأذیب به لسان نمایند و بر او
حزنی واقع نسازند..."(١٠)

"سزاوار است بر عبد که مواقب باشد که
امری که سبب خوف نفسی باشد ازوا
صادر نشود"(١١)

"خداوند عالم از سعۀ فضل خود بر
بندگان نهی فرموده که هیج نفسی
نفسی را محزون نسازد... واگر کسی
تجاوز نماید از حدود الهیه بر او حدّ ذکر
شده و اگر از آن تجاوز نماید حکم ایمان
بر اوجاری نمیگردد... هیج طاعتی در
بیان اقرب از ادخال بهجت در قلوب
مؤمنین نبوده و همچنین بعد از حزن بر
آنها نبوده و بر اولوالذواخر(نسوان) حکم
معاف میگردد چه در بهجت و چه در
حزن و انسان در هر حال باید مواقب
باشد که اگر بایتحاج نیاورد نفسی را
محزون هم نگرداند نفسی را..."(١٢)

"کل علم علم اخلاق و صفات است که
انسان با آن عامل باشد که بواسطه آن
علم بر نفس خود حزنی مشاهده نکند و
بر نفس بشیشی از این ظلمورات خواهد
افتخار کند یا ارتفاع ورزد محتجب
میگردد از رضای محبوب خود... اظهار
خصوص و خشوع بخلق زیاده نماید که
نظر نمایند"(١٣)

"کل سجایای حق را بچشم خود دیده اید

"قد حرم عليکم الأذى ولو كان بضرب يد
على كتف ان يا عباد الله تقوون"(٥) که
مفهوم بیان مبارک حرام بودن آزار
دیگران است حتی اگر کسی با دست
بر کتف و بازوی دیگری بزند جایز
نیست." و نیز " و من يستهزء مؤمنا او
مؤمنة ليلزمته عدد الواحد من الذهب ثم
من فعله ثم من كلمة الاستغفار خمس و
تسعين مرّة لعلكم تقوون ولا
تستهزئون."(٦) بیان فوق حاکی از این
مطلوب است که اگر کسی کسی را
تمسخر و استهزاء نماید باید بجران
آن دیه‌ای از طلا یا نقره بپردازد و
یا نود و پنج مرتبه استغفار کند.
"ومن يرفع صوته بغير حق يخرج من حد
الإنسان ان يا عبادي فاتقون" (٧)
متضمن این نکته است که اگر کسی
بناشایست صدای خود را بلند کند
هر آینه از حد انسانی خارج شود
شاید بندگان بدانند و پرهیز کنند
"برخود قوار دهید که بر هیج نفسی
پسندید آنچه بر خود نمی‌پسندید."(٨)
"خداوند عالم اذن فرمود بلبس حیره هر
نفسی را در هر شأن و همچنین در
استعمال ذهب و فضة ... اگر نفسی بر
نفسی بشیشی از این ظلمورات خواهد
افتخار کند یا ارتفاع ورزد محتجب
میگردد از رضای محبوب خود... اظهار
خصوص و خشوع بخلق زیاده نماید که
اوست شکر الهی از برای او در صع

حضرت عبدالبهاء ارجو حفظہ امیر میفر مایند :

اطفال ہر صبح توجہ بہ ملکوت نموده ہے ذکر حق مشغول کردن و دینا

لاخت و حلاوت مناجات کرنند

آن اطفال بہ مشابہ نہالند و این تعلیم و مناجات مانند باران کر

طراوت و لطافت بخشد و بمشابہ نیم محبت اللہ کہ بہ اہم راز آرد.

- | | |
|--|---|
| ۱۴- مجموعه الواح حضرت بهاء اللہ چاپ مصر ۳۰۵ | ۸- بیان فارسی واحد چهارم باب ۴ |
| ۱۵- ایضاً ۲۲۱ | ۹- ایضاً واحد ششم باب ۹ |
| ۱۶- کلمات مکنونه شماره ۵ | ۱۰- ایضاً واحد ششم باب ۱۱ |
| ۱۷- کلمات مکنونه شماره ۶ | ۱۱- ایضاً واحد هفتم باب ۶ |
| ۱۸- کلمات مکنونه شماره ۴۲ | ۱۲- ایضاً واحد هفتم باب ۱۸ |
| ۱۹- لوح اتحاد ادعیه حضرت محبوب | ۱۳- ایضاً واحد نهم باب ۴ |
| ۲۰- لوح مبارک مصدر بہ "ھواللہ ای بنده جمال ابھی قضیہ احترام و رعایت و معاونت ... بسیار مقبول" | ۲۱- دکتر داودی - مطالب و بیانات شفافی |
| ۲۱- اصل کل الخیر ۱۵ | ۲- اصطلاح "تسویل" در آثار مبارکہ مکرر زیارت شد و بہ مفہوم آراستن و توجیہ اعمالی است که انسان بہ نادرستی آن آگاه است. این کلمہ بصورت فعل ماضی در سورہ یوسف در قرآن در بارہ اعمال و رفتار برادران حضرت یوسف آمده است. |
| ۲۲- برای زیارت مواردی از این قبیل ممکن است بہ انجیل متی باب پنجم - انجیل لوقا باب ششم و قرآن مجید - سوره حجرات (۴۹) مراجعه نمود. | ۲۲- بیان عربی واحد دهم باب ۶ |
| ۲۳- ایضاً واحد یازدهم باب ۳ | ۲۴- ایضاً واحد ششم باب ۱۶ |

محبت توجیہ و دلالت کند. در این بارہ حضرت عبدالبهاء خطاب به یکی از جوانان احباب میفر مایند: "در خصوص قضیہ آن جناب تا توانی صبر و تحمل دار و از کسی بصرف تمور مکنتر مشو چه بسیار امور که بنظر نوع دیگر میآید و چون حقیقت منکشف گردد واضح شود که صرف تمور بوده نه تحقق. در جمیع اوقات انسان باید در امور احتمالات خیریه بدد و حمل برو خیرخواهی کند و یا مواعنی مخفی چون مسلک چنین باشد راحت جان و آسایش و جدان حاصل گردد والا انسان همواره معذب است امیدوارم که این مقام افاضه گردد تا سبب روح و ریحان مستمر شود ابداً خاطر نزند و اغبر او حاصل نشود بلکه همواره انوار بدروختد." (۲۰) آیا نباید از این بیان مبارک استنباط کرد که اولی آن است که از آزمایش دوستی نزدیکان و دوستان نیز چشم پوشید و صداقت و اخلاص آنان را در معرض امتحان نیاورد؟ این یادداشت باشاره یکی از دوستان نکته دان و صاحب کمال نوشته شده اما توفیق آن حاصل نشد که از دریای بیکران آثار مبارکه چنانکه سزاوار است استخراج درر حقائق و معانی شود. صاحبان معارف و کمال بدون تردید با انسی که به کلمات، الهی دارند از آن مخزن بی زوال

در رثای حضرت حرم روحیه خانم

دکتر سیمین شبانی(شکوهی)

بانوی محتشم

که ملانک تاب شنیدنش را نداشتند
و آسمان ها توان کشیدنش را
و آن را در گنبد جان تکرار کردی؟

بانو بگو:
کدام نیرو و دست توانایی
به هنگام "تبیین" معانی نور،
که آبشار واژه های طلایی پر صلات بش
از بلندای جبروت به چشم سار بیان می ریخت،
تو را پایدار نگاه داشت؟

بانو بگو:
چگونه در گذرگاه زندگی،
در فراخنای میدانی چنان عظیم،
چون ستونی استوار ایستادی
و گرانسنجی بار آن را بر شانه های شریفت
با شکیبایی شگفت آور و درخور ستایش و تحسین پذیرا شدی؟
و سرانجام،
بانوی ارجمند
به ما شیفتگان بگو و بگو
چگونه در هنگام پرواز،
چون سیمرغی بلند مرتبه مشتاقانه،
ازاین خاکدان تیره به اوج ملکوت ابھی پرکشیدی
تا در آن شکوه و رجاوند، جاودانه به دلدار پیوندی؟

اینک بانوی محتشم:
در سوک تو،
اندوه ما به اندازه عظمت بزرگ است
و دلتگی و افسردگی ما به وسعت لایزال!

بانو بگو:
چگونه شهامت یافته
در صد آن دردانه "گوهريكتا"
و در خلوت تنهايی اش که لبريز از ترانه های ملکوت بود،
با شهامت، ردادی همسري اش را بر دوش افکندی
و به سالیان هدم و همراحت باشی؟

بانو بگو:
به ما خاکیان مبهوت
که نقش هزار تکريم در پرده پندارمان نقش بسته است
و حتی در حیات آن اسطورة جاودان
ما زائران تاریخ را توانایی و دلیری،
نگاهی به زلزله بلورین چشمانش،
تنفسی در هوای عطر آگین اطرافش،
و گذاشتن سری بر آستانه درگاهش نبود

تو بانوی محتشم،
چگونه در قله رفیع "ولایت"،
با این همه صداقت در استوای حرمت،
در جوار او زیستی و آیینه دار عظمت و حقانیتش بودی؟

بانو بگو:
چگونه دیدگان زیبایت
به آفتاب پر حشمتِ جلال و جمال او،
بدون پرده و حجاب خیره شد
ونی نی چشمانت رنگ نباخت و آن همه نور را تجربه کرد؟

بانو بگو:
چگونه پژواک آن ناشنیده ها را شنیدی

يادی از او که به ياد همه بود!

فرهنگ مقبلین

آلودگیهای موجود تغذیه نموده رشد و نمو مینماید و وقتی متولد شود دیگر از آنهمه فساد و تباہی اثری بر جا نخواهد ماند همانگونه که جو عده سرانجام از پوسته صحیح و سالم خارج میشود و در داخل تخم مرغ از آنهمه تعفن اثری نمیماند!

در نقطی دیگر در تشریح مقام مظہریت جمالقدم و مقام عبودیت حضرت مولی الوری مثالی باین شرح زندد که: قله رفیع کوه اگر فی المثل مقام مظہر ظہور تلقی شود قاعداً

عمق دره مقام عبودیت جانشین او خواهد بود و همچنانیکه همه برفها و چشمها از قله به دره سرازیر میشوند، بهمین نحو دانش و علم لدنی و بی پایان مظہر الهی به مرکز میشاق و مبین آیاتش موهبت و عنایت گردید. از اینگونه مثالها ونتیجه گیری ها فراوان داشتند که مخصوص خود ایشان بود. افسوس که ذکر همه در این مختصر مقدور نیست.

بعد از انتخاب به عضویت معهد اعلی ایشان همچنان احتیای وفادار و مشتاق اسپانیا را از یاد نبردند و با وجود کار و مشغله فراوان در مرکز جهانی که همه بر آن واقع بودیم، به دفعات به مدرسه تابستانه به همان روای سابق تشریف آوردند و همه دوستان و یاران را بارها و بارها محظوظ و مهتر ساختند. همیشه با خود جنگی از آثار و الواح مبارکه جمالقدم که کمتر زیارت شده بود همراه داشتند و از هر موقعیتی برای زیارت آنها استفاده نموده شعر سعدی علیه الرحمه را خاطرنشان میساختند که چه خوش گفته است:

از هر چه میروه سخن دوست خوشتراست

پیغام آشنا نفس روح بروداست



خبر بیماری جناب ادیب طاهرزاده مالمیری عضو عزیز و محبوب بیت العدل اعظم الهی برای همه دوستان و ارادتمندان آن جان پاک غیر منتظره و باورنکردنی بود چرا که همواره همه ایشان را در کمال سلامتی و نشاط بخاطر می آوردمی با آن لبخند نافذ و ملکوتی که از صفا و لطفت روحشان حکایتها داشت. تا آنکه خبر ناگوار صعودشان گرد غم بر خاطرهای نشاند و ازینکه دیگر در این جهان آن سیمای ملکوتی را نخواهیم دید و آن کلمات

شیرین و حیاتبخش را که با ایقان کامل بر زبان میراندند نخواهیم شنید اندوهی جانکاه و توانفرسا بر قلب و روحان مسئولی گردید که تصور نمیکنم زمان قادر به زدودن آن باشد.

جناب طاهرزاده در تشریح مواضع روحانی سبکی خاص خود داشتند و حقایق روحانی را با مشابهشان در عالم مادی مقایسه و نامحسوس را در لباس محسوس با ذکر مثالهای بسیار گویا و روشن تفہیم میفرمودند. فی المثل میفرمودند: "هرچه در عالم ماده و ظاهر می بینیم در عالم باطن و روح نیز مشابهی دارد از قبیل خورشید ماه و ستارگان و ابر و باران و درخت و میوه وغیره، منتهی در عالم معنی چون مانع و حائل وجود ندارد تابش و تأثیر و توانائی بسیار شدیدتر و مؤثر تر است.

در یکی از نطق ها وقتی در خصوص نظم بدیع جهان آرای الهی که در حال جنینی است صحبت میکردد وضع این جنین را در زهدان عالم به وضعیت جو عای تشییه میفرمودند که درون تخم مرغ در حال نمو است. میفرمودند همانطور که جو عه برای رشد به محتویات تخم مرغ که در حال فاسد شدن است نیاز دارد به همان صورت نیز جنین نظم بدیع در دل این عالم از مفاسد و

چون باران رحمت بر اين عبد بي لياقت باريدين گرفت.
هيشه مرهون الطافشان خواهيم بود. ياد آن جان پاک و
گوهر تابناک را همواره گرامي ميداريم و از روح بزرگش
رجای استعانت برای توفيق خدمت ميکنيم.

آيتی از جملة آزادگان

بر تن افسرده ما همچو جان
زاده طاهر شده نامش اديب
روز و شب اندر پی امر حبيب
هادي هر گمره و هر بي خبر
کوشش تبلیغی او مستمر
پاک دل و پاک رخ و پاک جان
عشق به حق از وجنتش عيان
خدم احباب چو بود آن عزيز
سرور اصحاب شد آن با تعيز
محروم دل در حرم یار شد
دلبر ما در بُر دلدار شد
معهد اعلي است کنون خانه اش
جنت ابهی شده کاشانه اش
هر که زگرداد جهان بکنرده
راه سوي درگه جانان بوره
خوبتر از جمله خوبان شود
زيب و فر عالم انسان شود
مزده به ياران گه ديدار شد
فيض خداوند زنو يار شد
آمده تا باز به ماجان دهد
درس وفاداري و ايمان دهد
قصه گند سر ز عنایات حق
بر شمرد چند ز آيات حق
تا گه سر از پا نشانيم باز
نفمه توحيد نمائيم ساز
ماهمه گوشيم و همه دидеه ايم
در پی ناديه و نشينده ايم
تقدمت اي دوست گرامي بود
زنده گن عارف و عامي بود

اولين باري که بعد از عضويت بيت العدل اعظم بمدرسه
ليريا آمده بودند روز آخر مدرسه بنده متوجه شدم که از
ايشان چنانکه باید و شاید تشکر و قدردانی نشده است.
عليهذا در فاصله کوتاهی که بين برنامه ها بود با قلم و
کاغذ بگوشه ای از باغ ليريا پناه برده براي اولين بار
بالبداهه غزلی انشا نمودم که توسط ناظمه محترمه
سرکار خانم طاهره مطلق قرائت گردید و کپی آنرا حضور
حضرت ايشان تقديم داشتيم و آن غزل اين بود.

زعشش خانه هان خرم، از اين خوشتري چه ميخواهی?
بدل شاد و بجان بیغم، از اين خوشتري چه ميخواهی?
بزرگ و گودگ و مرد و زن از فضلش
بکوي او همه محروم، از اين خوشتري چه ميخواهی?
شد آز فيض جمال او، ولای حضرت جانان
نسب ما در اين عالم، از اين خوشتري چه ميخواهی?
بتائيد تعاليمش، شدیم از جان و دل یکسر
هاوخواه بنی آدم، از اين خوشتري چه ميخواهی?
بناه آورد از طوفان دراين دریاى بي پایان
با مر محکم مجرم، از اين خوشتري چه ميخواهی?
فروزان معهد اعلي چه خوش گردید نورافشان
در اين ویرانه مظلوم، از اين خوشتري چه ميخواهی?
سفيري نازنين آمد، ميان جمع ما به به
از آن شالوده محکم، از اين خوشتري چه ميخواهی?
ادبيي طاهر و فرزانه اى وارسته با فرنگ
بخيل دولستان همدمن، از اين خوشتري چه ميخواهی?
همای رحمت حق، با همان لطف و صفاتي خود
بزخم دل بود مرهم، از اين خوشتري چه ميخواهی?
بعون شاملش از دل، پريشان نعمه (الهام)
زداید زنگ هر ماقم، از اين خوشتري چه ميخواهی?

آخرین باري که در مدرسه ليريا حضورشان شرفیاب بودیم
قرعه نظمات را بنام اين عبد بي بضاعت زده بودند و
بنده بر آن شدم برای رعایت تنوع و نوآوری کليه ناطقين
از جمله حضرت ايشان را با شعر معرفی کنم و در نتيجه
مافي الضمير بصورت اييات زير بتحریر رسید که
حضورشان خواندم و کلمات عنایت آمييز و شوق انگيزشان

حوريوش رحماني

نظری به پيشرفت‌های اخلاقی بشر

طی هزاره گذشته

آموزش و پرورش گسترش یافته و تقریباً همه طبقات جامعه را در برگرفته بود و به آنان نوید زندگی بهتری میداد. دوران تفتيش عقاید و سرکوبی بيرحمانه دیگرانديشان مذهبی و بدعت گذاران و کلاً وحشی گری های قرون وسطی و یا جنگهای مذهبی قرن هفدهم در گذشته های دور مدفن شده بود و میرفت که فراموش شود. در جو پيشرفت اروپای سال ۱۹۰۰ حتی خشونت های گذشته های نزدیک چون انقلاب کبیر فرانسه و درگیری های بعدی آن هم غیر قابل تصوّر بود.

اما اين احساس عميق و غرورآميز تمدن، با وقوع جنگ جهانی اوّل درهم شکسته شد. احساسات تندر ملیت گرایانه بر انکار آرام و ملایم مردمی که قبلًا سوسياليست یا جهان گرا بودند غلبه نمود و آنگاه کشت و کشتار در ابعادی که هيچکس تصور آن را نمیکرد آغاز گردید. هنگامی که سرانجام اين جنگ پایان گرفت عناصر متمند تر و آزادیخواه تر جامعه اروپا بسيار ضعیف شده بودند. زمانی که بحران بزرگ اقتصادي، آلمان شکست خورده را در بر گرفت آن نیروهای نسبتاً

پيشرفت‌های شگرف مادی و جهش خارق العادة علوم و صنایع، آیا در اين زمان، تمدن بشری از نظر معنویت و اخلاق در چه درجه‌ای از پيشرفت گذاشت هر دوره‌ای، گرایشي به ارزیابی و سنجش پيشرفت‌ها و احتمالاً شکستهای آن دوره وجود دارد. اين گرایيش با پایان گرفتن هزاره دوم قرار دارد؟

حدود دویست سال پيش اamanوNl كانت، فيلسوف آلماني که در مقام پاسخگوئی به اين پرسش برآمده بود پس از ارزیابی پيشرفت تمدن بشری تا آن زمان، با اطمینان چنین اظهار نظر نمود: "شواهد فراوانی در دست است که نشان میدهد نوع انسان در زمان ما نسبت به زمانهای گذشته از نظر اخلاقی پيشرفت کرده است". اين مسیحیت بیش از پیش احساس میگردد. اکثراً این پرسش در ذهن جان میگیرد که آیا بشریت در طول هزار سال گذشته به چه پيشرفت‌های مادی و معنوی نائل شده است و اصولاً آیا گذشت زمان و پيشرفت تمدن قادر بوده است از اینا بشر موجودات بهتری بسازد؟ البته در مورد پيشرفت‌های مادی جای هيچگونه شک و شباهی نیست، چه که وضع جامعه بشری از اين نظر در پایان هزاره دوم مسیحیت نه تنها با اوایل این هزاره، بلکه حتی با صد سال پیش نیز قابل مقایسه نیست. اما تا اوایل قرن بیستم نیز این نظریه معتبر بنظر میرسید و میتوان گفت هنوز از اعتبار خاصی برخوردار بود چه که جهان نسبتاً در صلح بسر مدنیت جسمانیه پيشرفت کند بدون بفرموده حضرت عبدالبهاء "هرقدر مدنیت روحانیه پيشرفت کند بدون مدنیت روحانیه به کمال نرسد". میبرد و مردم جهان از طریق تجارت و ارتباط فرهنگی بهم نزدیکتر شده بودند. آزادی و دموکراسی در حال کمال تمدن پيشرفت معنوی است و گسترش بود و پيشرفت علوم افقهای اзиابر پرسش بزرگی که فکر ناشناخته‌ای را بروی بشر می‌گشود اندیشمندان را بخود مشغول میدارد با حرکت پر قدرت خود جهل و اینست که: با وجود اينهمه خرافات را از بیخ و بن برمی‌کند.

القومی در یوگسلاوی بار دیگر این گرایش‌های مادی و دنیاپرستی موجب واقعیت تلغی را گوشزد نمود که هنوز میگردد که تعالیم عالیه اخلاقی بشریت توحش را بکلی پشت سر بتدیرج به فراموشی سپرده شود و نهادهای مذهبی رهبری اخلاقی خود نگذاشته است.

باین ترتیب با وجود چنین قرائنه و شواهد تکان‌دهنده‌ای بنظر میرسد که پاسخ پرسشی که در ابتدای این مبحث در مورد پیشرفت اخلاقی بشر، مطرح شد منفی باشد. ولی از سوی دیگر علیرغم همه شرارت‌ها و وحشی‌گریهای که بنحوی اسف‌انگیز بر تاریخ تمدن سایه افکنده گهگاه بطور پراکنده حرکتهای انسانی، نیز در این راستا وجود داشته است که منکر این حقیقت شود که کلیسا و کاتولیک بیشتر از هر رژیمی در تاریخ دستش به خون بیگناهان آلوده است". ولی در قرن بیستم تنها در طول سه سال یعنی از سال ۱۹۴۵ تا ۱۹۴۲ رژیم نازی بیزانی بسیار بیشتر از آنچه که کلیسا رم در طول تقریباً دوهزار سال تاریخ خود کشتار نموده بود خون بیگناهان را ریخت. از آن زمان بعد جنایات نازیها بعنوان نمونه بارزی از توحش بشری در این زمان شناخته شد و تقریباً کذب هرگونه ادعائی را مبنی بر پیشرفت اخلاقی بشر در این هزاره بشوت رسانید. اما چندین دهه بعد از کشتار نازی‌ها، هنگامی که مردم جهان سعی میگردند که آن وقایع ننگین را یک مورد استثنای بدانند و آن را انحرافی موقتی از مسیر تمدن توجیه نمایند ناگهان قتل عام روآندا و کشت و کشتار اقلیتهای

قبل از هر چیز از ظهورو گسترش دموکراسی میتوان نام برد. یعنی اصولی که براساس آن حکومت با مشارکت مردم تشکیل میگردد و در مقابل آنها مستول میباشد. از دیرینه‌ترین زمانها تا قرن نوزدهم مردم عادی جامعه در انتخاب حکومت متبعه خود هیچگونه دخالتی نداشته‌اند و کلاً جوامع بروش استبداد اداره میشد. در رأس حکومتها عموماً پادشاه یا امپراتور قرار داشت که بر سرنوشت تمامی مردم آن جامعه حکمرانی میگرد و کلیه قوای حکومتی اعم از قانونگذاری، اجرائی و قضائی در زمان پیروان ادیان از روح و جوهر اصلی دین که همانا پیشبرد معنویت اختیار او و عوامل وابسته به او بود. مثلاً در اکثر جوامع فرامین

نقاط جهان وجود دارد ولی افکار عمومی جهانیان با قاطعیت این سُنت ناپسند را محاکوم میکند و دیگر امروزه خرید و فروش آشکار برده بنحوی که در قرن هیجدهم مرسوم بود غیرقابل تصور است. این تحول بزرگ را میتوان یکی دیگر از شاخصهای پیشرفت اخلاقی بشر دانست.

دیگر از پیشرفت‌های اخیر، محاکوم کردن رسمی نژادپرستی است. البته منکر آن نمیتوان شد که نژادپرستی هنوز در نقاط مختلف جهان کم و بیش ادامه دارد ولی این واقعیت تلغی نباید ما را از پیشرفت‌های مهمی که در طی ۲۰۰ سال گذشته در این زمینه حاصل شده است غافل سازد. مثلاً رفتار مهاجرین اولیه اروپائی را با بومیان استرالیا در نظر بگیرید که چگونه آنها را از زمینهای خود بیرون میراندند و با آنها مانند آفت رفتار میکردند و حتی در بعضی موارد با گروههای مسلح بشکار آنها می‌پرداختند.

در واقع با پایان گرفتن آپارتاید در آفریقای جنوی، بغیر از یکی دو سیستم حکومتی هیچ کشوری در جهان نیست که بطور رسمی و آشکار نوعی از تبعیضات نژادی یا مذهبی را در متن مقررات خود داشته باشد. امروزه عناصر نژادپرست سعی میکنند که انگیزه‌های نژادپرستانه خود را ریاکارانه در زیر پوششهای

اروپائی که برای آباد کردن سرزمینهای وسیع قاره جدید احتیاج به نیروی انسانی ارزان داشتند به وارد کردن برده از آفریقا روی آوردنند. این نوع تجارت برده یکی از ننگین‌ترین و وحشیانه‌ترین نوع برده‌داری بشمار می‌رود. تجار اروپائی انسانها را در آفریقا میگرفتند و بصورت برده به آمریکا میفرخندند. این برده‌گان را مانند کالای تجاری با کشتی از عرض اقیانوس اطلس عبور داده به آمریکا می‌برندند و بدتر از گاو و گوسفند با آنها رفتار میکردند.

بسیاری از آنان بر اثر فشارهای وارد در طول راه تلف میشندند. از قرن شانزدهم تا قرن هیجدهم حدود پانزده میلیون برده از آفریقا به آمریکا منتقل گردیدند که حدود سه میلیون نفر آنها در شرایط دشوار مسافت تلف شدند. الغای برده‌گی را میتوان بزرگترین پیروزی اخلاقی قرن نوزدهم دانست. اصلاح طلبان اخلاقی که با تلاش‌های پیگیر خود خرید و فروش برده را ابتدا در قلمرو مستعمرات انگلیس و سپس در بقیة نقاط جهان لغو کردند افرادی روشنفکر و انسان‌دوست و در واقع از بهترین عناصر تمدن اروپا بودند که مشاهده رنجهای دیگران آنان را بر آن داشت تا در این جهت به مبارزه برخیزند. پیروزی آنها یک پیروزی با دوام بود. اگر چه هنوز هم کم و بیش برده‌گی بصور و اشکال مختلف در بعضی از

پادشاه عیناً قانون شمرده میشد حتی در بعضی جوامع مانند مصر باستان حاکم، یا فرعون حالتی خداگونه بخود میگرفت. با وقوع انقلاب کبیر فرانسه که با تأکید بر اراده ملت، اصول آزادی و مساوات را ترویج مینمود جو جهان در جهت تشکیل حکومتهاي دموکراتیک تغییر کرد. البته هرچند که گسترش دموکراسی در سطح جهان بکنندی پیش می‌رود و در پایان هزاره دوم میلادی بجرأت میتوان گفت که هنوز بسیاری از مردم جهان در زیر چتر حکومتهاي دیکتاتوری زندگی میکنند، ولی همان آگاهی مردم جهان از اصول دموکراسی آینده بهتری را نوید میدهد و این خود نشانه‌ای از پیشرفت است.

یکی دیگر از نشانه‌های بارز پیشرفت تمدن لغو برده‌گی است. برده‌گی در زمان باستان رایج بود و حتی تا قرن نوزدهم هم یک سُنت اجتماعی شناخته میشد. در ابتدای این هزاره خرید و فروش برده بعنوان یک تجارت رسمی در اروپا و آسیا در بین تجار مسیحی و مسلمان هر دو رواج داشت. هنگامی که اروپائیان قاره آمریکا را کشف کردند و بر آن مسلط شدند بومیان آن سرزمین را ببرده‌گی گرفتند. از آنجانی که مردم بومی نتوانستند در زیر فشارهای طاقت‌فرسای برده‌گی دوام بیاورند، بتدریج از پای درآمدند، استعمارگران

ديگري مخفى سازند در حال يك در قرن در حال يكه امروزه حکومتهای ستمگر خصوصیات باز جوامع متمدن است. گذشته چنین نبود و نژادپرستان سعی میکنند در مقابل افکار باين ترتیب میتوان گفت که حداقل، صریحاً و حتی در کمال غرور عمومی، عملیات شرم آور شکنجه را در این مورد غرب در پایان این خواسته های خود را با تأکید اظهار از ناحیه پلیس مخفی خود، انکار هزاره از نظر تمدن در سطحی بسیار میداشتند.

مسئله آزادی زنان نیز نمونه دیگری نمایند، در گذشته، مقامات روحانی وسطی اعتقاد عمومی که بسیاری از از پیشرفت است. زنان با اینکه نیمی کلیسا با صدور اعلامیه های رسمی روحانیون و پیشوایان مذهبی هم از جامعه بشری را تشکیل میدهند شکنجه را در مورد بدعت گذاران تأیید و ترویج میکردند این بود که بلحاظ اینکه از نظر قوای جسمانی کاملاً جایز می شمردند. حتی وقتی ما هیچ وظیفه ای در قبال حیوانات ضعیفتر از مردان هستند. در طول متهمی اعتراف مینمود، شکنجه نداریم و در تصمیمات خود نباید تاریخ که پیوسته زور حکومت ادامه پیدا میکرد تا او سایر منافع و یا رفاه آنها را در نظر میکرده است، از حقوق اجتماعی و بدعت گذاران و همدستان خود را نیز بگیریم که البته این نظر تا زمان انسانی خود محروم بوده اند. در آغاز معرفی نماید. عملیاتی که در دوران این هزاره، زنان تقریباً در همه نقاط این هزاره، زنان را متمدن تر میداند رفتار با جهان کاملاً تحت سلطه مردان قرار داشتند حتی تا قرن نوزده زنان عملیاتی مانند آتش زدن جادوگران و شوهردار در انگلستان و بسیاری از بدعت گذاران در میادین شهر. مثلاً اخلاقی خود نسبت به دیگران را از نوع بشر فراتر بداند و بنابراین رفتار ظالمانه داشتن با حیوانات امروزه در دیدگان تماشاجیان زنده در آتش بسیاری از کشورها جرم شناخته شودند. بنابراین ترک و یا کاهش سوزانندن. بنابراین اعجاب انجیزی ملاحظه امتا، بنحو احشیانه و شرم آگین خود گامی در جهت ترقی اخلاقی و بطور میشود که این پیشرفت‌های اخلاقی که به آنها اشاره شد اکثراً در طی دیدگان تماشاجیان زنده در آتش میشود.

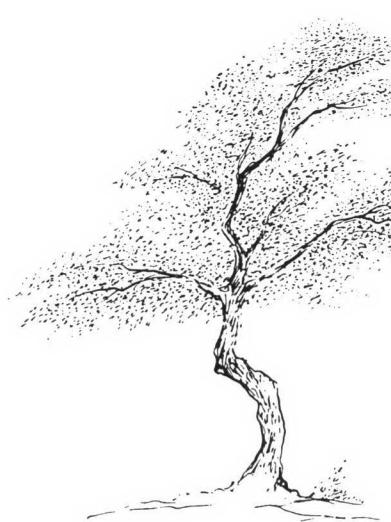
امروزه جامعه بشری بمراتب متمدن تر از دورانهای گذشته میباشد. مورد دیگر، عمل موحس و جنایت آمیز شکنجه است که در زمان گاندی میگوید که میزان تمدن یک حضرت بهاءالله گوئی جامعه بشری کشور را از رفتاری که مردم آن در مسیر دیگری از پیشرفت افتاد. کشور نسبت به حیوانات دارند در واقع با اینکه اکثرت جامعه میتوان تعیین نمود. حیوانات بشری از فیض مستقیم این ظهور آسیب پذیرترین و بی قدرت‌ترین کلی الهی محروم ماند، ولی انوار موجودات زنده هستند و رفتار خوب شمس حقیقت بر آفاق و انفس تابید و عادلانه با حیوان یکی از و موجب تحولات مثبتی در جامعه

میباشد. مورد دیگر، عمل موحس و جنایت آمیز شکنجه است که در زمان گذشته بنحو چشمگیری تقلیل یافته است بطوریکه با خوشبینی میتوان ادعای نمود که با وجود رشد جمعیت جهان در قرن بیستم، موارد شکنجه در این قرن بمراتب کمتر از قرن دهم بوده است.

بشری گردید که همچنان ادامه خواهد میباشد. ولی آنچه که در وجود تلاش‌های بشری در مسیر دیگری انسان هنوزتا حتی دست نخورده و جریان یابد. حضرت عبدالبهاء در این داشت.

ولی این نشانه‌های مثبت و حتی ناشناخته مانده است مورد میفرمایند: "چون کمالات استعدادهای روحانی و معنوی اوست جسمانی به أعلى درجه رسیده همین طور اميداوريکننده از پيشرفتهای اخلاقی جامعه بشری، نباید ما را از درک بطوریکه صرفنظراز موارد استثنائي کمالات روحاني باید به أعلى درجه برسد اين واقعيت غافل سازد که در پيان قرن بجرأت ميتوان گفت که در پيان قرن ييسم ما انسانها كلاً از نظر اخلاقى بريزند و معمونی چندان با دوران باستان حاصل شود. فضائل طبیعیه و فضائل الیه فاصله نداريم. وقایع تکان دهنده این همه ظاهر گردد".

قرن بنحو أسف انگيزی نشان داد که باین ترتیب احتمالاً هدف مهمی که پیشافتی که بشریت در طول نه تنها در هزاره آینده در پیش روی بشریت هزاره اخیر بلکه از آغاز تمدن در قرار خواهد داشت اینست که بکوشد جهت اخلاق حاصل نموده است هنوز تا استعدادهای روحانی خود را پرورش بسیار اندک و غیر کافی است و قادر دهد و از نظر اخلاقی و معنوی ترقی نیست از جنبایات و وحشی گریهای که نماید، باشد که در پيان هزاره سوم میلت گرانی و تعصبات مذهبی ناشی از غلبة احساسات نژادپرستی و مسیحیت کره زمین زیستگاه نوع میگردد جلوگیری نماید. میتوان تصور نمود که یک تمدن اخلاقی پیشافته در آینده دور، ما انسانهای این زمان را از نظر روحانی موجوداتی بسیار عقب افتاده و در واقع غارنشینان تمدن معنوی بی نظیری گردد.



ولی این نشانه‌های مثبت و حتی ناشناخته مانده است مورد میفرمایند: "چون کمالات استعدادهای روحانی و معنوی اوست جسمانی به أعلى درجه رسیده همین طور اميداوريکننده از پيشرفتهای اخلاقی جامعه بشری، نباید ما را از درک بطوریکه صرفنظراز موارد استثنائي کمالات روحاني باید به أعلى درجه برسد اين واقعيت غافل سازد که در پيان قرن بريزند و معمونی چندان با دوران باستان حاصل شود. فضائل طبیعیه و فضائل الیه فاصله نداريم. وقایع تکان دهنده این همه ظاهر گردد".

تمدن تا کنون حاصل شده اکثراً پیشافت و تکامل مادی بوده است. متأسفانه باید تا حتی پذيرفت که انسان یا بقول ڇان ڙاک روسو این "وحشی شريف" تحت تأثير دست آوردهای منفی این تمدن مادی از نظر اخلاقی گهگاه حتی رو به قهرا رفته است. جمعی از فلاسفه و متفسّرین معتقدند که شکل گیری و گسترش تمدن مادی خود از یک نظر نقشی منفی در پیشبرد معنوی انسان داشته است. ڇان ڙاک روسو، یکی از رهبران مكتب روشن گرانی که افکارش الهام بخش انقلابيون فرانسه واقع گردید، پيدايش حکومت و مالکیت را که از نهادهای اولیه تمدن است سبب اصلی فساد طبیعت انسان دانسته است.

همانطور که گفته شد جامعه بشری علیرغم همه پیشافتهایی که تا کنون حاصل نموده برای رسیدن به مراحل عالی تکامل اخلاقی راهی بس دراز در پیش دارد. بنظر مiresد که انسان بعنوان موجود متفکر جهان هستی پس از طی مراحل تمدن مادی و پشت سر گذاشتن تجارت فراوان به مرحلة بلوغ فکري خود نزديك شده است و بنابراین وقت آن رسیده که در واقع باید گفت که انسان دارای دو طبیعت است: طبیعت مادی و طبیعت روحانی. در طی هزاره گذشته استعدادهای مادی انسان مجال شکوفائی یافته است که نتيجه آن اين تمدن مادی نسبتاً پیشافته امروزی

تنظيمي دائرة مطالعه نصوص و الواح مركز جهاني بهائي اشعار درويش صدق على

جناب نعمت الله ذكائى بيضانى در تذكرة شعراء قرن اول بهائي به استناد بعض آثار بهائي گاه از شعرائي مثل جناب درويش صدق على نام بردۀ اند بدون آنکه شعرى از آنان آورده باشند. گوئى اميدوار بوده اند که در آينده آثار شعراء مزبور بدست آيد. مقاله زير که از دائرة مطالعه نصوص و الواح مركز جهاني بهائي واصل گردیده برآورنده اين اميد جناب بيضانى است. عنديليب

مركزجهاني ملاحظه گشته که دو غزل اول آن به جناب صدق على نسبت داده شده است. از آنجا که به اين اسم و عنوان جز درويش مبارڪى که "عاكف آستان و سرحلقه راستان" بوده کسی را در تاريخ امر نمی‌شناسيم و با توجه به فحوای مطالب اشعار و ذکر ليلة القدس (غزل دوم) که به آن در تذكرة الوفا نيز اشاره شده و بالاخره ذکر درويش به عنوان تخلص (غزل هفتم) ميتوان يقين کرد که اين اشعار از آن نفس مبارك است. در صدر غزل سوم حروف "ک م ی ن" بطور مقطع نوشته شده است. غزل سوم و چهارم و پنجم در تذكرة شعراء (۳) به جناب مریم عمه زاده جمال قدم نسبت داده شده است. تفاوت غزل سوم با متن منتشر در تذكرة شعراء بغير از بعضى الفاظ تعداد ابيات است که در متن حاضر ده بيت و در متن تذكرة فقط پنج بيت است. ضمناً قافيه آن به جاي "ب" لفظ "بود" ميباشد. غزل چهارم در تذكرة شعراء نه بيت و در متن ضمieme يازده بيت است. بالاخره غزل پنجم در تذكرة شعراء هفت بيت و در اين نسخه يازده بيت است. غزل ديگري نيز با مطلع:

من آن نيم که نظر از جمال دوست بپوشم

مييان ديك دهندي ار هزار مرتبه جوش

در تذكرة شعراء به جناب مریم نسبت داده شده که از لحظ مفاهيم و احساسات متمم غزل قبلی به حساب ميآيد و چنانچه ملاحظه ميشود وزن و قافيه دو غزل

از نفوس مباركه اي که در ملazمت آستان حق از بغداد تا عکا سفر فرموده جناب درويش صدق على است. حضرت عبدالبهاء او را به صفات "صدق محض" و "حب صرف" و "انقطاع ازماسوى" ستوده و "درسلک عرفا" و "ازجملة ادبها" او را معزفی فرموده اند.(۱)

این درويش بزرگوار، در بغداد به شرف ايمان فائز شد از جزئيات حیات از جمله سال تولد و وفات ایشان یادی نمانده ولی عنایت و اطمینان جمال مبارک در حق او به درجه اي بوده که مشايخه را در ایام ادرنه و بعد از فصل اکبر به خدمات یومیه برای میرزا یحیی ازل مأمور فرمودند و این مطلب حکایت از آن دارد که تاچه حد مشارکیه در ايمان و يقين محكم و ثابت بوده است. جناب درويش در طول سفر از بغداد به اسلامبول متصلی "مهتری يعني سائنسی" يا به عبارت دیگر تیمار و مواظبت چاربیان قافله بوده است.

حضرت عبدالبهاء شوق او را تحسين، و سلاست اشعار او را تأييد فرموده اند و به بيت:

هر تار زگيسويت صد دل بكمند آرد

دل برسر دل ريزد چون زلف برافشانى

اشارة فرموده اند اما قصیده مزبور هنوز دیده نشده و حتی جناب بيضانى (۲) مؤلف كتاب تذكرة شعراء قرن اول بهائي از دست يابي به اشعار جناب درويش اظهار يأس نموده است. خوشختانه اخيراً جزو کوچکی حاوي هفت غزل در ضمن اوراق موجوده در محفظة آثار

در غزل ششم بيت سوم در متن موجود "ختا" به اعتبار رسم الخط قدیم به صورت "خطا" نوشته شده است.

در غزل هفتم بيت دوم "دون شوید" به قرینه مطلب و نظم کلام است و گرنه رسم الخط نسخه چنین وضوحی را نشان نمیدهد.

در خاتمه این بحث میتوان متذکر شد که لحن غزل‌های اول و دوم و ششم و هفتم حکایت از ایمان و عرفان دارد اما غزلیات سوم و چهارم و پنجم حاکی از شوق و شور و شیدائی روحانی است و شاید بهمین دلیل بتوان احتمال داد که این مجموعه از اشعار دو گوینده جمع آوری شده است. با آن که همه این اشعار زیبا و دلنشیں است ولی در پاره‌ای موارد بعضی ظرافت‌ها بعلت ضرورت شعری ازدست رفته است.

مأخذ

۱- تذكرة الوفا، حيفا، ۱۳۴۳ هـ ق. صص ۶۷-۶۳

۲- تذکره شعرا قرن اول بهانی، جناب ذکانی بیضانی، چاپ طهران، جلد دوم، ۱۲۳ بدیع، صص ۱۴۶-۱۴۳

۳- تذکره شعرا قرن اول بهانی، جلد سوم، ۱۲۶ بدیع، صص ۳۴۰-۳۳۴

يکی است. دو غزل ششم و هفتم با عنوان "هوالابه" از غزل‌های قبلی جدا شده است. نکات زیر در بررسی این مجموعه مختصر حائز اهمیت است:

۱- نسخه موجود در مرکز جهانی سعاد عکسی است و معلوم نیست متعلق به که بوده و ترتیب صفحات چگونه بوده است.

۲- خواندن دقیق همه کلمات بعلت ظرافت خط و مراقبت نسخه بردار در حفظ زیبائی آن که به سیاق شکسته نستعلیق است به آسانی میسر نشده علی‌الخصوص که نسخه اصلی خط در دست نبوده است. لهذا در بعضی موارد صحت نقل کلمات قابل تردید است و ذیلاً به آنها اشاره شده است.

۳- ظاهراً این مجموعه کوچک بر اساس ذوق و علاقه شخصی نسخه بردار تهیه گشته و این مطلب باعث آن شده که مطالبی که در بازشناسی اشعار میتواند مک نماید مورد توجه و ملاحظه قرار نگرفته است. شاهد براین مطلب بيت منفردی است که بعد از غزل پنجم آمده است:

محبت با من مسکین جفا کرد

که از دنیا و از دینم جدا کرد

در حالیکه معلوم نیست که صفحه‌ای از جزوی مزبور ساقط شده و بقیه این شعر از بین رفته یا این که همین بیت به تنهائی مورد توجه بوده است.

۴- دقت در ضبط صحیح کلمات مورد توجه نسخه بردار نبوده و شاید در تصحیح اغلاط احتمالی موجود در نسخه مأخذ مطلقاً توجه نفرموده است. مثلاً در غزل سوم بيت هفتم کلمه "سمر" در نسخه موجود "تمر" میباشد که به قرینه مطلب تغییر داده شده است.

غزل پنجم بيت پنجم مطلقاً مفهوم نیست و در متن رونویسی شده فقط به حفظ شکل ظاهری کلمات اکتفا شده و معلوم است که معنی واضحی از آن مستفاد نمیشود. در غزل ششم بيت دوم برای حفظ وزن شعری فقره "ازاو با برگ و نوا" باید به "از او(ی) با برگ و نوا" تبدیل شود.

غزل اول

ای تو اندر دل دل از هرسو شده جویای تو
وی تو اندر دیده دیده هر طرف پویای تو
جان زشوق وصل رخسار تو بر لب آمده
گشته اندر نقط در هر محفلی گویای تو
جان ودل درجستجویت مضطرب از هر طرف
غافل از این سر که باشد روح و جان مأوای تو
شد دل دیوانه در عشق تو رسوای جهان
ای خوش آن دل که در عالم بودرسوای تو
سود کردن آن دل که جان را در ره عشق تو باخت
ای خوش آن سر که در خون گشت از سودای تو
ای شهنشاه بقا خواهم که در هنگام مشی
روح و جان را افکنم چون خاک اندر پای تو

غزل سوم

نوای عاشقان خوش با اثر بی
ز نار عشق عالم پر شر بی
نداند غیر عاشق حال عاشق
که حال عاشقان نوعی دگر بی
عجب بزمی که شاهان زمانه
گدایانه در او بی پا و سر بی
چه نیکومی نوازد نائی عشق
که جانم از دو عالم بی خبر بی
الهی آتش سوزنده عشق
به جان ما دمادم بیشتر بی
بین آذر شد آرا در گلستان
تام آها ما را شر بی
نمیدانم چه فرخ روئی ای دوست
که در هر محضی نامت سمر بی
کهینان عاشقان خاک کویت
به اشان برتر از شمس و قمر بی
مسوزان قلب مهجوران بدین سان
ترا از آه سوزانشان حذر بی
به پیش چشم صراف محبت
کلام بهتر از لعل و گهر بی

غزل چهارم

جبذا طرف دلی واله و پر خون دارم
جاری از قلزم دل دجله و جیحون دارم
پیش از این قصّة مجنون عجبم می‌آمد
در درون حال دوصد لیلی و مجنون دارم
دلبرم خیمه از این شهریه هامون افراخت
زین سبب قیس صفت روی به هامون دارم
پیر کنعان اگرش یک پسری گم شده بود
من هزاران پدر گم شده اکنون دارم
گر زیخای حزین یک مه مسجون بودش
من دو صد مهر درخشنده مسجون دارم

آن خداوندی که از بهر ظهور اعظمت
شد می‌سیّر در جهان آن حضرت اعلای تو
تا که ظاهر شد رخت، گردید برماعید گل
کرد عالم را گلستان وجهه اسنای تو
بی حجاب آمد رخت شد عید اعظم آشکار
کرد عالم را چهار پر خوان طلعت زیبای تو
عید اعظم آمد و شد رشک جنت این جهان
گوئیا بی پرده ظاهر شد رخ ابهای تو
عینی دارم تمنا از تو ای شمس بها
این که باش هر زمان چون ذره در تلقای تو

غزل دوم

تا که انوار رخ چون آفتابت دیده ام
دیده از دیدار عالم به کل پوشیده ام
هستی این عالم امکان نمی‌ارزد دمی
قدر این عالم بقدرت فهم خود فهمیده ام
این نمایش‌های عالم جز سرابی بیش نیست
چون به میزان حقیقت جمله را سنجیده ام
یک نظر بر روی توبهتر مرا از خلد و حور
چونکه در هر یک نظر صد خلد و روضوان دیده ام
تا که وارد گشتم اندر گلشن قدس وصال
باده احمر هم از کأس لقا نوشیده ام
تا که بوئی برده ام از گلشن رخسار تو
ای بسا گل‌ها که از گلزار جنت چیده ام
تا که قسمت کردیم در ظل خود حبس ابد
زین عنایت خلعت آزادگی پوشیده ام
شد یقینم جز توقادر نیست در کون و مکان
عالی اوهام را طرز بیان سنجیده ام
چونکه غفارالذنوبی بر جمیع عاصیان
جز در عفو تو چشم از ماسوا پوشیده ام
لیلة القدس است امشب بشروا قتوسیان
این بشارت را من از لحن بها بشنیده ام
ای دراویش بهاعید است امشب تاصباح
این چنین نعمت من از بهرشما بگزیده ام

نباشد بجز آن آرزو که در قدم تو
به زودی اوفتد این بارسر زگردن و دوشم

نه فلک پاک بسوزد اگر اظهار کنم
آنچه درسینه از این گردش دوران (گردون) دارم
سالها معتکف کعبه جانان بسودم
حالیاً دوری صد ساله ره افزون دارم
ای که شدان طرف بحر محیط منزل
فلک دل را بنگر چون زتو مشحون دارم
آنچنانم زغم هجر و فراغت (فراقت) محزون
که دل حور (و) ملاتک همه محزون دارم
دهر طوفان شودارجهره گشاید یک نم
زان یم غم که به دل مخفی و مکنون دارم
صفحه آخر شد و راز دلم اظهارنشد
آه از این آتش سوزان که به کینون دارم

غزل ششم

هوالابهی

شب قدر است وامکان روشن از وجه بهاگشته
جمال حق دراین دم طالع از شرق عماگشته
نسیم از جنت خلد برین اندر هیوب آمد
شجرهای قلوب ازاوی (ای) با برگ و نواگشته
توگوئی نافه مشک لقا ساطع شده این دم
که بونی از هوایش نافه مشک خنا گشته
چه فضلی بدکه ظاهرشد دراین دم ازشه غنیبی
که بر احباب سلطان جهان این دم عطا گشته
گل وجه بها ظاهر شده در این شب نورا
که عطرآسا زیوی او اراضی و سما گشته
سراج الله منور شد درون لاله قدسی
که از او سنگهای ارض بانور و ضیاگشته
نالی چون شبه ماند بچشم مادراین احیان
که ظاهر وجه ابهانی منور در سما گشته

غزل هفتم

هوالله

یک جرعه دوستان ز معین صفا زنید
بر کل آسمان و زمین پشت پا زنید
فارغ زمال و دولت دنیای دون شوید
یک دم قدم بملک ملیک بقا زنید
طیار در سمای لقا این زمان شوید
وآنگاه پشت پای غنا بر ثری زنید
ای دوستان طلعت ابها در این زمان
دستی به چنگ محکم رب علا زنید
درویش باش منقطع از آسمان و ارض
اقدام انقطاع بارض و سما زنید

غزل پنجم
اگر زخم فلک یک دو جام باده بنوشم
پس از فسردن و مردن بجوشم و بخروشم
بود به طائر قلبم هزار گونه تغّنی
اگر چه در ملا ناطقان دهر خموشم
میان مردم دنیا فقیر بی هش و نادان
ولی به کار محبت خبیر جوهر و هوشم
اگر هزار تغّنی برآید از چپ و از راست
قسم به دوست که جز نغمة ولات نیوشم
مرا رفضل بها بر سرو دلی جای است
که خود میانه خلقان زیام عرش سروشم
اگرچه بی کشش دوست کوششی ندهد سود
ولیک بایدم از جان و دل همیشه بکوشم
هزار حیف که محمود گشته آتش عشق
وگرنم جمله جهان خوش بدی از تف جوشم
بدام هجر گرفتار گشته طایر عشق
به ناله آمده زین ماجرا طیور و وحوشم
تمام ارض و سماء را کنم دوباره منور
اگر قمیص وصالی زدست دوست بپوشم
به پیش تیغ غمت جان و دل سپر بودن
برای نعمة وصلت بجسم و جان همه کوشم

نتيجه دائره مطالعه نصوص و الواح مرکز جهاني بهائي

ورقى از تاریخ

در دل تعیش مینمود زیرا شهادت در سبیل رضای الهی آیاري شجره مبارکه امر است و مایه باروری و تنومندی، و موقیت آن، فضلی است عظیم از جانب محبوب عالمیان. چنانکه حضرت اعلی روح العالمین له الفداء میفرمایند: "أَنَّ الَّذِينَ اسْتَشْهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللهِ يُعْطى مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الْفَعْلِ الْعَظِيمِ" انتهی. بدین لحظه این جان ناقابل هم گاهی متمایل شهادت میشد و باین نکته نیز متذکر بود که در لوح قبل میفرماید. ولی وقت فرسیده هنوز ایام باقی است و مفاد این بیت را هم بخوبی

میدانستم که طعمه هر مرغکی انجیر نیست. مگر آنچه بصرف فضل و اراده و رضای الهی واقع شود "هرچه کند او کند ما چه توانیم کرد یافع ما یشاء و یحکم ما یرید است پس سر تسلیم نه و توجه برب رحیم به" تا کنون خود را در بیم و امید داشته و وقتی در ضمن این بندۀ ناقابل اشعاری که مجnoon وار بعرض رسانیده در موضوع عبودیت محضۀ صرفۀ حضرت مولی الوری



اریاب سیاوش پارسی از احبابی یزد که به عنایت حضرت عبدالبهاء عنوان سفیدوش یافته و به برکات روحانی بتأسیس خاندانی از احبابی ثابت قدم موفق گشته از پیشووان اهل ایمان در میان پارسیان بوده است. مشارایه قبل از ایمان به امرالله، نیز در مباحث دینی زردشتی دانشی فراوان داشت و در تمثیل به آئین نیاکان بسیار استوار بود. و پس از شناسائی حق نیز بخدمات برازنده متنوعه توفیق یافت.

جناب حاجی محمد طاهر مالمیری از کبار مبلغین امر،

در کتاب وزین "تاریخ امری یزد" اثر ارزنده‌ای که حاوی نکات دقیقه راجع به پیشرفت امرالله در یزد، و شامل بر اطلاعات وسیعه در خصوص احبابی آن دیار است شرحی را که جناب سفیدوش راجع به حیات ایمانی خود نوشته نقل فرموده‌اند. این جزو در حدود بیست صفحه متوسط است و متن‌من اطلاعات متنوعه در باره حیات ایشان میباشد.

قسمتی از این رسالت مختصر که متن‌من احساسات روحانی عبدالبهاء ارواحنا فداه چنین متذکر شده‌است:

تو گمان میبری که حق جوئی که به تأویل وصف او گوئی یا بلطفی که هیچ راضی نیست نعتمایکنی که چیست و کیست نیست هرگز صواب بلکه خطاست این نه شرط وفات بلکه جفاست گر تو از میل خود شهید شوی یا که اندر فراز دار روی

و خلوص وجودانی آن را مرد است اخراج و ذیلاً درج میشود:

"یکی از غرائب اینکه، وقوع انقلاب یزد و اصفهان و اشتهر اخبار شهادت شهداء بندۀ راچندان مغموم و متاثر نساخت بلکه مسرورانه و (کذا) امیدواری بشمرات و نتایج آتیه آن مینمود و یقین قطعی بوف اراده و رضای حق حاصل بود و هر دم این بیت میسرود.

چون شهید عشق در دنیا و عقبی سرخ روست ای خوش آن ساعت که مارا کشته زین میدان برند

ایمی بروگشا".

شواهد شعری از اشعار متداول است. گرچه مأخذ "چون شهید عشق در دنیا و عقبی سرخ روت" معین نشده ولی مصرع "طعمه هر مرغکی انجیر نیست" از اشعار مولوی مثنوی معروف مشارالیه است و در یکی از الواح حضرت عبدالبهاء در باره شهادت ملا صادق شهید بآن استشهاد فرموده اند. (مکاتیب عبدالبهاء، جلد ۵، ۱۳۲۶ بدیع، ص ۱۷۷).

اما ده بیت اخیر از تراویث ذهنی جناب سفیدوش است که گاهگاه شعری می سروده اند و حکایت از انجذاب و ایمان و انقطاع ایشان دارد.

از جناب سفیدوش دو اثر به اسمی فرامین بهی و مجله توضیح واضحات باقی و منتشر است که بمنظور معرفی و اثبات امر از طریق بشارات تألیف فرموده است.

چونکه ازمیل تواست نیست قبول سر تسلیم گیر و شو مقبول توجه دانی که خیر و شر تو چیست تو چه دانی اگر ارادت نیست اوست شمس و تو کمتر از ذره اوست بحر و تو کمتر از قطره شمس باذره بین که رابطه چیست بحر را هم بقطره رابطه نیست بارالها تو باش یار بما همه را حفظ زامتحان فرما وصف و نعمت و صفات عبد بهاست دون این رأی خلق، میل و هواست

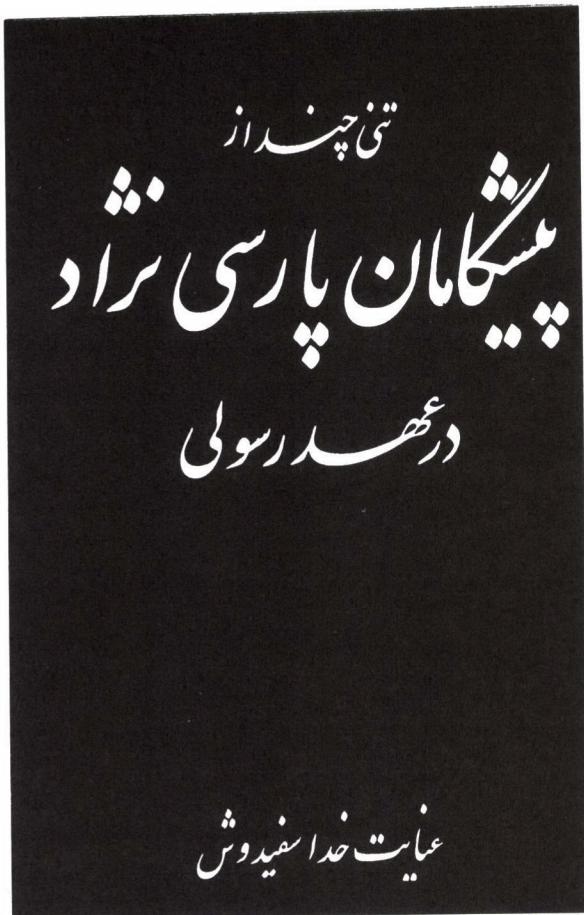
باری قضیة بلیه مؤلمة خبرهای وحشت اثر یزد بفاصله چهل روز متواصل بود و بر احزان و اندوه دوستان هر روز و هر دم می افزود..."

* * * * *
انقلاب یزد و اصفهان، اشاره بانقلابات یزد و اصفهان در سال ۱۳۲۱ هجری قمری است که عده زیادی از احتجای اصفهان و نقاط تابعه بشهادت رسیدند.

بیان حضرت اعلی را که جناب سفیدوش استشهاد کرده اند مبنی بر اشاره حضرت عبدالبهاء در بعضی از الواح مبارکه است منجمله در خطابه ای در ابوسنان که در هفتم آپریل ۱۹۱۵ القا فرموده اند عین آیه مبارکه را نقل فرموده اند. (مصابیح هدایت، جلد دوم، نشر دوم، ۱۲۱ بدیع، ص ۴۲۳).

بیان "وقت فرسیده هنوز ایام باقی است "از لوح مبارک حضرت عبدالبهاء خطاب به جناب سفیدوش استخراج و استشهاد شده است. آغاز لوح مبارک مزبور چنین است: هوالبهی، "ای سیاوش توکان خون سیاوش را هدر دادند ... " این لوح مبارک در مجموعه مبارکه یاران پارسی (طبع ۱۹۹۸ م) ص ۱۰۵. شماره ۶۳ به چاپ رسیده است.

بیان مبارک "هرچه کند او کند ما چه توانیم کرد" نقل ازلوح مبارک حضرت عبدالبهاء است که با این خطاب آغاز شده "ای متوجه الی الله چشم از جمیع ماسوی بربند و بملکوت



ترجمه و تلخیص جمیله شکیبانژاد

نوشتة ویلیام سیرز و رابرت گیوگلی

لُوا (شعله)

كتاب شعله هدیه ای است به "لُوا جاویدان" بقلم دوجوان آمریکانی که سالیانی پس از صعودش آرامگاه او را در کنار رود نیل در مصر زیارت نموده اند. او اولین فردی بود که پرچم دیانت بهائی را در بسیاری از نقاط غرب و نهایتاً در عالم استوار نموده و در بیش از یک نسل در هزاران نفر روحی دمید که پس از وی در ادامه خدمات او گام بردارند.

حالیکه از چاه آب میکشید بدخلرش گشته و جذنی از سرشت او شده بود. نگاه کرد که پای برخنه بر روی در این زمان کانونشن تاریخی حقوق چمن‌ها میدودسری تکان داد و گفت زنان در نیویورک تشکیل شده بود. عیناً شبے مادرش است. تغییر اوضاع کاملاً احساس میشد. چیز عجیبی بود، پدر لُوا هر وقت ^{الِّن} مادر لُوا در سنة ١٨٤٣ متولد شد درست در همان سالی که ستاره دنباله‌دار در آسمان ظاهر شد و همه چشمها به آسمان خیره شده بود، مادرش مینمود، این احساس ماوراء، افکار او بود و نمیتوانست آن را ملیونها مایل ستاره دنباله‌دار مینگریستند. بعضی اظهار میداشتند که این پیش‌درآمد پایان دنیاست.

دانشمندان مسیحی در سه قاره عالم آنرا نشانه رجعت مسیح دانستند. مردم آمریکا_کانادا_ انگلستان و اروپا و حتی در آسیا با هم مباحثه و شرط‌بندی میکردند و عده‌ای محترمانه انتظار داشتند که مسیح را هنگامی که در ابر از آسمان بزمین نازل میشود مشاهده نمایند. در این اوقات در دامنه تپه‌های که محل تقاطع نیویورک و پنسیلوانیا

درخالیکه چشمان مبارک از محبتی لطیف سرشار بود ازاو سوال کردند: اگر ترا محکم کنند چه خواهی کرد؟ آن را هدیه آسمانی خواهم دانست و نیز عشق الهی که بر من نازل گشته. اگر ترا بزندان اندازند چه خواهی کرد؟ از بارگاه الهی ممنون و شاکر خواهم شد که بمن اجازه مرحمت شده که براثر اقدام سرکار آقا گام بردارم.

در آن هنگام است که شریک و سهیم قسمت کوچکی از صدمات و مشکلات مولایم خواهم بود.

و اگر ترا بکشند؟ لُوا ابدآ ناراحت نشد، جواب داد هر دو در اعماق وجود خویش ناآرام و ناراضی بودند، زیرا هیچکس نبود به سوالات فراوان آنان پاسخ گوید. هر دو همیشه تشنۀ دانش بودند از هر نوعی که باشد، بخصوص درمورد خداوند و مخلوق او، این عطش شدید از مادر لُوا شروع شد که با شیر مادر در اندرون او جایگزین

حضرت عبدالبهاء به لُوا نگریستند و درخالیکه چشمان مبارک از محبتی لطیف سرشار بود ازاو سوال کردند: اگر ترا محکم کنند چه خواهی کرد؟ آن را هدیه آسمانی خواهم دانست و نیز عشق الهی که بر من نازل گشته. اگر ترا بزندان اندازند چه خواهی کرد؟ از بارگاه الهی ممنون و شاکر خواهم شد که بمن اجازه مرحمت شده که براثر اقدام سرکار آقا گام بردارم. در آن هنگام است که شریک و سهیم قسمت کوچکی از صدمات و مشکلات مولایم خواهم بود.

لُوا ابدآ ناراحت نشد، جواب داد خواهم دانست اولین استدعائی که نموده ام اجابت یافته و این امتیاز بمن عنایت شده که زندگی خویش را در ازاء اینکه مردم کلام الهی را بشنوند فدا نمایم.

در مزرعه ای در پهنه چمنهای سرسیز طنین آوای نشاط انگیز دختر کوچکی شنیده میشد، پدرش در

اینگونه جواب‌ها نمی‌شود او را راضی نمود. مادر لُوا بیش از این نمی‌توانست ساکت بماند می‌خواست بداند مثلاً اموات که در روز قیامت همه از قبور خود خارج می‌شوند، در کجا برای این اموات جائی وجود دارد؟ کشیش بسیار جدی جواب میداد اینها دقیقاً همان چیزهایی است که همسرتان نباید در ملاعام سؤال نماید. آقای مور گفت اگر جوابهای خوبی برای این سؤالات داشته باشیم چرا سوال نکند؟

مادر لُوا آرام نشسته بخود می‌گفت اگر او را مجبور بسکوت نمایند البته اطاعت خواهد کرد ولی آنها نمی‌توانند جلو افکار او را ستد نمایند. با خود می‌گفت اگر مسیح مراجعت نموده باشد، او می‌توانست مسیح را پیدا کند و سؤالات جواب داده نشده را از او پرسد. با خود می‌گفت چرا دیگران ساکتند ولی کشیش هرچه موعظه می‌کرد سؤالات مادر لُوا بیشتر می‌شد و می‌خواست شک و تردید خود را با فریاد بیان کند و بگوید؛ چرا در دنیا اینهمه ادیان مختلف وجود دارد؟ آیا خداوند نقشه‌ای دارد که اختلاف بشر را تمام کند و تعصب نژادی را از میان بردارد؟ آیا این صحیح است که بعضی ثروتمند باشند و در همسایگی آنها عده‌ای بطور وحشتناک فقیر؟ چرا بشر نمی‌تواند

ناراحتی مینمود مخصوصاً همسرش و کشیش محله.

در ایامی که *الِّن* مادر لُوا، لُوا را در رحم خویش پرورش میداد تشنجی او در باره دانش صرفاً بطرف مذهب جلب شده بود و مایل بود از خدا، روح، بشر و کتاب انجیل اطلاع حاصل کند و مرتبأ در کلیسا، خانه و اجتماع بدون ترس صحبت نموده برای سؤالاتش جواب می‌خواست ولی حتی کشیش هم برای او جواب قابل فهمی نداشت.

یک روز کشیش محله بدین آقای *Moor* همسر *الِّن* آمد و گفت همسر شما باید سؤالات خود را در کلاس انجیل متوقف سازد زیرا *ذِهن* دیگرانرا مغشوش مینماید و آقای مور که خود نیز از سوالات پی در پی همسرش ناراحت بود اظهار داشت من زارعی بیش نیستم چگونه می‌توانم قبول کنم آنطور که انجیل می‌گوید مسیح سوار بر ابر از آسمان بیاید، همه میدانند که آب بخار می‌شود و بخار از زمین به آسمان متصاعد می‌شود نه از اسمان به زمین. آیا انجیل اشتباه کرده من که خود چیزی نمیدانم چه جوابی باو می‌توانم بدهم. کشیش با بی‌صبری گفت جای تأسف است که زن‌ها در اینگونه مسائل وارد شده‌اند. آقای مور جواب داد ولی همسر من اینطور استباط می‌کند که این مطلب مربوط بهم کس است، و با

بود بینانگر فرقه مورمون *Mormon* بنام جوزف اسمیت بیشگونی و آینده نگری می‌کرد و عقیده داشت روز بزرگ وجدیدی در راه است و حاضر بود جانش را بر سر این عقیده ضمانت بگذارد. آن موقع سال ۱۸۴۴ و یک سال از تولد مادر لُوا گذشته بود.

از طرف دیگر در همان تپه‌های پنسیلوانیا (ولیام میلر) طرفدارانش و بسیاری از افراد جامعه را برای آمدن مسیح آماده نموده بود و عقیده آنها هم این بود که این واقعه در بهار سال ۱۸۴۴ اتفاق خواهد افتاد. دوران طفولیت لُوا نیز با اینگونه داستانها و هیجان‌ها و ناآرامی‌ها انباشته بود. *الِّن* مادر لُوا با تشنجی اشبع نابینیر در مورد دانش و ادراک حقیقت، و وقایع بزرگ آن روز رشد مینمود، دائماً و مرتبأ سؤال می‌کرد که چرا آمدن مسیح مطابق انتظار مردم بواقع نیپوست؟ و آیا مسیح از آسمان نازل گشته و باز هم مردم او را ندیده‌اند؟ و آیا مسیح طبق وعده خود مثل (دزد در شب) آمده است که او را کسی ندیده است؟ آیا ممکن است ظاهر شده و در محلی روی زمین زندگی مینماید؟ چه افکار هیجان‌انگیزی، هیچکس برای مادر لُوا جواب قابل قبولی نداشت، کنجکاوی او بین همه دولستان و افراد خانواده ایجاد

لوا ۲۲ ساله بود که نمایشگاه مشهور شیکاگو در سال ۱۸۹۳ شروع شد در همان هنگام بود که پارلمان جهانی ادیان در آنجا مجتمع شدند اوّلین خبری که از آن پارلمان بدنیای غرب رسید در مورد دیانت جدید شگفت‌آوری بود که از شرق برخاسته بود.

یکی از روحانیون مسیحی ازبیروت بنام دکتر هنری Dr. Henry نوشته بود. بیرون قلعه عکا در ساحل سوریه ایرانی مشهور بنام بهاء‌الله که عقیده خود را با جلال و عظمت اظهار داشته است اخیراً درگذشته است. اوّفته است: "همه امت‌ها باید یکی شوند، همه مثل برادران هم باشند و اتحاد بین بشر باید قوی‌تر شود، اختلاف در بین ادیان مختلف برخیزد، اختلاف نژادی از بین برود. صلح اعظم بريا گردد، افتخار بشر باید این باشد که کشور خود را دوست بدارد بلکه آنست که همنوع خود را دوست بدارد.

وقتی این موضوع در پارلمان ادیان مطرح بود لوا در سکوت اطاق خویش بدرگاه خداوند دعا و استدعا میکرد که او را یاری نماید تا حقیقت را دریابد.

لوا میدانست که احساس باطنی او را به شیکاگو هدایت نموده است و مطمئن بود که وقتی دعای خودش و مادرش مستجاب خواهد گردید.

روزی مشغول خواندن روزنامه‌ای شد

حتی در ایام کودکی قلب شنوندگان را تکان میداد و صوتی دلنشین داشت و همه اینها از آینده اعجاز آمیز او نوید میداد.

با گذشت زمان لوا هر روز زیباتر و هنرمندتر میشد و بزودی معلوم شد احتیاج به معلمین بهتری دارد مادر لوا اصرار مبرم داشت که لوا را بفرستند که هنرشن پیشافت کند و بالاخره صوت خدادادی و دلنشین او را به شیکاگو کشانید دوستانش تعجب کردند که چرا عوض نیویورک او را به شیکاگو فرستادند و میگفتند (پرادوی در نیویورک است نه شیکاگو). هر وقت به نیویورک فکر میکرد قوای درونی او را به شیکاگو سوق میداد و بقدیم این ندای درونی قوی بود که نمی‌توانست اطاعت ننماید.

لوا دارای موهای بسیار زیبای خرمائی رنگ پرچین و شکن بود که در اطراف چهره‌اش ریخته بود و بایستی راه دیگری پیش گیرد و دانست که در آینده زندگی او در ثروت و راحت و امنیت نخواهد بود.

لوا از کلیسائی به کلیسای دیگر می‌رفت هنوز در پی یافتن جواب سؤالاتی بود که سالها قبل مادرش در قلب او انباشته بود و همه جا با درست خالی مراجعت نمی‌نمود و مأیوس می‌گشت. امّا عطش او بیشتر می‌شد و جستجویش جدی‌تر.

صلح داشته باشد؟ چرا بشر نباید بجای اینکه فقط سرزمین بومی و اصلی خود را دوست بدارد تمام ارض را دوست داشته باشد. چرا؟ چرا؟ چرا؟

مادر لوا آرامش خود را حفظ کرده ولی قلبش لبریز ازاندوه و تأسف بود و تنها چیزی که می‌خواست جواب سوالاتش بود. با همه اندوهی که داشت از خدای قادر مسئلت مینمود که اگر طفلی که با خود حمل میکند دختر است انشاء‌الله آنچه مادرش از آن محروم مانده است بتواند بر زبان بیاورد و او حقیقت را درک نماید. دعا‌یش مستجاب گردید و در اول نوامبر ۱۸۷۱ دخترش متولد شد که نامش را لوا گذاردند. خواهر لوا در باره سالهای اولیه زندگی لوا میگوید:

لوا دارای موهای بسیار زیبای خرمائی رنگ پرچین و شکن بود که در اطراف چهره‌اش ریخته بود و آقدر بلند بود که میتوانست روی آنها بنشیند. پوستی روشن و چشم‌مانی درشت و آبی رنگ داشت و هیکلی داشت چون سرو. تحصیلاتش در مدرسه معمولی و عمومی بود و از همان ایام معلمین لوا میگفتند با طفلی که نبوع دارد روپرتو هستند و اغلب پس از کلاس در کنار معلمین می‌نشست که مطالب بیشتری از آنها بیاموزد.

بیانش آنقدر بليغ و فصيح بود که

بهمراه داشت به لوا گفت که من ديانت خوبی را یافته ام فکر ميکنم يقیناً اين همان چيزی است که تو در جستجویش می باشی لوا تشكير نمود ولی از کشف خود نمی توانست دست بردارد و جواب داد که شخصاً کشف مهمی نموده است و چون هر لحظه منتظر خبری از جانب غربیه ایرانی بود با عقیده او همراهی ننمود ولی پس از اصرار زياد مadam مارتینز که زنی بسيار مهربان بود برای اينکه او را ناراحت نکند بهمراه او همان شب بجلسه ای رفت، وقتی به ناطق جلسه معرفی شد قلبش فرو ریخت کسيکه روپروري او ايستاده بود همان (غريبه ايرانی بهائي) بود. هرگز هيج قلبي تا اين حتا مملو از شف نبوده است.

لوا هفته ها در اين جلسات مطالعه شركت ميکرد و دريافت که پيروان "بهاءالله" در آمريكا وجود دارند و بهائي نامide ميشوند و مرکز ديانت بهائي در فلسطين است همان نقطه ايکه مسيح پيش گونئی کرده بود که جلال خداوند را در آنجا مشاهده خواهيد نمود. سؤالات لوا يكى پس از ديجري جواب داده شد چه روزهای پرهیجانی بود.

بله بهاءالله رجعت مسيح است. او همه وعود انجيل را تحقق بخشیده است" پيروان او به دعا و ابدیت روح بشر اعتقاد دارند.

جميع نژادها مساوى هستند و در

داده شده است و بطوری لوا را مشتعل نموده بودکه بسختی میتوانست هیجان و آشوب و اشتیاق خود را کنترل نماید. غریبه باو گفت آرام و صبور باش و اطمینان داد روزی خواهد رسید که معلومات بيشتر کسب نماید و جواب همه سؤالات خود را بفهمد. لوا با طلاق خود رفت شادي و فرحی داشت که نمی توانست صبر نماید و ناراحت بود که چرا توضیح بيشتری نداده است.

بهر حال شروع بسيار عالي بود و او را باوج شادي رسانده بود. لوا تمام شب و صبح روز بعد را در اطاق خودش بدعما گذرانيد و در افكارش مرتبآ اين جمله روحاني و الهام بخش را تکرار ميكرد:

همه نسلها باید در ظل ديانات واحد درآيند. بیاد مادرش افتاد که چه خوب بود در چنین روز بزرگ با او شريك و سهيم بود و يقين حاصل کرد که اين همان روزی است که جميع عالم منتظر آن هستند: "يوم استقرار ملکوت خدا بر روی زمين".

با خودش مشغول دعا بود که اي خدai بزرگ کاري کن که اين آخرین مرحله جستجوی من باشد و قلب مشتاقم بيش از اين منتظر نماند، دعای لوا باشنيدين ضریبه ای به دار قطع شد. دوست عزيزش "madam مارتینز" وارد شد اخبار مهمی

به قسمت پارلمان جهانی اديان رسید در آن قسمت برای اولین بار ديدگانش به نام "بهاءالله" افتاد، بنيان گذار و مؤسس ديانت بهائي، اين بزرگترین روز عجیب برای لوا بود لوا در خود اصرار غير قابل مقاومتی برای ملاقات دوستی که برادرش معلم بود احساس مینمود، بالاخره روزی بدیدارش موفق گردید. مهمان غریبه اي نيز آنروز از راه رسیده بود که با اين مرد غریبه در همان روز آشنا شده بود.

وقتی ميهمان تازه وارد شروع به صحبت نمود لوا شدیدا تحت تأثير دانش و علم او در مورد شرق نزديك قرار گرفت. اين ميهمان يك ايراني بود.

آن شب بسرعت ميگذشت موضوع پس از موضوع مورد بحث و مذاکره قرار گرفت لوا ناگهان خودش را ديد که با مرد غريبه ايرانی مشغول مذاکره است و از او پرسيد آيا شما آن پیامبر ايراني بنام "بهاءالله" و ديانت او را ميشناسيد؟ همان شخص و ديانتي که در پارلمان جهاني از آن صحبت شده است؟

سکوتی ممتدة برقرار شد مرد غریبه به "لوا" نگاه کرد و باو تبسمی نمود مثل اينکه انتظار چنین سوالی از او داشت و گفت "من يكى از پيروان "بهاءالله" هستم. "شعله برافروخت" لوا همان شب دريافت سؤالاتی که داشت همه بانهایت سادگی جواب

جواب داده نشده ذهن همه ما را مشغول نموده بود. لوا مناجاتی تلاوت نمود کلمات زیبا، جدید و بسیار عالی بود مادر لوا هر اشاره‌ای را با چشمان خود دنبال مینمود. لوا به آرامی و با چهره نورانی مسانلی را که در مورد دیانت بهانی کشف نموده بود در میان گذاشت. میگفت این همان موعود جمیع رسول و انبیاء و رجعت مسیح است و اندک اندک بسؤالات مادرش جواب میگفت.

همان سؤالاتی که سالها ذهن مادر را مشغول نموده و اشتیاق شنیدن جوابهای آن سراسر دهکده را فرا گرفته بود.

لوا میتوانست در چهره مادر سؤال و امید را بخواند که با خود میگوید آیاچنین چیزی حقیقت دارد؟ لوا "بمادرش نگریست" سؤال مطرح نکرده مادر را با تبسّم و مسرت و تखیر قلب او که یکی از همان نگاههای متداول بین لوا و مادرش بود جواب داد. قلب مادر لوا لبریز از شادی و مسرت شد.

خواهر لوا گفته است غیر ممکن است که بتوان آن احساس عجیب و پرجذبه را که در آن شب لوا در قلوب ما بوجود آورده بیان و تشریح نمود.

همه آنها دانستند که از این پس لوا فقط متعلق به آنها نیست و این شعف و سرور و درخشش او متعلق

و میتوانست باو رجوع نماید. گفته شده بود که عبدالبهاء قادر است جمیع سؤالات او را پاسخ گوید.

لوا قلبش مملو از صفا و مسرت گشته بود میدانست که این مرتبه دیگر مأیوس نخواهد شد او به سرمنشاء این حقیقت روحانی هدایت شده بود اگر فقط میتوانست باو بررسد....

در اینموقع لوا بیاد مادرش افتاد همان کسیکه او را برای جستجوی حقیقت فرستاده بود، با خود فکر میکرد که در این گنج گرانبها مادرش باید شریک باشد....

لوا بطرف خانه خود به مزرعه خودشان در شمال نیویورک حرکت نمود. آنقدر چهراش بر اثر شنیدن بشارت جدید مشتعل بود که خانواده‌اش فوراً متوجه شدند که این چهره درخشنان از یک رمز باطنی حکایت میکند.

در اینجا خواهر لوا شبی پر از رمز و راز را شرح میدهد. شبی که لوا داستان کشف جدیدش را با خانواده‌اش در میان گذاشت:

باو خورد و روح او را تسخیر کرد. در یک شب مهتاب لوا - مادرش و یکی از خواهرانم دور میزی که اغلب درموقع بحث‌های خانوادگی می‌نشستیم اجتماع نمودیم و نفس‌ها را در سینه حبس کرده بود مرد بزرگواری در ارض اقدس هست او پسر حضرت بها‌الله و بودیم و برسحب نامه‌های ارسالی لوا منتظر شنیدن اخبار مهمی بودیم. در سکوت اطاق سؤالات همان چیزی است که لوا طالبیش بود

نزد خدا یکسانند.

جمیع آن سؤالاتی که مادر لوا هنگامی که لوا را در رَحَم خویش حمل مینمود و جوابش را نداشت اکنون جواب داده شد.

همه شک لوا به یقین تبدیل شد. لوا بر اثر دستورات و اوامر حضرت بها‌الله بدرجۀ روحی عالی ارتقاء یافت هرشب دروس امری را در اطاق خود مطالعه مینمود و بارها میخواند. با آنکه حضرت بها‌الله بیش از یکصد جلد کتاب مرقوم فرموده بودند ولی بسیاری از آنها در آمریکا در دسترس نبود. لوا

می‌باشد آنچه را که وجود داشت در خاطر بسپارد و از حفظ کند و مرتباً تکرار نماید.

همه پیغمبران یک حقیقت را تعلیم داده اند.

ما همه برگهای یک شجر و قطرات یک بحر هستیم.

هرگونه تعصب بایستی از میان مرتفع شود....

حقیقت امر مثل یک ساعقه قوى باو خورد و روح او را تسخیر کرد. ماهها گذشت و روز بروز تشنۀ دانش بیشتری میشد رشته جوی باریک آب برای او کافی نبود او طالب اقیانوس بود. باو گفته شده بود مرد بزرگواری در ارض اقدس هست او پسر حضرت بها‌الله و نامش عبدالبهاء است او منشآ همان چیزی است که لوا طالبیش بود

از کتاب حکایت دل

دوستِ سگ‌دوست شما

ایادی امراض جناب علی اکبر فروتن

گفت من و پدر و مادرم برای شرکت در مدرسه از شهر خودمان باینجا آمده‌ایم اگر شما هم میخواهید آنجا بروید من بلدم امّا آن دارد باران میبارد شما چتر دارید؟ دنیا را بمن بخشیدند. دخترک دست مرا گرفت و برای افتاد معلوم شد مدرسه خیلی بهتل نزدیک بوده است. دم در احتمال انتظار مرا داشتند، درست ساعت نه و نیم صبح بود و با مزه اینجاست که متصدیان امور مدرسه از وقت شناسی من تمجید فراوان فرمودند. دوستی من و این دختر عزیز بعدها هم ادامه یافت و با هم مکاتبه داشتیم و امضاء او در ذیل نامه‌ها چنین بود: دوست سگ دوست شما.

من و یکی از دوستان آمریکانی باهم صاحب هتل که تمام قد دراز کشیده بمدرسه آلاسکا برای تدریس میرفیم بود خود را مشغول ساختم. در باز و قرار بود هر دو نفر در یک هتل شد و دخترکی ٦-٧ ساله آمد و یکراست پیش سگ رفته بنوازش او باشیم. عنوان مدرسه و شماره تلفن و عناوین چند نفر از احتمال نزد او بود. همسفر من در طی راه که از فرودگاه ایندو با یکدیگر آشنائی کامل دارند. بهتل میرفیم تغییر عقیده داد و وقتی دخترک از تیمار سگ فارغ شد بهتل دیگر رفت. من در هتل خودم شب را بصبح رساندم و وقتی برنامه مدرسه مراجعه کردم دیدم همگی ساعت نه و نیم صبح منتظر من هستند که مدرسه آنها افتتاح شود ولی من نه میدانم که مدرسه کجاست و نه کسی را میشناسم که سوال کنم پریشان و سرگردان در طلار نشستم و بتماشای سگ گرگی، میدانی که مدرسه تابستانه کجاست؟



به خدمت به نوع بشر خواهد بود.

را جواب داد و فهماند که آنچه

چهره لوا اندوه شیرینی را نشان است کار میکنند.

هست حقیقت است...

پس از آن لوا مادر و خواهانش را پس از آن لوا به سفرهای تبلیغی اقدام نمود از ساحلی بساحل دیگر آمریکا رفت و این شروع سفرهای او به قاره‌ات مختلف عالم بود و

تا آخرین ساعت‌های بار خود را استقرار ملکوت خدا بر روی زمین

میداو و کلماتش نشان دهنده این پس از آن لوا مادر و خواهانش را در آگوش کشید و بقلب خویش فشرد و به آنها گفت من حاضرم است. لوا توضیح داد که هم اکنون جانم را در راه این که یکی از پیروان در بسیاری از نقاط عالم پیروان این او باشم فدا نمایم.

دیانت برای تحقق وعده مسیح که لوا آنقدر در میان خانواده خود اقامت نمود تا جمیع سؤالات آنها بر زمین نگذاشت.

موقّيّت یک دانشمند ایرانی

نمونه های فاخر و بسیار زیبای ثر فارسی است. پروفسور رضا بطوری که در مقدمه یکی از کتابهایش اشاره میکند همواره کوشش کرد «خرد را با ذوق به میزان مناسب و معتل در آمیزد» و مخصوصاً آثارش از این لحاظ منحصر به فرد است.

عشق و مهر ایران عزیز سبب می شود که ما از موقّیّت این دانشمند و ادیب ایرانی مسرور باشیم و هموطنان گرامی را که به فضل و کمال آراسته اند و از این طریق سبب شناخت نام ایران در دنیا می شوند از هرگز و با هر اعتقادی قدر بشناسیم.

تصحیح و اعتذار

در مورد مکاتبات حضرت امة البهاء به فارسی و عربی و خوشنویسی معظم لها بخط شکسته نستعلیق که در شماره مخصوص (شماره ۷۴ صفحه ۸۲) اشاراتی در باره آن در دو سه مورد مذکور بود، اخیراً نفوسي محترم و مطلع متذکر شنده اند که معظم لها بالاستقلال به فارسی مرقوم نمی داشتند و نمونه خطوطی که از حضرتشان در دست است از سرمشق هائی است که ایشان می گرفته اند و تمنونه مورد استناد و استفاده که نخستین بار در پیام بهائی (شماره ۲۴۸) درج شده بود تمرين و رونویسی از خط جناب فيضی ایادي امرالله است. البته حضرت حرم در پاره ای موارد بعضی از دوستان را بنوشتند نامه ای مأمور می فرمودند و آنرا شخصاً امضاء میکردند و احتمالاً مکاتبات مورد اشاره در عنديليب نیز از همان سیاق است.

عنديليب

اطلاع حاصل شد که پروفسور فضل الله رضا دانشمند و محقق ایرانی به اخذ مدال طلا از طرف انجمن مهندسین برق و الکترونیک IEEE نائل آمده است.

این انجمن جامع ترین و مهم ترین انجمن علمی در مسائل مربوط به برق و الکترونیک و ارتباطات است که طبق آمار سال ۱۹۹۹ شمار اعضاء آن بالغ بر ۳۲۶۷۹۲ نفر بوده است. این انجمن حدود چهل بخش تخصصی دارد که هر کدام انجمن علمی مهم محسوب میگردد و هریک مجلات علمی مخصوص خود را منتشر میسازد و همه ساله به بعضی از افراد که کارهای علمی و پژوهشی مهمی ارائه داده باشند از طرف این مؤسسه درجه ممتاز داده می شود.

پروفسور رضا در سال ۱۹۶۵ به خاطر تحقیقات ارزنده ای که در زمینه الکترونیکی و تنوری آگاهی Information انجام داده است به مقام عضویت ممتاز انجمن رسیده است که در آن زمان شاید او تین ایرانی بود که چنین مقامی را احراز کرد. در حال حاضر انجمن مذکور متجاوز از بیست عضو ممتاز ایرانی دارد.

انجمن مذکور IEEE بمناسبت پنجاهمین سال تأسیس بخش مدارهای الکتریکی خود به قریب یکصد نفر مدال طلای پنجاهمین سال Golden Jubilee که بیشتر آنها آمریکائی و اروپائی بودند اعطاء کرد که در میان آنان هفت نفر کانادائی از جمله پروفسور فضل الله رضا دانشمند ایرانی بود.

پروفسور رضا رئیس اسبق دانشگاه طهران شخصیت کاملاً شناخته شده ای است که معرفی و شرح کارهای علمی وی در این یادداشت کوتاه خبری مقدور نیست فقط یاد آوری میگردد که او علاوه بر زمینه های علمی در شعر و ادبیات فارسی نیز از صاحب نظران است.

مقالات وی در باره شاهنامه و سایر موارد ادبی از

طنز

ذبیح بهروز در زمینه های ادبی و نمایشنامه نویسی و مخصوصاً طنز استعدادی بسزا داشت و آثاری که از او بر جای مانده گواه این مقال است. قصيدة زیر داستان شیخی است که در کشتی با پسر و دختر جوانی روپرتو می شود و به نصیحت آنان می پردازد که از آثار انتقادی و جالب اوست.

نهی از منکر

قصری عجیب در نظرم گشت جلوه گر
کامش بسان اژدر افسانه پر شر
خواندم بخود دمیدم و اطراف و دور و پر
چشم به روی ماه یکی نازنین پسر
کارد سر از کران گربان پگاه بر
نی زایت جمالش شرمی و نی حذر
دادند هر دو تکیه به پهلوی یکدگر
فکری نبودشان که به بحرند یا به بر
این نازها کشید و خود آورد پیشتر
من شاهد الفجور واغصی لَقَدْ كَفَرَ
دامن کمر زدم که کنم نهی مَنْ نُكِرَ
چونست حال و نیست بِحَمْدِ لَهُ اتْ كَدَرَ
اسم شریف و نسبت بانوی هم سفر
بی اَنْ وَكَانَ الْفَ لَام و حرف جَرَ
گفتمن یمان خموش و دمی سوی من نگر
دنیا دنی است از سرلذات آن گذر
روز جزا ندارد غیر از زیان ثمر
از بهر عیش یکدمی از کفر رود هدر
بادست خوش این زن معصومه را بسر
صد نص آیه دارد این حکم و صد خبر
او جُنْسِيَا* کرد و بخندید ...
رو شکر حق نما که نیم اهل شور و شر
حد میزدم ترا به همین چوب گاوسر
زور نمیرسد که بیندازمت دمر

کشتی ندیده بودم و چون رفتمش زیر
پایش چو پیل مست به زنجیراندون
پس سر به جیب بردم وزایات بینات
در عین حال خوف و رجا ناگهان فتاد
دستش به دست دخترکی همچو آنتاب
نه چاقچور و چادر و روینده اش به رو
رفتند در کناری و روی نشیمنی
گشتند غرق صحبت و شوخی چنانکه هیچ
آن نازها نمودو دل آن پسر رسود
باری خلاف شرع مبین کس چنین ندید
از به ر حفظ مذهب ومنع خلاف شرع
کم کم به پیش رفت و گفتم که مرحبا
گرچه جسارت است بفرمابین که چیست
الفاظ زشت به نحوی عجیب گفت
مفهوم من نگشت و سخن قطع کردمش
تا سازمت دلالت خیری به راه راست
فسق و فجور و لهو و لعب کار ناسراست
حیف است باغ جنت و طمی و قصر خلد
برخیزو چادر آورو افکن بحکم شرع
زیرا که روی خوبیان پوشیده بایدی
لیک آنچه من زشرع سخن راندم و حجاب
چندانکه خشمگین شدم و گفتم ای خبیث
گر در مدینه بدی یا مگه یا نجف
اماهزار حیف که مخلص در این مکان

جنسپا به فرانسه به معنی "نمیدانم" است

دكتر نادر سعیدي

تلطیف و تقدیس

الْهَى قَوْ يَدِى لِتَأْخُذَ كِتَابَ بِإِسْتِقْامَةِ لَمْ تَمْنَعْهَا جَنُودُ الْعَالَمِ ثُمَّ أَحْفَظْهَا عَنِ التَّضَرُّفِ
فِي مَا لَمْ يَدْخُلْ فِي مِلْكِهَا إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ
أَيُّ رَبٌّ وَجَهَتْ وَجْهِي إِلَيْكَ نَوْزَةٌ بِأَنوارِ وَجْهِكَ ثُمَّ أَحْفَظْهَهُ عَنِ التَّوْخِهِ إِلَى غَيْرِكَ

حضرت بهاء الله نماز را به عنوان را به لزوم ادراک اراده الهی و حضرت باب و بحث تفصیلی جمالقدم خوشید احکام و اوامر الهی معرفی و مقصود آیات مرتبط ساخته و این از هیکل در لوح هیکل از نمونه های اهمیت عبادت و ذکر الهی خاصه نماز را مکرراً مورد تاکید قرار داده اند.

دعای و مناجات آنچنان اهمیت دارد که مظهر الهی آنرا یکی از شنون آیات و الواح قرار داده است.

در این مقال فقط به یک جنبه نماز در امر بهائی توجه گشته است. نماز نیازمند وضوست، و وضو که عبارت از شستن دست و صورت است با تلاوت آیات مخصوصی همراه می باشد.

حکمت وضو و مفهوم آن بالمال خارج از ادراک بشری است و هرگونه بخشی در این خصوص، نارسا و محدود است اما تشریع و توجه به همین جوانب محدود هم صرفاً به انتکاء خود آیات الهی و کلمات حق و هماهنگی هردو است.

وضو عبارت از تطهیر هیکل انسانی از طریق تلطیف دست و صورت همین جوانب محدود هم صرفاً به انتکاء خود آیات الهی و کلمات حق که رمزی از هیکل الهی و مشیت اولیه است همانند آینه ای پاک آماده مجاز و میسر می باشد. نکته ای که در آن نمی توان تردید کرد این است که در امر بهائی دعا و مناجات و ذکر الهی صرفاً امری مکانیکی و در آثار حضرت رب اعلی و عادتی فاقد تأمل و تمرکز نیست. جمالبارک مفهوم سمبیک هیکل بالعكس مظهر امرالله در کتاب آدمی مکرراً مورد بررسی و تفصیل مستطاب اقدس مکرراً تلاوت الواح قرار گرفته است. اهمیت هیاکل در آثار عالم انسانی است.

اما صرفنظر از مفاهيم گوناگون خود را از لمس و تصرف چيزی دیگر لطفات، آب، هيكل، دست و صورت منع نماید و هرگز دست خود را به باید به مفهوم دو آية مباركة وضو آن آلوده نسازد. چيزی که باید آنرا توجه خاص نمود. در واقع هردو آية اخذ کرد كتاب الهی است و آنجه که مبارکه مفهوم واحدی را به دو شکل باید دست را از تصرف در آن برکنار گوناگون ارائه می نماید و این مفهوم داشت اموال و حقوق دیگران است. عصارة ديانة بهائي و خلاصه پيام الهی اين ديداكتيك اثبات و نفي در در اين ظهور کلي ريانی می باشد.

۱ - آية تلطيف دست

در حين شستن دست به حکم الهی باید اين آية مبارکه را ذکر نمود: **الَّهُ أَخْذَ كِتَابَ الْهَىٰ عَبَارَتْ إِذْ عَرَفَانَ مَظْهَرَ اِمْرٍ وَ تَمْسِكَ بِهِ آئِيَاتٍ اَسْتَقْدَمْتُ** در حین شستن دست به حکم الهی اخذ کتاب الهی عبارت از عرفان مضمون اين بيان به فارسي اينست: اي خدای من دستم را قدرت بخش تا آنكه كتاب تو را باستقامتي در دست گيرد که تمام لشکرهای عالم نيز نتوانند آن را منع کنند. آنگاه آنرا از تصرف در آنجه که مال او نيسن محفوظ دار. حقاً تو مقترن در امر الهی را مؤکد می سازند. نکته اي که در بسياري آثار مباركه اين بيان کوتاه حاوي هزاران معانی تصریح شده است اهمیت عرفان و ژرف و زیباست که تابشی از آن را می توان بلاfaciale با توجه به ظاهر بیان مبارک درک نمود:

اوئلين نکته اي که از ساخت اين آيه شده است که از آن جمله است: **"بَعْدَ اَذْ عَرَفَانَ حَقَ جَلَ جَلَالَهُ وَ اَسْتَقْدَمْتُ هِيجَ اُمْرٍ اَعْظَمَ اَزْ تَبْلِيغَ نَبُودَهُ وَ نَيْسَتَ"** معلوم می گردد اصل اثبات و نفي است. در ابتدای بيان آدمی موظف می گردد که چيزی را به دست گيرد و آنرا حفظ و دفاع نماید و حتی اگر تمام عالم هم بخواهد آنرا از او مشغول" (كنجينة حدود و احکام، ص ۲۵۴) بگیرند آن شیء شکوهمند را از دست ندهد. در قسمت دوم بيان اما ممکن است اين سؤال پيش آيد بالعكس خواسته شده است که دست

او او را نخواهيد دید و نخواهيد شناخت*

(اقتدارات ص ١٤٩ – ١٤٨).

از اين بيان مبارك معلوم مى شود که دست آدمى به اين خاطر خلق شده است که كتاب الهى را از دست حقّ اخذ کند و با استقامت کامل آنرا حفظ کند و البته چنین استقامتی نيازمند قدرت و قوت روحانی است و بدین جهت آیة وضو دعائی است برای تقویت دست به تأیید الهى و رحمت ربیانی.

اما قسمت دوم آیة وضو بر لزوم عمل بموجب تعالیم و اامر الهى پس از عرفان مظہر امر الهى تأکید می نماید. در این قسمت آدمی از خدا می خواهد که دست او را از تصرف در مال غیر محافظه نماید. رابطه میان عمل به موجب احکام الهى و عرفان مظہر امر در امر بهائي رابطه اي اساسی و ناگستنی است. اين اصل دیانت بهائي را از بسياري مکاتيب و نظریات مذهبی متمایز می سازد. همانطور که در ابتدای كتاب مستطاب اقدس تصريح شده است عرفان و عمل توأم بوده و يکی بدون ديگري مورد قبول الهى نیست. آیة تطهير دست به نحو فشرده اين اصل کلی بهائي را تأکيد و تصريح می نماید. اما ممکن است اين تصور پيدا شود که در آیة وضو فقط يک حکم از احکام الهى بيان شده است در حالی که عصارة تعالیم و اامر بهائي يعني اصل وحدت

اقبال ديگران وابسته نباشد. اين امّا نکته اي که کمتر به آن توجه مطلب شرط اصلی سلوک روحانی شده اينست که استقامت هم محصول است و از مهمترین اصول تعالیم همین اصل می باشد. يعني شرط بهائي است. جمالمبارک در آثار تحقیق استقامت آن است که خدا را خویش مکرراً بر این نکته تأکید به چشم خدا دید و به این ترتیب می فرمایند که برای عرفان حقّ لازم میزان را باید کلمات حقّ گرفت و از است که آدمی خدا را به "چشم خدا" اعراض معرضان و نقض ناقضان و "به چشم فؤاد" و به "چشم خود" ببینند. ایراد دشمنان لغزش نیافت. اينکه چشم خدا و چشم فؤاد و چشم خود استقامت هم دشوارترین و هم همه در واقع يکی هستند. اين اصل آسانترین چیزاست در اين بيان مبارک را می توان اصل فؤاد نامید زیرا که مورد بحث قرار گرفته است:

فؤاد عرش خداست و رتبه فؤاد و "...امری که از آن جناب و کلّ اليوم رتبه اتحاد و هماهنگی اراده آدمی محبوست استقامت بر حبّ الله بوده... تا با اراده الهى است. بدین ترتیب است باستقامت کبری که اصل کلّ خیر است که چشم فؤاد در آن واحد چشم خدا فائز شود. این امر از جهتی بسیار عظیم و چشم خود می باشد. آثار مبارکه است و از جهتی بسیار سهل. عظمت آن همواره بر ضرورت تطهیر فؤاد و ترك معلوم و مشهود و در الواح الله مذکور. تقالید و تحلىق باخلقان الهى برای سهل و آسانی آن کلمه واحد بوده. اگر سلوک روحانی و عرفان مظہر امر ناس موفق شوند با آن کلمه الهیه که جامع الهی تأکید ورزیده است. از جمله کلمات نامتناهیه ریانیه است جمیع را جوانب مهم این اصل این است که کفایت نماید و بر صراط امر مستقیم دارد آدمی در سلوک روحانی خویش هرگز بشائی که در کل احیان از ید عطاء نباید تصوّرات و ادراکات و تعابیر رحمن رحیق حیوان بنوشند و بنوشانند و بشری را میزان تام گرفته و مظہر آن کلمه اینست که می فرماید انظروه امر الهی را بر اساس آن میزان بعینه لا یعونکم. این بیانی است که هر بسنجد. حقّ یفعل مایشاء و یحکم نفسی بکوش قلب آنرا اصفاء نماید ابداً از مایرید است و فقط خود حقّ است صراط مستقیم منحرف نشود... باید از آنچه که میزان حقّانیت مظہر امر را در دست ناس موجود است از حکایات و تعیین می فرماید. تعابیر و تفاسیر کلمات و اشارات منقطع شد و به قلب و علماء و تقالید افراد را باید همگی جان به کوی رحمن توجه نمود ... این به دور ریخت و آنگاه باقلبی پاک به رحیق اطهر را مثل و شبہ نه تا امثال به میزانی که خود حقّ برای ظهور خود آن پی برد... بکو ای دوستان حقّ را مقرر فرموده است توجه نمود. بچشم او ملاحظه کنید چه که به غير چشم

حضرت بها، الله نهفته است. اما علاوه بر دیالکتیک اثبات و نفى و عرفان و عمل، آیه تلطیف دست بیانگر اصل میثاق و مفهوم نوین دیانت بهائی از قدرت نیز می‌باشد. آیه مربوط به دست در واقع بیان استعاره‌ای است که در آن دست آدمی به دست خدا متصل و با عقد پیمان و میثاق الهی آینه‌ای از آن می‌گردد. در این میثاق است که دست خداوند کتاب الهی را به آدمی ارائه می‌کند و آدمی نیز به پاس این موهبت و لطف بپایان به حفظ کتاب و استقامت و عمل به موجب آن تعهد می‌نماید... ناگفته نماند که اصل استقامت در مهمترین شکل خویش چیزی جز ثبوت و رسوخ و وفای به عهد و میثاق الهی نیست. در عین حال همین آیه از تعبیر شگرف و بدیع جمال‌مبارک از مفهوم قدرت نیز حکایت می‌کند. اصولاً دست قبل از هرچیز سابل قدرت است. نکته جالب توجه این است که در تمامی این آیه زیبا صحبت از قدرت است. در ابتداء از خداوند طلب می‌شود که به دست آدمی قدرت بخشد آنگاه صحبت از استقامت و مقاومت در مقابل جنود عالم است پس از آن از حفظ دست و تصرف سخن گفته شده و بالاخره خداوند و قدرت او با وصف مقندر قادر توصیف می‌گردد. اگرچه بحث در مورد دست اساساً بحث در مورد

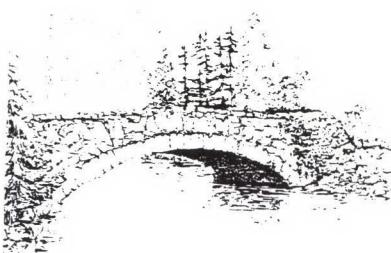
خاطرنشان ساخته‌اند دوران بغداد دوران جمال مبارک برای اصلاح جامعه بابی بود که سلاح را به اصلاح مبدل سازند و شمشیرها را به غلاف راجع نمایند. اما این تبدیل سلاح به اصلاح از چند طریق مکرراً مورد تأکید قرار گرفته است که یکی از آنها لزوم احترام به اموال دیگران و عدم خیانت و توطنه و سرقت است. به عنوان مثال کلمات مکنونه که در دوران بغداد نازل شده است آدمی را به لزوم اشتغال و مشمر ثمر بودن تشویق می‌نماید. در همین اثر زیبا و شگرف جمال‌مبارک لزوم احترام به حقوق دیگران را مؤکد می‌سازند و این احترام به حقوق را با اصولی مانند اصل امانت و اینکه "دست بی‌رضای دوست خود در بیت او وارد نشود و در اموال او تصریف ننماید" مورد تأکید و تشریح قرار می‌دهند. به عبارت دیگر اگر به آثار مبارکه حضرت بها، الله توجه شود آشکار می‌گردد که عدم تصرف در اموال دیگران نشانه رمزی از اصل وحدت عالم انسانی، و مظہری از اصل رفع سيف است.

می‌بینیم که در قسمت اول آیه تطهیر دست لزوم عرفان و استقامت و در قسمت دوم لزوم عمل خاصه احترام به حقوق انسان و مساوات و مواسات و وحدت عالم انسانی مؤکد شده است. در اینجا به صورتی کوتاه در واقع تمامیت تعالیم اجتماعی

عالی انسانی و صلح عمومی در این بیان مبارک مورد بررسی قرار نگرفته است. حقیقت این است که بصورتی کوتاه و فشرده در واقع اصل وحدت عالم انسانی و صلح عمومی نیز در همین آیه وضوی دست مندرج است. ممکن است مطلب فوق اغراق و گرافه گوئی تلقی شود. اما حقیقت این است که قسمت دوم آیه وضوی دست در اصل خویش همان اصل صلح عمومی و وحدت عالم انسانی است. اهمیت این مطلب نیازمند بحثی است ولی به اختصار به آن اشاره می‌شود. جمال‌مبارک از ابتداء بیانش روحانی و اجتماعی بدیع خود را بر اساس اصل "رفع سيف" معرفی فرمودند. این امر تا بدان حد اهمیت دارد که جمال‌مبارک در روز اول رضوان اصل رفع سيف را بعنوان اصل ازئیة ظهر رفع سيف اعلان فرمودند. اما اصل رفع سيف اساساً اصل تساوی و شرف انسانهاست به همین جهت است که صلح عمومی و وحدت عالم انسانی شالوده و نتیجه اصل رفع سيف می‌باشد. همانطور که خود جمال‌مبارک دهها بار در آثار گوناگون خود متذکر شده‌اند یکی از مهمترین مظاهر اصل رفع سيف اصل امانت است. اهمیت امانت و تحریم سرقت و خیانت و تقلب و ارتشاء در امر بهائی به همین اصول کلی مرتبط است. همانطور که حضرت بها، الله در آثار متعددی

آیه مبارک آدمی می آموزد که هدف از زندگی چیست و به چه غایتی باید متوجه باشد. از طرف دیگر صورت علامت بصیرت و دیدارست و آنهم نیازمند نور است و آدمی در این دعا از حق می طلب که با عنایت الهی و تأیید رحمانی به او بینش روحانی عطا فرماید در عین حال صورت علامت جمال و لطف است و آدمی با متوجه به جمال قدم و نور ازل مظہری از نور و جمال می گردد.

نکته دیگری که در این دو بیان مبارک دیده می شود اینست که دست مؤنث و صورت مذکورست. شاید بتوان گفت که با ذکر آیه الهی به دو صورت تطهیر دست و صورت آدمی به وحدت قوای زنانه و مردانه وجود نیز متوجه گشته و نشانه ای از اصل تساوی حقوق زن و مرد آشکار می گردد. این امر تعجبی ندارد چرا که تبدیل مفهوم قدرت به مفهوم خدمت و رافت مستلزم تبدیل نظام قهرآمیز مردسالاری به نظم بدیع جهان آرائی است که در آن زن و مردو دویال کبوتر عشق و صلح و وداد می گردند.



مربوط به تطهیر دست مطرح شد در سوره آیه تلطیف وجه نیز مصادق دارد. آیه شستن وجه چنین است "ای دبة وجهم وجهي اليك، نؤزه بانواد وجه ثم احفظها عن التوجه الى غيرك".

مضمون آیه مبارک: ای خدای من صورت را بطرف تو متوجه کرده ام. پس با انوار رخسار خودت آنرا نورانی فرما. آنگاه آنرا از متوجه به غیر تو محافظه فرما.

در این بیان مبارک همان ساختی که در آیه مربوط به دست دیدیم دیده می شود یعنی از دو قسمت نفی و اثبات تشکیل شده است، متوجه به حق و تجلی وجه الهی بر وجه آدمی مرحله اثبات است و عدم متوجه غیر حق مرحله نفی است. بار دیگر عرفان مظہر امر الهی و اعراض از هرچه که با اراده حق منافات دارد سوره تأکید قرار گرفته است. مفهوم ارتباط وجه انسان با وجه حق در این آیه مبارک کاملاً صریح و آشکار است. آدمی صورت خود را بطرف خدا و صورت خدا متوجه می کند و از او می خواهد که با متوجه وجه خود به وجه آدمی بهره ای از نور و زبانی وجه الله بر وجه آدمی ارزان فرماید.

در اینجاست که وجه آدمی سمبی از وجه حق می گردد و اراده فرد در اراده مظہر امر الهی فناه می یابد. در اینجا وجه سمبی جهت گیری و بینش و زبانی شده است، همانگونه که دست نمایشی از قدرت و کار و تصریف بود. با تطهیر صورت و ذکر

قدرت است اما حضرت بهاء الله از ابتدای ظهور مبارکش مفهوم قدرت را عوض فرمود. شاید بتوان گفت که اصل رفع سيف در حقیقت همین تعبیر بدیع از قدرت است. بدین ترتیب که جمال مبارک می خواهد مدنیتی بوجود آورند که در آن نیاز و عطش به قهر و زورمندی و چیرگی جای خود را به اشتیاق به خدمت و عشق و عبودیت بسپارد. همینقدر باید گفت که این اصل هسته تجربة سیاهچال نیز می باشد.

در این آیه آدمی از خداوند طلب قدرت می کند. اما هدف از این قدرت ویرانگری، تعدی به دیگران، خیانت، ظلم و برتری و نام و نشان نیست. بلکه استقامت بر امر الهی، عرفان مظہر امر، عبودیت در ساحت الهی، وفای به میثاق، و توانانی بر امانت و صفات و رافت و احترام به حقوق دیگران است. این مفهوم عصارة مفهوم آزادی در امر بهانی است. آدمی زمانی به آزادی راستین نائل می گردد که بر دیون نفس و ثعبان نقض غلبه یافته و با عشق به عبودیت حق و اطاعت اوامر الهی مشغول گردد. به عبارت دیگر آزادی راستین در وحدت اراده فرد و اراده مظہر امر متحقق می گردد و این همان مفهومی است که در اتصال دست آدمی به دست خدا حاصل می شود.

۲ - آیه تلطیف صورت
همه اصولی که در ارتباط با آیه

دکتر وحید رأفتی

لوح حکمت

بلنسوس

در سال ۱۳۶۴ هش (۱۹۸۵ م) در باره اصطلاح «ارض زعفران» که در لوح حکمت مذکور شده شرحی مرقوم شد که در مجله عنديليپ شماره ۱۴ (بهار ۱۳۶۴، صص ۱۴ تا ۲۲) به طبع رسيد. يك سال بعد در باره مفاهيم «فاعلين و منفعلين» که آن هم در لوح حکمت مذکور شده شرحی در مجله عنديليپ شماره ۱۹ (تابستان ۱۳۶۵، صص ۲۹ تا ۳۸) منتشر گردید. قضایای مربوط به هرمس مذکور در لوح حکمت نيز در دو شماره مجله عنديليپ (شماره ۵۹ و ۶۰، تابستان و پائیز ۱۳۷۵) شرح و بسط یافت. آنچه در ذيل آمده شرحی در باره بلينوس است که ذكر او نيز در لوح حکمت مذکور گردیده است ..

جمال اقدس ابهی در باره بلینوس در لوح حکمت چنین میفرمایند: «... شَمَّ اذْكُر لَكَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ
بِلِينُوسَ الَّذِي عَرَفَ مَا ذَكَرَهُ
ابوالحكمة من اسرارالخلقة في الواح
الرَّبِّرِجِدِيَّة ... هُوَ الَّذِي يَقُولُ إِنَّا
بِلِينُوسَ الْحَكِيمَ صَاحِبَ الْعَجَابِ وَ
الْطَّلَسَمَاتِ وَ انتَشَرَ مِنْهُ الْفَنَونُ وَ
الْعِلُومُ مَا لَا انتَشَرَ مِنْ غَيْرِهِ وَ قَدْ
ارْتَقَى إِلَى أَعْلَى مَرَاقِيِّ الْخَضُوعِ وَ
الْإِبْتَهَالِ إِسْمَعَ مَا قَالَ فِي مَنَاجَاتِهِ
مَعَ الْفَنِيَّ الْمَتَعَالِ "أَتُوكُمْ بَيْنَ يَدِي
رَبِّي فَاذْكُرْ آلَاهَ وَ نَعْمَاءَ وَ أَصْفَهَ
بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ لَأَنْ أَكُونْ رَحْمَةً وَ
هَدِي لِمَنْ يَقْبِلْ قَوْلِي" إِلَى أَنْ قَالَ "يَا
رَبِّ أَنْتَ الْأَلَهُ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَ أَنْتَ
الْخَالِقُ وَ لَا خَالِقٌ غَيْرُكَ أَيَّدْنِي وَ
قَوْنِي فَقَدْ رَجَفَ قَلْبِي وَ اضْطَرَبَتِ
مَفَاصِلِي وَ ذَهَبَ عَقْلِي وَ انْقَطَعَتِ
فَكْرَتِي فَأَعْطَنِي الْقُوَّةَ وَ أَنْطَقَ لِسَانِي
حَتَّى اتَّكَلَمَ بِالْحَكْمَةِ" إِلَى أَنْ قَالَ

جسته و در هند با برهمنان مصاحب نمود و سپس در اقطار جبهه و مصر علیا و یونان و ايطالیا به سیاحت پرداخته و سرانجام به صفحات روم رفته و متى از ایام حیات خود را در آن سرزمین گذرانیده است. چنین مشهور است که بلینوس در افسس به سال ٩٧ میلادی در زمان سلطنت نروا (Nerva) جهان را بدرود گفته است.

روش زندگی و تعالیم بلینوس سبب شده است که بعضی او را در ردیف حضرت موسی و زردشت بدانند و مجسمه او را در زمرة خدایان و قتبیان قرار دهند و معابدی به نام او بر پا سازند. ملاحظه شرح زندگی بلینوس حاکی از آن است که او یک روحانی حقیقی و حکیم اخلاقی و عارف آزاده است. بلینوس هرچند از شاگردان فیشاگورث است اما کمتر در امور فلسفی به اظهارنظر پرداخته و بیشتر هم او در حیات و تعالیمش آن بوده است که زهد و انقطاع و تقوای الهی را در حیات روزمره خود و اطرافیانش به منصة ظهور رساند. از نظر بلینوس تشریفات و آداب مذهبی در ورای صورت ظاهري خود از معانی عميق تری برخوردارند که باید به معانی آن پی برد و در بند ظواهر آداب مذهبی خود را محدود نساخت. در نظر بلینوس رؤسای مذهبی که مردم را به ظواهر شريعت دعوت میکنند خاموش کنند

جهان گشود. در چهارده سالگی پدرش او را برای تحصیلات علمی و ادبی به طرسوس (Tarsos) فرستاد و او حکمت فیشاگورثی را از اکنس

علمیه و حکمتیه نموده اند...» (٢) و نیز جمال قدم در باره بلینوس در یکی دیگر از الواح مبارکه چنین میفرمایند:

«...و قد اتی بذلك بلیناس الحكيم حيث ذكر نقش اللوح الذي في يد هرمس و هو قال حقاً يقيناً لاشك فيه أن الأعلى من الأسفل والاسفل من الأعلى عمل العجائب من واحد كما كانت الأشياء كلها من واحد أبوه الشمس وأمه القمر وقال ايضاً اللطيف اكرم من الغليظ نور الانوار بقوّة القوى ويصعد الارض الى السماء ثم ينزل فيكون مسلطاً على الارض والسماء والاعلى والاسفل...» (٣)

باید دانست که در تاریخ فلسفه قدیم نفوس متعددی بنام بلینوس معروف و مشهور بوده اند. اما مقصود از بلینوس که در الواح فوق مذکور شده بنا به تصريح جمال قدم در لوح حکمت بلینوس معروف به صاحب طلسماں و عجائب است که همان ابلونیوس یا اپولونیوس می باشد و نام او را با اختلاف نوع کتابت از جمله به صورت بالیناس و بلیناس نیز نوشته اند. او حکیمی از اهل طوانه یا طیانی (Tyane) بوده و از حکماء وابسته به مکتب فیشاگورث جدید است. (٤)

بلینوس در زمان سلطنت اگسطس یعنی در آغاز قرن اول میلادی در خانواده ای مشهور و متمول چشم به

قال: ترجمت هذا الكتاب لينتفع به من تدبره من الباقيين...»^(٦) ترجمة سرالخليقه به زيان عربي تأثيری گسترد و عميق در تطور علوم طبیعی در فرهنگ عربي داشته و کسانی نظیر جابرین حیان را که از پیشروان نامدار علوم طبیعی در جهان اسلامی است تحت تأثیر قرار داده است. با آنکه نسخ کتاب سرالخليقه در بین علمای مسلمان نسبتاً رایج بوده اما در کتب فلسفی و طبیعی عربي از کتاب سرالخليقه به وفور نقل مطلب نشده و چنین بنظر میرسد که کتاب سرالخليقه بیشتر به عنوان مقدمه‌ای بر فلسفه طبیعی تلقی میشده است. معذلك جای شک نیست که مندرجات کتاب سرالخليقه مخصوصاً مباحثی که در باره ترکیب اجسام طبیعی در آن مطرح شده در بین علمای کیمیا ارزش و اهمیت مخصوص داشته و به صورت کتاب درسی مورد مطالعه علماء و علاقمندان به علوم طبیعی و مخصوصاً کیمیا قرار می‌گرفته است زیرا قضایای مربوط به کیفیت تشکیل و تکون اجسام طبیعی اساس فرضیات علم کیمیا را تشکیل میدهد.

در هر حال صرفنظر از سابقة تأثير این کتاب در عالم اسلامی آنچه امروز به واقعیت گرانیده آن است که عباراتی از این کتاب عیناً در آثار

Isaac Silvester de Sacy) در اوخر قرن هیجدهم این مطلب را تثبیت نمود که کتاب سرالخليقه از آثار بلینوس می‌باشد و قدیمی ترین اثر موجود در باره علم کیمیا و در واقع بمنزلة دائرة المعارفی در علوم طبیعی است. در این اثر کیفیت تکون عالم مورد مطالعه قرار گرفته و فصول عدیده آن به بحث از افلای، معادن، نباتات، حیوانات و بالاخره انسان اختصاص یافته و به سبب جامعیت مطالب آن بلینوس کتاب خود را با عنوان «الجامع للأشياء» وصف کرده است. کتاب سرالخليقه را کتاب العلل نیز نامیده اند زیرا بلینوس در این اثر سعی نموده است تا اسباب و علل تکون اشیاء را شرح و توجیه نماید. اصل یونانی این کتاب در دست نیست و نسخه‌ای از آن که امروز موجود و منتشر می‌باشد عبارت از ترجمة متن یونانی کتاب به زبان عربي است. مترجم کتاب بلینوس به زبان عربي کشیشی از اهل نابلس به نام ساجیوس بوده که در اوخر قرن دوم و اوائل قرن سوم هجری این اثر را به زبان عربي ترجمه نموده است. در مقتمه کتاب چنین مذکور است:

«هذا كتاب العلل الجامع للأشياء وان ساجيوس القس الذى ترجم كتاب العلل الذى كان بين يدى هرمس فى السرب المظلم الموضوع عليه الظلسمات ليستخرج بالحكمة

تفکرات خلاق مذهبی و موازن عالیة اخلاقی در بین خلقند زیرا ععظ و خطابة آنان که با اهواه و اغراض و منافع شخصی آنها آغشته و از حکایات و روایات بی اساس و خرافی مملو میباشد علاقه به تقوی و تقیدیس و پاکدامنی و حیات روحانی را در افراد مؤمنین از بین می‌برد.

از آراء و افکار بلینوس چنین پیداست که او همه کره ارض را به منزله یک وطن برای جمیع ابناء بشر میدانست و همه نفوس انسانی را عبارت از خویشاوندان یکدیگر می‌شمرد، خویشاوندانی که بنا به اعتقاد او باید همه مواهب الهی را به عدالت و نصفت بین خود تقسیم نمایند.

آنچه در زیر بنای تفکرات الهی بلینوس جلب نظر می‌نماید آن است که او خدای غیب منیع را مقدس از شناسائی توصیف میکند و تقدیم هر نوع قریانی را به او تقبیح مینماید و معتقد است که صرفاً با قدرت عقل است که میتوان به وجود چنین خدائی قائل شد بدون آنکه بتوان حقیقت او را شناخت و به معرفت کامل او واصل گردید.

مهترین اثری که از بلینوس بجا مانده کتاب سرالخليقه (راز آفرینش) است.^(٥) بر اساس مطالبی که در مقدمه این کتاب آمده مستشرق بنام فرانسوی سیلوستر دو ساسی (Antoine

می پردازد و سپس بعضی از آراء او را که در آثار بهانی انعکاس یافته عرضه میدارد.:

اول - مأخذ مناجات بلینوس که در لوح حکمت نقل شده و نص آن در صدر مقال مذکور شد کتاب سرالخلیقه است که در آن چنین میگوید:

« قال بلینوس الحکیم صاحب الأعاجیب أقوام بین یدی ریی و اذکر آلانه و نعمانه و أصفه بما وصف به نفسه لأن أكون رحمة و هدی لمن يقبل قوله و حجۃ على من جعد کلامی. »

فقام کالمخاطب لریه فقال يا رب انت الاله فلا الله غيرك و انت الخالق فلا خالق غيرك، أیدنی و قوتی فقد وجل قلبی و اصطکت مفاصلی و ذهب عقلی و انقطعت فکرتی، فأعطنی القوّة و أنطق لسانی حتى أتكلّم بالحكمة لبني و نسلی

کی یعبدوک بیقین و معرفة و یذکروک بعد المعرفة کثیرا. ثم سكت ماشاء الله، ثم نطق بأن قال: أنت

العلم الحکیم القدير الرحيم» (٧)

دوم - مأخذ عبارات دیگر بلینوس که در لوح جمال قدم نقل شده و متن آن لوح نیز در صدر مقال نقل کره زمین نیز باعث میگردد.

حال که مختصری از حیات گردید کتاب سرالخلیقه میباشد که بلینوس و شرح کوتاهی در باره آثار در آن چنین مسطور است: «و هذه الكلمات التي كانت في آخر

و افکار او مورد مطالعه قرار گرفت کتاب بلینوس معلقة بغیر ایضاً به اراثة مأخذ عباراتی از بلینوس که انه قال: لما دخلت السرّب فأخذت

کیفیت ترکیبات مختلفه ای است که طبایع و عناصر اربعه به درجات و صور لاتحصی پیدا نموده اند. بر

اساس نظریة بلینوس تولد و تغییر در طبیعت به علت فعل و انفعال بین طبایع و عناصر اربعه صورت می پذیرد و حصول تغییرات کمی در ترکیب مواد، تغییرات کیفی در خواص آنها را نیز سبب میشود. بنابراین اگر خواص طبایع و کیفیت عمل آنها معلوم شود ظاهر متنوع طبیعت نیز میتواند با روش منظم تجزیه و تحلیل استنتاجی شناخته شود و مورد مطالعه قرار گیرد.

بلینوس به تأثیر و حکمرانی افلک بر مخلوقات کره ارض معتقد است به این معنی که صور خاص تکون اشیاء را در کره زمین معلوم حرکات افلک میداند. بنا بر این نظریه منشأ تغییرات و تحولات ارضی تغییرات و تحولات فلکی است و بین عالم اعلى و عالم ادنی رابطه مستقیم و متقابل وجود دارد. به عنوان مثال نه تنها تکون مواد

معدنی در کره زمین معلوم کیفیت دوران افلک سبعه است بلکه حرکت افلک حرکات انتقالی حیوانات را در کره زمین نیز باعث میگردد.

بلینوس و شرح کوتاهی در باره آثار و افکار او مورد مطالعه قرار گرفت به اراثة مأخذ عباراتی از بلینوس که در آثار جمال اقدس ابهی نقل شده

حضرت بها الله نقل شده و بعضی از مطالب و مندرجات دیگر آن نیز به انجاء گوناگون در آثار بهانی انعکاس یافته است.

گرچه از اصل آثار بلینوس جز نام چیزی باقی نمانده اما افکار و آراء و تعالیم و سننی که بلینوس از خود به یادگار گذاشته در طی نسلهای مختلف سینه به سینه روایت گردیده و این روایات از فرهنگ بیزانطی به فرهنگ اسلامی انتقال یافته و در آثاری که علمای مسلمان در باره علوم طبیعی تألیف نموده اند تأثیر گذاشته است.

اس اساس نظریه بلینوس در خلقت عالم که در کتاب العلل به تفصیل شرح و بسط گردیده مبتنی بر وجود عناصر اربعه یعنی آتش، هوا، آب و خاک است که دارای طبایع اویتیه اند و طبایع اویتیه عبارتند از حرارت، برودت، رطوبت و بیوست. بنا بر قول بلینوس در ابتدا مادة سلبيه متجانسه تحت تأثیر قوة خلاقۃ کلمة الهیه قرار گرفته و سپس طبایع اربعه تمایز و انتقام یافته و در اثر ترکیب دو به دو آنها عناصر عدیده تشکل و تکون حاصل نموده است. بنابراین عناصر و طبایع اویتیه اشیائی هستند که جمیع مواد و اجسام موجود در عالم وجود از آنها بوجود آمده اند و حصول تنوعی که در اجسام و مواد مختلفه ملاحظه میگردد معلوم

كان قبل، فأراد أن يخلق الخلق فقال: « قل إن العلم في رتبة الامكان هو نفس المعلوم و في الذات لا يعلمه إلا هو... قد خلقنا الممكنت بالمشيّة الامكانيّة وانها لها الكلمة العليا التي ظهرت بسلطان كان على العالمين مشهودا...»

و نيز حضرت بها الله در يکی از الواح مبارکه چنین میفرمایند: « وجود از کلمه الله موجود و کلمة الله از ظهور ظاهر اوست کتاب میبن و حصن متین و اوست مطلع سر مکنون و شرق اسما مخزون کتب الله به ذکر ش زینت یافت و عالم به نورش منور گشت عملش یفعل عصاره کلام بلینوس در این مقام چنین است که خداوند چون اراده به خلق عالم آفرینش فرمود فرمان به «کن» (باش) داد و به کلمه او عالم ... »

و نيز حضرت بها الله در لوح جناب محمد قبل باقر چنین میفرمایند: « هوالظاهر من افق السجن. قد ذكرنا كل من اقبل الى الفرد الخبرير قد شهد بذلك کلمة الله

مضمون کلمات بلینوس را در لوح حکمت میتوان ملاحظه نمود که جمال اقدس ابهی میفرمایند: «... ان الفاعلين والمنفعين قد خلقت من کلمة الله المطاعة و انها هي علة الخلق و ماسوها مخلوق معمول ان ریک له والمبین الحکیم...» (١٠)

مودعه در کلمة مطاعة الهیه در آثار حضرت عبدالبهاء نیز آمده است. از جمله در لوح جناب آقا

اللوح الذي كان من الزمرد الذي كان بين يدي هرمس، كان عليه مكتوب:

«حق لاشگ فيه صحيح ، ان الأعلى من الأسفل والأسفل من الأعلى ، عمل العجائب من واحد كما كانت الأشياء كلها من واحد بتديير واحد ، أبوه الشمس ، أمه القمر ، حملته الربيع في بطنهما ، غذته الأرض ، أبوالطلسمات ، خازن العجائب ، كامل القوى ، نار صارت أرضًا اعزل الأرض من النار ، اللطيف أكرم من الغليظ ، برفق و حكم يصعد من الأرض إلى السماء و ينزل إلى الأرض من السماء ، و فيه قوة الأعلى و الأسفل ، لأن معه نور الأنوار فلذلك تهرب منه الظلمة ، قوة القوى يغلب كل شيء لطيف ، يدخل في كل شيء غليظ على تكوين العالم الأكبر تكون العمل ، فهذا فخرى و لذلك سميت هرمس المثلث بالحكمة.» (٨)

غير از عبارات فوق که از آثار بلینوس در الواح جمال قدم نقل شده مطالب دیگری نیز در آثار بهائی موجود است که سوابق آنها را میتوان در آثار بلینوس ملاحظه نمود. ذیلاً چند نمونه از این مطالب را شرح و بررسی مینماید:

أول – کلمة الله المطاعة
بلینوس در صفحه ١٨ كتاب سرالخلیقه چنین مینویسد: «... إن الخالق – تبارك و تعالى –

میتوان مقصود از آن را مظاهر کلمه مطاعه الهیه دانست چنین میگوید: «... واصلان گروه چهارمی هستند که بر آنان آشکار شده است که «مطاع» موصوف به صفتی است که با وحدانیت محض و کمال بالغ تنافی دارد. این موضوع خود رازی دارد که این کتاب متحمل کشف آن نیست» (۱۱) سپس نظیر لوح حضرت عبدالبهاء که «کلمة الله» را به آفتاب تشییه فرموده اند غزالی در تعبیل «مطاع» به خورشید چنین میگوید:

«.. و نیز (واصلان) دریافته اند که نسبت «مطاع» در افلک چون نسبت خورشید در انوار است. پس اینها، از آنکه آسمانها را به حرکت در می آورد و از آنکه فلك اقصی را حرکت میدهد و از آنکه امر به تحریک اینها میکند، به کسی روی آورده اند که، آسمانها و فلك اقصی وامر به تحریک را بیافریده است...» (۱۲)

بیان مبارک جمال قدم در بین اهل بهاء مشهور است که میفرمایند: «آفتاب حقیقی کلمه الهی است که تربیت اهل دیار معانی و بیان منوط به اوست...»

برای زیارت این لوح منیع مبارک میتوان به مائدہ آسمانی (طبع طهران، ۱۲۹ ب، ج ۴ ص ۲۳-۲۴) مراجعه نمود.

دوم - علة العركة الحرارة
از قضایائی که به مطالب مطروحه

الهی مستغنی از کل شیء گردی و چون عبدالبهاء بعبدیت صرفه محض و فقر و فنا در آستان مقدس قیام نمائی...»

معانی و مفاهیم «کلمه» در الهیات ادیان الهی اهمیت و وجوده عدیده ای دارد که به سهولت قابل توصیف و تشریح نیست. یکی از مفاهیم کلمة الهی همان مشیت غالبه و عقل کلی الهی و نفس وجود است که در سیر خود به امری ابداعی و تکوینی که ظهور مظاهر مقتسه است تعلق میگیرد. در این تعلق است که مظاهر الهیه عبارت از «کلمة الله المطاعه» و مشیت امکانیه اند وتحقیق «کن» و عالم امر را در عالم وجود میسر میسانزند و علت خلق ممکنات میگردند. در این مفهوم کلمة الله المطاعه مرادف با علت اویله است ولی آن را با ذات الهیه تناسب و تشابه و مماثلیتی نیست. به دیگر بیان «کلمة الله المطاعه» عبارت از حقیقت وجودی مظاهر مقتسه الهیه است که بنابه فرموده حضرت عبدالبهاء در لوح فوق «چون آفتاب کل وجود از پرتوش روشن و لامع گشته» است.

گوئی در توضیح این حقیقت لطیفه متعالیه است که غزالی در مشکاة الانوار پس از شرح مراتب «محجویان» به وصف صفات «واصلان» پرداخته و با لحنی اسرارآمیز در باره «مطاع» که

شیخ احمد یزدی در مشهد حضرت عبدالبهاء چنین میفرمایند: «هوالبهی»

یا من ایده الله على الهدی فی يوم الاشراق، کلمة جامعۃ الهیه حکم آفتاب حقیقت دارد و تأثیر قدرت در ملکوت عالم. از یک کلمة الهیه مطاعه عالم وجود مظهر سجود گردد و هیئت عمومیة امکان بخلعت موهبت حضرت یزدان مفتخر شود حال ملاحظه فرمائید که بحر بیان حضرت رحمن در این کور اعظم چگونه امواج برافراخت و چون فیض متتابع متراکف سواحل معانی را و شواطی حکمت ریانی را مستفرق نمود دیگر از این قیاس کن که در این دور ظهور حقیقت جامعۃ الهیه چه آثار عظیمه و آیات باهرة لانحه در ملکوت انفس و آفاق ظاهر خواهد شد و البهاء علیک و علی احباء الله ع ع».

و نیز حضرت عبدالبهاء میفرمایند: «هوالبهی

ای ثابت بر میثاق شمع آفاق در شعله و اشراق است و کلمة الله المطاعه چون آفتاب کل وجود از پرتوش روشن و لامع گشته آن کلمه معانی کلیة الهیه است که در حقائق کل شیء چون سریان روح ساری و جاریست کل در ظل آن کلمه هستیم و از اسرارش مقتبس و از انوارش مستفید توکل بحق کن و توسل بگنای مطلق نما تا بگنای

و نيز جمال قدم در لوحى ديگر چنین مى فرمایند: «القدس الأمانع. ان يا حسن کن ساکناً لضبط الحركة التي جعلها الله مقدساً عن الحركات و من ثلاثة حركات الطبيعية التي هي الستة كذلك يذكر مولى البرية لتفتخر بذلك بذكرة بين العباد. ان الجوهر هي كلمة واحدة انها اشترت من فم المشيّة وبها ظهرت الحرارة التي قد جعلها الله علة الحركة في الآفاق بها استمدت الأشياء ولو احتجبت عنها كذلك فضلنا الأمر في الكتاب قد تحقق كل شيء من الكلمة ربك لعمري ان هذا لفصل الخطاب طوبى لك بما تركت الهوى و اقبلت الى الهدى في ايام ربك العزيز الوهاب تمسك بعروة امره و تشتبث بهذا الذيل الذي جعله الله مقدساً عن الأذىال انما البهاء عليك و على احبائى الذين توجه اليهم طرف عنائي في كل الأحوال ...».

و نيز حضرت بها الله در لوحى ديگر چنین مى فرمایند:

«... يا ايها المُقبل إلى الانق الأعلى تحرّك من الحركة الظاهرة من حرارة الكلمة الله المطاعة التي جعلها الله مقدساً عن الحركات الثلاثة التي هي الستة وما فوقها من الحركات المذكورة في كتب القوم كذلك يأمرك مولى الانام و هذه الحركة ولو أنها تدور حول نفسها ولكن لها حركات ما اطلع بها الآ

خداؤند چنین قرار فرمود و سبب سكون ثقل و گرانى و علت آن برودت است خداوند چنین قرار فرمود. و چون حرارت را که مایه حرکت و صعود و سبب وصول به مقصود بود اختیار نمود لذا آتش حقیقی را بهید معنوی برافروخت و به عالم فرستاد تا آن آتش الهیه کل را به حرارت محبت رحمانیه به منزل دوست یگانه کشاند و صعود و هدایت نماید ...». (١٥)

و جمال قدم در لوحى ديگر چنین مى فرمایند:

«القدس القدس. قد حضر لدى الوجه كتابك و وجدها مرتينا بذكر الله ربک و رب العالمين و قرأناه فضلاً من لدنا ان ربک لهو الغفور الرحيم. قد اشتعل العالم من حرارة بيان ربک الرحمن و الناس اكثراهم من الساكنين. قد جعلنا علة الحركة الحرارة و قدسناها عن الحركات التي ذكرت في كتب القوم لأنها ظهرت من الكلمة ربک من دون كيف و اشارة تفكّر و كن من الشاكرين. تحرك العالم من هذه الحركة و دارت الأفلاک باسم موليك القديم هل تسكن و الروح يطير بين السموات والأرضين هل تصبر و يصيغ هيكل الأعظم باسمه البعيد قد اخذت الذين منعوا رطوبة الأوهام و حرکت الذين أقبلوا حرارة اسمى الحبيب الذي هو المحبوب كذلك ترشح بحر البيان من لدن عليم خبير ...».

در فوق دریارة طبایع اربعه ارتباط مستقیم دارد از جمله آنست که بلینوس در مواضع متعددة کتاب سرالخلیقه علت حرکت را حرارت دانسته و این مطلب به عین عبارت در آثار جمال قدم و حضرت عبدالبهاء مورد تأیید و شرح و بسط قرار گرفته است. بلینوس از جمله می نویسد:

«... ان علة الحركة الحرارة، الا ترى ان مالا حر فيه فلا فعل له و البارد ابداً مفعول به ساكن لا حرکة له. اعتبر بالطبع الأربع فانظر الى ما كان منها حاراً كان فاعلاً و ما كان منها بارداً كان مفعولاً به: فالنار و الهواء فاعلان و الأرض و الماء مفعول بهما ...». (١٣) و در مقامی ديگر چنین می نویسد:

«... فعلة كل صاعد الخفة و الدقة و علة كل حادر البرد و اليبس و علة كل مفرق الحر و اليبس و علة كل جامع البرد، فمن هذه الحركة تكون جميع الخلق اذا اجتمعت فكانت الحركة فيها مميزة بلا افراط كان ثم اتفاق هكذا كان خلق الانسان ...». (١٤)

مضامين مندرج در سر الخلقة را از جمله در لوح جمال قدم میتوان زیارت نمود که می فرمایند:

«... صعود و نزول، حرکت و سكون از خواست پروردگار ما کان و ما يكون پدید آمده. سبب صعود خفت و علت خفت حرارت است.

الفلک لاته يشبهه و لذلک سیته العالم الصغير ...». (٢٠)

قضیه تسمیه وتشبیه انسان به عالم صغير در آثار جمال قدم نیز به کرات مذکور شده است. از جمله جمالقدم در لوحی چنین می فرمایند:

... از قبل از قلم اعلیٰ نازل که در اشرف اجناس ثلثه موجود است درست تعقل نما در عالم اصغر است و عالم اصغر حاکی از عالم اکبر بل محیط بر آن و افلاک را عالم اکبر دانسته اند و اجناس ثلثه حیوان و نبات وحجر که مقصود از آن معادن است گفته اند و همچنین در اشرف امکان موجود و گفته اند در طور است یعنی طوری که مضاف و منسوب به عالم اصغر است... (٢١) و نیز جمالقدم در کتاب مستطاب اقدس می فرمایند:

« هل تعرفون من ای افق بیناديکم ربکم الابھی و هل علمتم من ای قلم يأمرکم ربکم مالک الاسماء لا و عمری لو عرفتم لترکتم الدنيا مقبلین بالقلوب الى شطر المحبوب و اخذکم اهتزاز الكلمة على شأن يهتز منه العالم الاکبر و کيف هذا العالم الصغير ». (٢٢)

و نیز جمال اقدس ابھی در لوحی دیگر چنین می فرمایند:

« الحمد لله الذي تجلی بنیر فضله في عالم الاحداث اذا ظهرت النقطة الاولیة و اظهرها بخطوط اربعة بخطٍ منها خلق عالم الالهوت و

» ... قد كان ما كان ولم يكن مثل ما تراه اليوم وما كان تكون من الحرارة المحدثة من امتزاج الفاعل والمنفعل الذي هو عينه وغيره ... كن بتاضا كالشريان في جسد الامكان ليحدث من الحرارة المحدثة من الحركة ما تسرع به افتدة المتوقفين ... ». (١٧)

سوم - عالم صغير و كبير يکی از مطالبی که بلینوس در سرالخلیقة بدفعتات به ذکر آن پرداخته توصیف انسان به عالم صغير و تشابه او به عالم وجود یعنی عالم کبیر است. مفهوم این مطلب آنست که انسان بمنزلة عالم صغير است و عالم انسان کبیر. به بیان دیگر تمام آنچه در عالم وجود موجود است نمونه و رمزی از آن در وجود انسان به دویعت گذاشته شده است.. بلینوس از جمله در سرالخلیقه می نویسد:

«... الانسان الذي هو العالم الصغير وهو يشبه العالم الكبير ... ». (١٨)

و در موضع دیگری در همین کتاب می نویسد:

«... سَمِّيَ الْإِنْسَانُ الْعَالَمُ الصَّغِيرُ، وَ إِنَّمَا سَمِّيَ صَغِيرًا لَأَنَّهُ مُحْتَاجٌ إِلَى الْعَالَمِ مُحَصَّرٌ فِيهِ وَ هُوَ مُحَصَّرٌ فِي الْعَالَمِ يَلْتَمِمُ لِاتِّصَالِ شَكْلَهُ بِاشْكَالِهِ ... ». (١٩)

و نیز می نویسد:

« ... اشْبَهَتْ رَأْسَ الْإِنْسَانَ بَقْبَةً

رتک العزیز العلام، مرة تراها تضبط بالسکون لاتا جعلناها اقوی شیء لضبطها و مرة تظهر منها نفس السکون تعالی الله رتک المقدار المهيمن على الاضداد ان الممکن لم ینزل في حد الامکان و الخلق في اماكنه والحق هو الذي لا یعرف بالذكر و البيان و لا بالحكمة والامثال. کن مقاما ساكنا منبسطا اما السکون لضبط الحركة المحدثة من الكلمة كما ذکر من قبل و اما الانبساط لأبنی عليك بيتا لذکرى على ما اردت ان اعرف المقصود و قل لك الحمد يا مالک العباد والحاکم على البلاد ... ». (١٦)

و نیز حضرت بها الله در لوحی دیگر چنین می فرمایند:

«قد سمعنا ندانک و ما ذکرت به مذکور العالمین ... قل ان حبه ما، فی اثره و نار فی طبیعته مجدب بحرارة الرطوبات التي منعت الناس عن الصعود الى هواء عرفان ربهم المقتدر القدير، قد نزل في هذه الآية علة الحركة و السکون طوبی لمن عرف و طار بقلبه الى مقام عجزت عن ذکره الاقلام ثم السن المتکلمین مرة تراه ماء الحیوان لأن به احیينا افتدة العارفین مرة تراه النار و بها احترقت حجبات الاوهام و توجّهت القلوب الى وجه ربهم العزیز المنیر ...».

و بالآخره در نفس لوح حکمت چنین می فرمایند:

در نشأت انسان هست. و در نشأت انسان امری هست که در عالم نیست، و آن دو چیز است یکی آنکه هریک از شؤون و صفات الهیه در مرتبة انسان کامل به رنگ همه برآمده است و به احکام همه منصبغ گشته، مضاهیاً للشأن الكلی الذي هوالتعین الاول، کماسبق بیانه.

و دیگر آنکه شؤون و صفات در مرتبة جمعیت الهیه مجمل است و بالقوه، و در مظاهر متفرقه عالم مفصل و بالفعل؛ و نشأت انسان جامع است بین الاجمال و التفصیل والقوه و الفعل، زیرا که همه در وی دفعهً مجمل است و بالقوه...». (۲۶)

از نظر ملاصدرا نیز موجودات عالم آفرینش کلأً بایکدیگر در ارتباط بوده و هریک در مقام و موقعیتی که قرار دارند از یکدیگر متاثر و در یکدیگر مؤثروند به طوری که عالم وجود در حقیقت عبارت از عالم واحدی است که اعضاء وجوارح مختلفه آن با یکدیگر در هماهنگی کامل بوده و همچنان که اعضاء بدن انسانی با یکدیگر ارتباط نزدیک دارند و کل آنها وجود انسان را تشکیل میدهند موجودات عالم آفرینش یعنی عالم کبیر نیز در غایت ارتباط بوده و هیکل واحدی را به وجود می آورند. (۲۷)

عصارة کیفیت ارتباط عالم کبیر و عالم صغیر را در بیان جمالقدم می توان ملاحظه نمود که

«... جمیع آنچه در عالم است مفضلاً، مندرج است در نشأت انسان مجملًا. پس انسان عالم صغیر مجمل است از روی صورت، و عالم انسان کبیر مفصل. اما از روی مرتبه انسان عالم کبیر است، و عالم انسان صغیر زیرا که خلیفه را استعلاست بر مستخلف عليه.

ای آنکه تراست ملک اسکندر و جم از حرص مباش در پی نیم درم عالم همه درست و لیکن از جهل پنداشته ای توخیش را در عالم قال امیر المؤمنین کرم الله تعالى وجهه،

دواوک فیک و ما تشعر و داؤک منک و ما تبصر و تزعم اتک جرم صغیر و فیک انطوى العالم الأكبر و انت الكتاب المبين الذى باحرفة يظهر المضم

گر تو آدم زاده ای چون او نشین جملة ذرات را در خود بین چیست اندر خم که اندر نهر نیست چیست اندر خانه کان در شهر نیست این جهان خم است و دل چون جوی آب این جهان خانه است و دل شهر عجاب

حضرت مولوی قتس الله سره از عالم به «خم» و «خانه» تعبیر فرموده است، و از دل انسان کامل به «نهر» و «شهر». و در این اشارت است به آنکه هرچه در عالم هست

بالآخر عالم العبروت الى ان انتهت العوالم الاربعة و اول حرف حكت عنها اتها لها الالف القائمة و اتها طافت حول نفسها اذا ظهرت الكاف و خلق منها العالم الاكبر ثم العالم الاصغر تعالى مالك القدر الذى به كشف الشمس و خسف القمر و نطق كل حجر و مدر انه لا الله الا هو المقدار الذى لم ينزل كاه في يوماً بقيومية ذاته على الكائنات و مهيمناً بهيمنة نفسه على الممكنا...». (۲۳) و نیز حضرت بها الله در لوحی دیگر چنین می فرمایند:

«حضرت رحمن انسان را بینا وشنوا خلق فرموده اگر چه بعضی او را عالم اصغر دانسته اند ولكن فى الحقيقة عالم اكبر است و مقام و رتبه و شأن هر انسانی باید در این يوم موعود ظاهر شود...». (۲۴)

قضیة تشابه انسان به عالم کبیر وجود کمالات عالم کبیر در وجود انسانی (عالم صغیر) از قضایائی است که برای اولین بار در آثار ارسطو مطرح شده و سپس در آثار دانشمندان یونانی و اسلامی نظر رسائل اخوان الصفا مورد مطالعه وسیع و دقیق قرار گرفته و با ذوق و درایت خاص آنان شرح و بسط یافته است. (۲۵)

عبدالرحمن جامی در نقدالنصوص که در شرح فصوص الحكم ابن عربی به رشتة تحریر درآمده چنین می نویسد:

مي فرمایند:

«.... اي سائل انسان فهرست (اعظم) و طلسن اقوم است فهرستی است که در او مثال کل ما خلق فی الارض والسماء موجود، روح چون از تقييدات عرضيّه و شتونات تراييه فارغ شود جميع مراتب را سير نماید، و هرچه فراغتش بيشتر سيرش تندتر و ثابت تر و صادقتر است، اگر گفته شود که هيكل انساني در مقامی ملکوت است هذا حق لا ريب فيه، چه که مثال کل در او موجود و مشهود، اگر چه بعضی او را عالم اصغر نامیده اند و لكن نشهد انه عالم كبير، و تغيير و اختلاف آن نسبة باسباب اخري بوده و خواهد بود، مثل تغيير ذاته مريض که از شيرينى تلخى ادراك مينماید اين تغيير در شيرينى احداث نشهد بلکه ذاته تغيير نموده...» (٢٨)

يادداشت ها

- ١ - حضرت بها، الله، مجموعه الواح مبارکه (اقاهره : سعادت، ١٩٢٠)، ص ٤٨_٤٩.
- ٢ - حضرت بها، الله، اقتدارات (طبع از روی خط مشكين قلم، ١٣١٠ هـ. ق)، ص ١١٠.
- ٣ - عبدالحميد اشراق خاورى ، مانده آسماني(طهران: مؤسسه ملي مطبوعات، ١٢٨)، ج ١، ص ٥٤_٥٥.
- ٤ - شرح احوال بلينوس را دکتر محمد معین مفصلًا نوشته اند و شرح مزبور در ذيل لغت «بلين» در كتاب لغت نامه دهخدا به طبع رسیده است. آنچه ذيلاً در باره بلينوس خواهد آمد مأخوذه از مأخذ فوق است.

چنین می نویسد:
 «... والطباطع الرابع ذكران و اثنين؛ فالنار والهباء ذكران والارض والماء اثنين، فالنار ذكرالماء والهباء، ذكرالارض، و انَّ الْنَّى يحدث من بينهما اذا اجتمعوا ولادة، فان الولادة لاتكون الا من اجتماع الذكر مع الاثنى؛ ولو لا ذلك ما تمت المواليد. فلتما اجتمع بعضها الى بعض تمت الولادة على قدر ما حسَّ بعضها بعضاً...». و در صفحه ٤٥٤ كتاب سرالخليقه چنین ذکور است:

«... واما طبيعة اليبس والرطوبة فهما فاعلان من الحركة والسكن، وانما تولد اليبس من البرودة و تولد اللتين من الحر فاتصالاً جمياً و انتلاعاً و اختلافاً و ائماً جاء اختلفهما من قبل ان الحركة تولد منها للینَ الَّذِي يُشَبِّهُمَا و تولد من السكون اليبس الذي يشبهه، فكانا اثنين، فصار اربعة، اثنان منها متحركان حيتان و اثنان منها ميتان ساكنان...».

برای ملاحظه مقاله مشروحي که در باره «فاعلين و منفعلين» انتشار یافته به مجله عنديليب (شماره ١٩، تابستان ١٣٦٥ هـ ش ، ص ٣٨.٢٩) مراجعه فرماید.

١١ - ابوحامد غزالی، مشکاة الانوار (طهران: اميرکبیر، ١٣٦٤ هـ ش)، ترجمه صادق آيینه وند، ص ٩٠.

متن اصل عربی کلام غزالی چنین است : «... وانما الواسلون صنف رابع تعجلی لهم ايضاً ان هذا المطاع موصوف بصفة تنافي الوحشانية المحضة ... والكمال البالغ لسرليس تحتمل هذا الكتاب كشفه».

برای مطالعه شرح این مطلب نگاه کنید به كتاب دکتر غلامحسین ابراهيمی ديناني موسوم به منطق و معرفت در نظر غزالی (طهران: اميرکبیر، ١٣٧٥ هـ ش ، ص ١٩_١٨) . در مأخذ فوق کلام غزالی از

برای آگاهی از منابع شرح احوال بلينوس میتوان به مقاله دکتر معین و نیز به مقاله Balinus در دائرة المعارف اسلامی Encyclopaedia of Islam طبع جدید، ج ١، ص ٩٩٥_٩٩٤ مراجعه نمود.

٥ - اين كتاب تحت عنوان سرالخليقه و صنعة الطبيعة يا كتاب العلل بوسيلة معهد التراث العلمي العربي در دانشگاه حلب به سال ١٩٧٩ به طبع رسیده است.

٦ - سرالخليقه ، ص ١٠٠.

٧ - سرالخليقه ، ص ٥١.

٨ - سرالخليقه، ص ٥٢٤_٥٢٥.

٩ - نیز در صفحه ١٦٩ كتاب سرالخليقه چنین مسطور است: «... ان اعظم ما وكلوا به صغار ولد آدم، فانهم اتمَّ الخلق طبيعة و هم اكرم الخلق على خالقهم للروح المركبة في اجسادهم، و لاتي قلت ان ارواحهم كانت اول مakan بكلمة التي هي المطاعة و ان اجسادهم آخر ماتشاء من الاجسام...»

١٠ - مجموعه الواح مباركه، ص ٤١. اصطلاح «كلمة الله المطاعة» در الواح ديگرى از جمال قدم و حضرت عبدالبهاء، نیز ذکور شده که ذيلاً درج خواهد شد.

يکی از الواح جمال قدم که حاوی این اصطلاح میباشد در ذيل «علة الحركة الحرارة» در صفحات بعدی نیز خواهد آمد. در کلام جمالقدم که از لوح حکمت نقل گردید ذکر «فاعلين و منفعلين» شده است. درباره این اصطلاح در كتاب سرالخليقه توضیحات مفصلی مذکور شده که يکی دو فقره از آنها را ذيلاً نقل مینماید. علاقمندان به مطالعه مفصلتر این مطلب میتوانند به كتاب مزبور مراجعه فرمایند. توپیحات بلينوس در این باره شارح مفاهیم این اصطلاح در لوح حکمت تواند بود. بلينوس در سرالخليقه (ص ٣٢٣)

- ۲۴_ حضرت بها‌الله، منتخباتی از آثار حضرت بها‌الله (انگنهایی: لجنه ملّت نشر آثار، ۱۴۱ ب)، ص ۲۱۹.
- ۲۵_ برای ملاحظه شرح آراء اخوان الصفا به کتاب دکتر سید حسین نصر موسوی به نظر متفکران اسلامی در باره طبیعت (طهران: خوارزمی، ۱۳۵۹ هش)، ص ۱۵۴-۱۶۱ و دانرة المعارف بزرگ اسلامی، ج ۷، ص ۲۶۳ مراجعه فرماید.
- ۲۶_ عبدالرحمن جامی، نقدالتصویر فی شرح نقش الفصوص (طهران: انجمن شاهنشاهی فلسفه، ۱۳۹۸ هش)، ص ۹۲-۹۱.
- ۲۷_ نگاه کنید به کتاب مصطلحات فلسفی صدراللّٰتین شیرازی (طهران: دانشکده علوم معقول و منقول، ۱۳۴۰ هش)، ص ۱۴۹-۱۵۰ اثر سید جعفر سجادی.
- ۲۸_ لشالی الحکمة، ج ۲، ص ۶۵-۶۶. برای ملاحظه شمای از آثار بهانی در باره این مطلب می‌توان به ذیل بیت «اتحسب انّك جرم صغیر...» در کتاب مآخذ اشعار در آثار بهانی (داندان: مؤسسه معارف بهانی، ۱۴۷ ب)، ج ۱، ص ۱۵-۱۲ نیز مراجعه نمود.
- در کتاب گزیده سرودهای ریک ودا چنین آمده است: «در آغاز تاریکی در تاریکی هفته بود. هیج علامت مشخصی نبود، همه جا آب بود آن فرد به نیروی حرارت بوجود آمد...» گزیده سرودهای ریک ودا (طهران: سیمرغ، ۱۳۴۸ هش)، ترجمه سید محمد رضا جلالی نانینی، ص ۴.
- و نیز حضرت بها‌الله در لوحی میفرمايند: «... و اصل این حرکت از تعابیات نقطه اوکیه که در مقامی بسرّ اول و طراز اول و درّه بیضاء تعییر شده ظاهر و باهر واژ او نار احادیه از شجره مبارکه در فوران و ماده اشتعال در کل شیّ مشهود و مکنون...».
- (مجموعه الواح مبارکه، ص ۲۶۸)
- ۱۸_ سرالخلیقه، ص ۳۹۴.
- ۱۹_ سرالخلیقه، ص ۴۳۲.
- ۲۰_ سرالخلیقه، ص ۴۴۵.
- ۲۱_ مانده آسمانی، ج ۱، ص ۴۱.
- ۲۲_ کتاب اقدس، فقره ۵۵. و نیزنگاه کنید به یادداشت شماره ۲۳ در صفحه ۱۱۹ کتاب اقدس.
- ۲۳_ در این لوح منیع مبارک مقصد از عوالم اربعه عالم لاهوت، جبروت، ملکوت و ناسوت و مقصد از (کاف) کلمه «کن» است. در قرآن می‌فرماید: «اذا قضى امرا فانما يقول له کن فيكون» (بقره، آیه ۱۱۷). مفهوم این مطلب کلمه خلاقة الهیه است که علت خلق موجودات می‌گردد و عالم وجود به ابداع الهی از حق صادر می‌شود. در آثار اهل عرفان و نیز معارف اهل بهاء کلمه خلاقه الهیه به صورت «کن فيكون» و «کاف ونون» نیز مذکور شده و مقصد از این اصطلاحات تعلق مشیت الهیه به آفرینش کائنات است.
- كتاب مشکاة الانوار و مصباح الاسرار، چاپ دمشق - بيروت، ص ۱۲۹ نقل شده است.
- ۱۲_ ترجمه مشکاة الانوار. ص ۹۰.
- ۱۳_ سرالخلیقه ، ص ۸۷-۸۶.
- ۱۴_ سرالخلیقه، ص ۴۵ و نیز در صفحه ۱۱۴ کتاب سرالخلیقه چنین مسطور است: «... انّ علة الصعود الغفة وعلة المكث، وهو لم يصعد، الثقل؛ وجوهر الحرارة الحرارة وجوهر الثقل البرودة، وسوس الحرارة الحركة وسوس البرودة السكون...».
- ۱۵_ حضرت بها‌الله، دریای دانش (دهلي نو: مؤسسه مطبوعات بهانی ۱۹۸۵)، ص ۵۸.
- ۱۶_ حضرت بها‌الله، لشالی الحکمة (ریودوزانیرو: دارالنشرالبهانیه، ۱۹۹۱)، ج ۳، ص ۱۱۸-۱۱۹. اشاره جمال قدم به حرکات ثلاثة وسته ناظر به بحث حرکت در آثار فلاسفه و متکلمین است که از جمله حرکات ثلاثة را در حرکت جوهری و کمی و کیفی دانسته اند و معتقدند که حرکت جوهری خود شامل دو نوع حرکت کون و فساد و حرکت کمی شامل دو نوع حرکت زیاده و نقصان و حرکت کیفی یا عرضی نیز شامل دو نوع حرکت است مثل آن که میوه عبارت از تغییر است مثل آن که میوه مثلاً سبزرنگ به سیاهی می‌گراید و دیگری حرکت در استحالات است که مثلاً مزه ترشی به شیرینی تحول حاصل می‌کند. برای مطالعه شرح مفصل در باره این حرکات میتوان به زادالمسافرین اثر ناصر خسرو قبادیانی (طهران: محمودی، ص ۴۴-۴۹) و مبحث «حرکت» در فرهنگ معارف اسلامی (طهران: شرکت مؤلفان و مترجمان ایران، ۱۳۶۲ هش، ج ۲)، اثر آقای سید جعفر سجادی رجوع نمود.
- ۱۷_ مجموعه الواح مبارکه، ص ۴۳-۴۰.
- 

معرّفى كتاب

بهروز جبارى

قصّة عشق، مجموعة اشعار منوچهر نیک نفس

این کتاب در ۱۳۳ صفحه به خط امان الله موقن و سعادت الله منجذب به نحو بسیار زیائی به اصرار و خواهش دوستان توسط شاعر چاپ و منتشر شده است. برای آشنائی بیشتر با این شاعر خوش قریحه که یکی از بهترین غزل‌سرایان معاصر است یاداشتی که تحت عنوان "نگاهی به سروده‌های منوچهر نیک نفس" در مقدمه کتاب آمده است در زیر درج می‌گردد.

ازدواجال از آن نمیگذرد هر زمان شعر تازه‌ای از او دیده میشود که مشخص است به سرعت راه کمال می‌پیماید و هر بار اثری دلپذیرتر و دلنشیان‌تر می‌آفریند بیت زیر را که سالها پیش سروده گویای حال اوست.

تو فروغ صبح امیدی و من در خواب ناز
غنجة نشکفته ام روزی چو گُل وا می‌شوم

(صفحه ۴۹ غزل رسوائی)

اشعار وی بسیار شیوا، پخته و جافتاده و روان است و حالتی تصنیعی ندارد و بسیاری از آنها با آثار خوب شعرای متقدم برابری می‌کند. گاهی مفاهیم عرفانی را به کمال زیبائی در شعر خود بیان می‌کند:

به باغ حسن دوصد جلوه هست و یار یکیست
چرا غم عشق یکی هست و سایه‌ها بسیار

(صفحه ۱۰۴ غزل مرغ موسیقار)

و زمانی مناظر زیبای طبیعت را با لطافتی خاص توصیف مینماید:

تو نور شبرو ماهی به پشت روزن ابر
گهی به غم بروی گه به غمze بازآئی

(صفحه ۸۴ غزل غنیمت دل)

یکی از امتیازات هر شاعری آشنائی با آثار شعرای قبل است. منوچهر نیک نفس دارای این امتیاز است که آثار شعرای قدیم را مطالعه کرده است و در آثارش بیش از همه تأثیر حافظ را می‌توان دید.

غزل نغمة بدیع که از آثار خوب اوست به مطلع:
ای آشنا به دشت بلا میفرستمت
ای مرغ جان به مُلک بقا میفرستمت

(صفحه ۱۱۲ مجموعه)

غزل یکی از قالب‌های مناسب برای بیان احساسات و عواطف و تخیلات شاعر است. زیان غزل، زیان دل، زیان عشق و زیان شوق و شور است.

در ادبیات فارسی غزل‌سرایان بزرگی ظهر کرده اند که باین نوع شعر کمال بخشیده اند و لذا نوآوری در غزل بسیار مشکل گردیده و شاید بهمین دلیل عده‌ای معتقدند که دوران غزل سرآمده است. این عقیده صحیح بنظر نمیرسد زیرا اگر شاعری بتواند شعری بسرايد که در دلها تأثیر بگذارد و در حافظه‌ها بنشینند و ارتباطی روحی باخواننده برقرار کند آن شعر موفق است حال در هر قالبی باشد فرق نمیکند و این دیگر مربوط به ذوق و سلیقه شاعر است که چه قالبی را برگزیند. از طرف دیگر بنظر نمیرسد هنوز غزل برای بیان احساس و عواطف انسانی از انواع مناسب شعر فارسی است.

منوچهر نیک نفس که اولین مجموعة اشعارش منتشر گشته شاعری غزل‌سراست که در قوالب دیگر شعر نیز طبع آزمائی کرده است.

اول بار که با منوچهر نیک نفس ملاقات دست داد در مجلس شعر و موسیقی در منزل یکی ازدواستان بود که غزلی از آثارش را عرضه کرد. نکته‌ای که در وهله اول مایه تعجب شد این بود که چگونه تا کنون اثری از این شاعر خوش قریحه دیده نشده است. بعداً معلوم گردید که او هیچگاه بفکر انتشار آثارش نیفتاده است. اکنون سبب گردید تا مجموعه‌ای در نهایت زیبائی فراهم آورده و در معرض استفاده علاقمندان به شعر قرار دهد. نکته جالب دیگر از زمان اولین ملاقات که بیش

یادآور غزل حافظ به مطلع زیر است:
ای هدهد صبا به سبا میفرستم
بنگر که از کجا به کجا میفرستم
یا شعر پرسخته: (صفحه ۲۳ مجموعه)
تابدین شیوه توای دوست رخ افروخته ای
همه دانند به قصد من دل سوتخته ای
که شعر حافظ را در خاطر زنده می‌کند:
دوش میآمد و رخساره برافروخته بود
تا کجا باز دل غم‌زده ای سوتخته بود
و همچنین شعر حباب (صفحه ۳۷ مجموعه)
دیدی ای دوست که آن یار جفاکار چه کرد
آخر کار بر این مرغ گرفتار چه کرد
که تأثیر شعر حافظ به مطلع:
دیدی ای دل که غم عشق دگریار چه کرد
چون بشد دلب و با یار وفادار چه کرد
در آن دیده میشود.

اکثر اشعار این مجموعه حول محور اعتقادات روحانی
شاعر میجرخد و متضمن ستایش طلعت مقدسه امر
بهانی و بیان مسائل و نکات امری است و البته در
بیشتر موارد و با ایهام و اشاره همراه است که این
نکته خود به زبانی این آثار افزوده است.

اشعاری که در این کتاب آمده همه جالب و جاذب و
خواندنی و نماینده شور و شوق شاعر است و هر اهل
ذوقی از خواندن آنها لذت خواهد بُرد. اشعار زبانی
مانند خانه برانداز، بانگ حجاز، سلسلة بلا، جلوه بازار،
بار امانت و غنیمت دل در این مجموعه کم نیستند و
حتی دو شعری که برای ازدواج دو زوج سروند اگر چه
غزل نیست ولی از آثار ماندنی و خوش‌آیند است. امید
است که نشر این مجموعه مقدمه ای برای انتشار آثار
بعدی منوچهر نیک نفس باشد.

منوچهر نیک نفس

سکّة مغشوش

من به یک جرعه بر این مصطبه مدهوش شدم
باعث خجلت رندان قبح نوش شدم
خجلتم باد که در نایره معبد عشق
حرقت شمع نیاموخته خاموش شدم
من که اشک سَحَرَم نقد خریدار تو بود
دی به بازار رخت سکّة مغشوش شدم
برسر بام تو هر مرغ دلی کامی یافت
وای بر من که به دام تو فراموش شدم
همچو موسی ارنی گوی در این وادی طور
یار نادیده به یک صاعقه مدهوش شدم
وای بر من که به تزییر شرخیز زکام
غافل از غالیه و عطر بناگوش شدم
گل ز گلخانه برون آمد و صد پرده درید
وای بر من که به پیرایه قبا پوش شدم
خوش درخشیدم و بر دولت مستعجل عمر
چون منوچهر از این زمزمه خاموش شدم

از بیانات ایادی امرالله جناب جلال خاضع

و بصدای بلند گفت!

فرستنده افلاطون تأیید

چطور آگاه است! که چه نفوسي در چه نقاطی رنج میبرند از اينکه هیچکس به ملاقات آنها نمیرود. بنده خسته و کوفته وارد شدم به دیلمان، بعد از دو روز تمام که طریق کردم، وقتی وارد شدم اینقدر خسته بودم که نمیتوانستم به این مرد که در ایوان منزل خودش ایستاده بود چیزی عرض کنم، زیر بغل مرا گرفتند و از قاطر پائین آوردن، پاهایم بواسطه اینکه خیلی صدمه دیده بود، راه نمیتوانستم بروم، از پله‌ها مرا آوردند وسط اطاق، و در وسط اطاق خواه و ناخواه روی زمین افتادم، جناب رضا صمیمی خیال میکردند من مأمور دارانی هستم و آمده ام مالیات بگیرم، آمد و گفت بخشید شما کی هستید و برای چه کاری اینجا آمده اید؟ عرض کردم شما رضا صمیمی هستید گفتند بله. گفتم بنده اسمم جلال خاضع، حضور مبارک حضرت ولی امرالله مشرف بودم به من فرمودند شما بروید از همه جا، بالاخص نقاط منفرد و احباء را ملاقات کنید. در سیاهکل شنیدم یکنفر در دیلمان یعنی شما اینجا هستید، دو روز راه آمدم تا به زیارت شما نائل شدم ، این را گفته

بنده بعد از تشریف به حضور حضرت ولی امرالله به بنده امر فرمودند شما بروید به ایران و به زیارت و ملاقات احباء ایران، در هر نقطه و مکان بروید، حتی تاکید فرمودند در جائی که یکنفر هم هست و به هجرت یا به هر عنوانی در یک نقطه منفرد هست، هیچکس به ملاقات آنها نمیرود و شجر وجود اینها خشگ شده. در این منطقه گیلان، یکی از نقاطی که بنده با نهایت زحمت رفتم که یکنفر را ببینم سیاهکل لاهیجان بود، با یک راه بسیار سخت، در چنگل و کوه، که راه نبود، و میگفتند قاطرهای مخصوصی این راه را میروند، هر اسب و حیوانی نمیتوانند. برای اینکه امر مبارک را انجام بدهم، حالا چه رنج هائی را کشیدم، چه صدماتی دیدم، این موضوع ندارد که به عرض شما برسانم رفتم دیلمان برای دیدن آقای نمیتوانند. برای اینکه امر مبارک را

انجام بدهم، حلا چه رنج هائی را ایشان را شهید کنند، از طالقان به دیلمان هجرت کرده بودند، در آنجا منفرد بودند، وقتی بنده ایشان را زیارت کردم فهمیدم که محبوب ما جناب رضا صمیمی، که یکی از علمای طالقان بودند و میخواستند ایشان را شهید کنند، از طالقان دیشب هم در لاهیجان، و باز هم شبانه برگشتم به رشت، و امروز عصر از رشت حرکت کردیم و برای زیارت احباء شهسوار شرفیاب شدیم.

عظمت جمال مبارک را. اگر کسی بخواهد ببیند، باید برود آلاسکا، یا برود به کانادا یا برود آمریکای جنوبی، مرکزی، در آفریقا در نقاط مختلفه دنیا، چطور کلام این مسجون اینطور نفوذ کرده است و در عالم پیشرفت کرده است. هیچ دلیل دیگری لازم نیست برای عظمت این ظهور.

* * *

خوانندگان عزیز، آنچه را تحت عنوان "وصایای بلند گفت!" ملاحظه میفرمایید، سخنان ایادی عزیز امرالله جناب جلال خاضع در باره سفر درخشان و تاریخی و آموزنده معظم له به دیلمان است که بر روی نوار ضبط شده بود، و دوست داشتیم بنظر انور خوانندگان عزیز نیز برسد، تا همه بالاتفاق در سرتاسر جهان، با صدای جناب رضا صمیمی، در کوه دیلمان، همصدما گردیم.

با عرض محبت
افلاطون تأیید



و نگفته نمیدانست چه بکند! به گریه مقصود این است که هیکل مبارک حضرت ولی امرالله، امرشان، همه حضرات ایادی امرالله را به حرکت در آورده، در دور دنیا میگردند، و بنده از آن سال که ۱۹۵۲ بوده که مشرف شدم، حالا ۱۹۷۶ است، بیست و چهار سال است در سیر و سفر و حرکت هستم. همه دنیا را دیدم، چهار قاره از قاره‌ات، قاره آفریقا، قاره آمریکای شمالی، مرکزی و جنوبی، قاره اروپا و آسیا، این چهار قاره را دیدم میخواستم استرالیا را بروم ببینم، آنفلوآنزای شدید گرفتم، مريض شدم و پروگرام را تعطیل کردم هنوز نرفته‌ام.

اینقدر بهانی دیدم و زیارت کردم، اینقدر احباب غربی و شرقی، شمالی و جنوبی، هندی و سیاه و سفید، مملو از روح، احباتی جمال مبارک. تا کسی مثل بنده نزود و در دنیا سیر و سفر نکند نمیتواند بفهمد که جمال مبارک، مسجون در سیاهچال و بعد مسجون در عکّا تا آخر حیات، سرگونی از ایران و بلاد، این بزرگوار با چه قوه و قدرتی، کلامش اینطور نافذ شده است که الان در ۱۲۴ مملکت، در اول سال ۱۹۷۷ یکصد و بیست چهار محقّل روحانی ملی خواهیم داشت. اینها مسائلی است که انسان باید برود و ببیند، این مردم کورنده چشم‌هایشان را بسته‌اند نمی‌بینند عظمت این ظهور را، برسيم.

اعلت اينكه ايشان ريش داشتند از طبقه علما بودند، بعد به من گفتند حالا که من فهميدم شما قاصد محبوب من هستيد، همين جا که روی زمين نشسته‌ايد حرکت نکنيد، هرچه من حالا به شما ميگويم باید شما گوش کنيد، گفتم چکار میخواهيد بکنيد جناب صمیمی، گفت باید نه مرتبه من دور تو طواف کنم و آیات و الواح بخوانم، گفتم جناب صمیمی من که هستم خواهش میکنم، آنوقت من هنوز ایادي نبودم مسافري بودم که به زیارت هیکل مبارک نائل شده بودم، خلاصه دیدم که يك قوه و قدرتی در اين مرد هست که مرا نشاند، و بعد شروع کرد به خواندن آيات و الواح، و اشگ ریختن و دور بنده طواف کردن. ناهار، آبگوشتنی داشت، آورده خودش نخورد گفت ممتنع و محال است که من حالا دست به غذا بزنم، من بعدا در بشقابی که شما غذا خورديد باید غذا بريزم و بخورم. چه کرد اين مرد! امشب وقت نداريم که به اين مطلب

'Andalib Magazine, No. 3, Year 19, 157 B.E., October 2000

In This Issue:

- From the Tablets of Baha'u'llah - The Most Holy Tablet
- A commentary on the Most Holy Tablet, by Dr. Mehri Afnan
- A brief historical account of the revelation of the Most Holy Tablet, by Hooshang Gouharriz
- "In the silence of dream", a poem by Dr. Firuz Baraghi
- An essay on the Hidden Words, by Hand of the Cause of God, George Townsland, Translated by Dr. Parviz Rawhani
- Death of Ahmad Shamloo, a renowned Iranian poet
- "Rights of Children To Education and Training", translated by B. Sa'adat
- "Children, The Victims of Land Mines", by Parivash Samandari
- "The Shortage of Suitable Books for Children", by Saleh Mowlavi-nejad
- "What Is a Child?" A poem by Dr. Shapour Rassekh
- International Conference On Children, Victims of War, by Dr. I. Mussalla-Nejad
- "The Mother and the Child", a poem by J'afar Moayyid
- "Breaking a Heart and Being Heart Broken", by Dr. Muhammad Afnan
- "The Mohtasham Lady", a poem by Dr. Simin Shaibani
- "A Remembrance of Him Who Remembered Us All", by F. Moughbelin
- A Look At Moral Progress of Mankind In the Past Millenium, by Hoorivash Rahmani
- Poems of Dervish Sedgh-'Ali received from the Baha'i World Centre
- A Page from History on Arbab Siavash Parsi, received from the Baha'i World Centre
- Lua Getsinger, by William Sears and Robert Quigley, translated by Jamileh Shakibanejad
- "The Dog-Loving Friend of Yours", by Hand of the Cause, A. Furutan
- The Recognition of an Iranian Scientist, Prof. Fazl'u'llah Reza
- Humour by Zabih Behrouz
- Beauty and Sacredness of the verse recited while making ablutions, by Dr. Nader Sa'idi
- The Tablet of Wisdom, comments by Dr. Vahid R'afati
- Book review, "The Story of Love", by Behrouz Jabbari
- "And He Said With a Loud Voice", by Hand of the Cause, Jalal Khazeh



‘ANDALÍB
